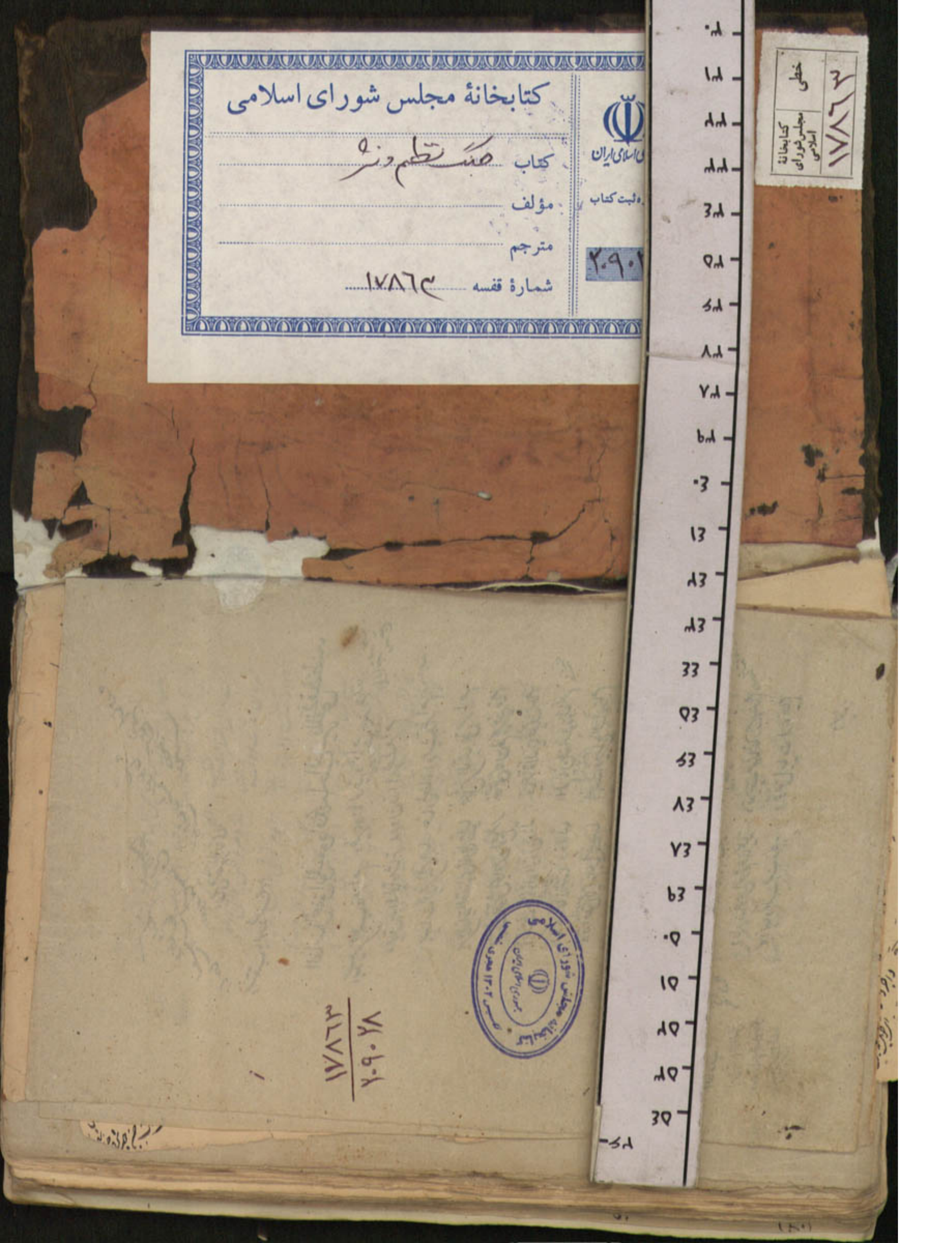
سید مرتضی علی حسینی

۸۵,۵,۱


۱۷۸۶۳
۲۰۹۰۲۸
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۶۳
شماره ثبت کتاب ۲۰۹۰۲۸
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۸۶۳


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۶۳
خطی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۷۸۶۳
۱۷۸۶۳
۲۰۹۰۲۸



القاضي منصور الهروي

ومنتقب بالورد نقب خده

الفاضل المحقق ابو السعود افندي صاحب التفسير والمفتي في قسطنطينية

ابعد سليمى مطلب ومرام ... وغير هواها لوعة وغرام

وفوق هواها مجد ومثابة ... ودون ذراها موقف ومرام

وهيهات ان يثني الى غير بابها ... عنان المطايا او يشد حزام

هي الغاية القصوى فان فات نيلها ... فكل منى الدنيا علي حرام

محوت نقوش الجاه عن لوح خاطر ... فاضحى كان لم يجر فيه قلام

انست بلاواء الزمان وذله ... فيا عزة الدنيا عليك سلام

الا كم اعاني بثها وذلالها ... الم يان عنها سلوة وسام

وقد اخلق الايام جلباب حسنها ... وصحت وديباج البهاء رثام

على حين شيب قد الم بمفرقي ... وعاد دهام الشعر وهو ثغام

طلايع ضعف قد غارت على القوى ... وثار بميدان المزاج قتام

فها هي في برج الجمال مقيمة ... ولا انا في عهد المجون مقام

تقطعت الاسباب بيني وبينها ... ولم يبق فيها نسبة وليام

وعادت قوس العزم عنها كليلة ... وقد جب منها غارب وسنام

كان بها والقلب مرت ركابه ... وقوض ابيات له وخيام

وسيقت الى دار الخمول حمولة ... يحن اليها والدموع وهام

حنين عجول غرها البو فانثنت ... اليه وفيها انة وضغام

تولت ليال للمسرات وانقضت ... لكل زمان غاية وتمام

فسرعان ما مرت وولت وليتها ... تدوم ولكن ما لهن دوام

دهور تقضت بالمسرة ساعة ... ويوم توالى بالمساءة عام

فها انا في الغم حيث ارى ... بطون حيات والغموم سهام

اسيح بتيهاء التحير مفردا ... ولي مع صحبي عشرة وندام

وكم عشرة ما اورثت غير عسرة ... ورب كلام في القلوب كلام

فعشت لأن حقوق صنيعه ... وهيهات ان ينسى لدي ذمام

كاعتاد ابناء الزمان وجمعت ... عليه فيام اثر ذاك فيام

خبت نار اعلام المعارف والهدى ... وشب لنيران الضلال ضرام

وكان حمى العلم صرحا ممردا ... يباهي القباب السبع وهي عظام

فما كل علم قيل علم وحكمة ... وما كل افراد الحديد حسام

وللدهر تارات تمر على الفتى ... نعيم وبؤس صحة وسقام

ومن يك في الدنيا فلا يعتبنها ... فليس عليها معتب وملام

اجدك ما الدنيا وماذا متاعها ... وماذا الذي تبغيه وهو حطام

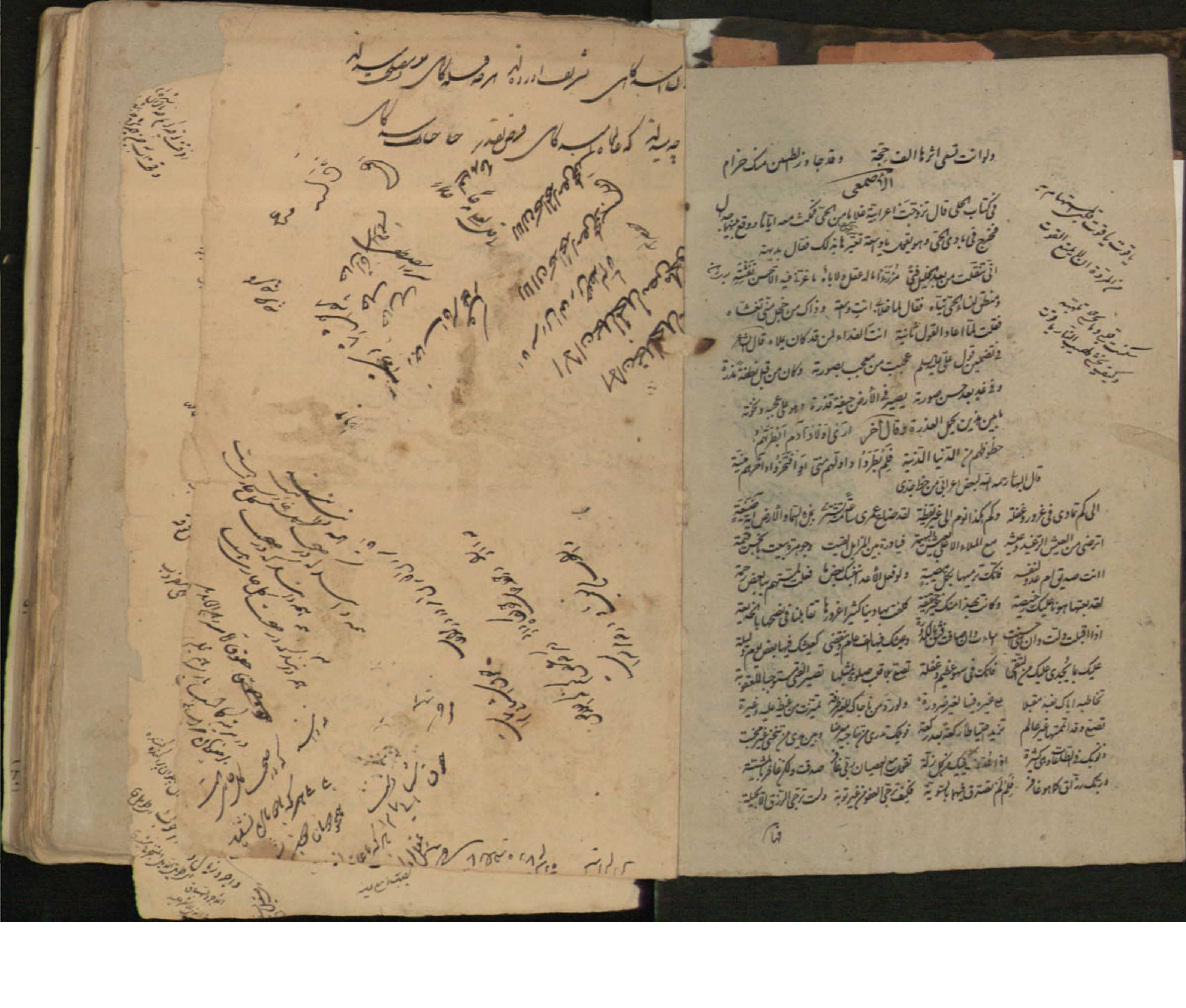
يشمر فيها كل شيء بشكل ما ... يعانده والناس عنه نيام

ترى النقص في رتبي الكمال كانما ... على راس ارباب الكمال عمام

فدعها وما فيها هنيئا لأهلها ... ولا تك فيها راغبة وسوام

يعاف الغرانين السياط على الجوى ... اذا ما تصدى للطعام طعام

على انه لا يستطاع منالها ... لما ليس فيها عروة وعصام



ولو انت تسعى اثرها الف حجة وقد جاوز الطهر منك حرام

الاصمعي

في كتاب المحلى قال تزوجت اعرابية غلاما من المحي فكنت معه اياما ووقع بينهما
فخرج في بادي المحي وهو يتقهقه ... تغير ما بذلك فقال بديهة

اني تعلقت من بعد الخليل فتى مزرية ماله عقل ولا باه ما غره فيه الا حسن نقشته
ومنطق لسان الحي تياه فقال لما خلا انت ... وذاك من خجل مني تغشاه
فقلت لما اعاد القول ثانية انت الفداء لمن قد كان يبلاه قال الشاعر
في تضمين قول علي عليه السلام عجبت من معجب بصورته وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض جيفة قذرة وهو على عجبه ونخوته
ما بين ثوبين يحمل العذرة وقال آخر ارى اولاد آدم ابطرتهم
حظوظهم من الدنيا الدنية فلم بطروا واولهم مني واخرهم منية

قال البنا رحمه الله لبعض اعرابي من حط جادي

الى كم تمادي في غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة
لقد ضاع عمري ساعة منه تشترى بملء السماء والارض اية ضيعة
اترضى من العيش الرغيد وعيشه مع الملاء الاعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل القيت وجوهرة بيعت بابخس قيمة
اانت صديق ام عدو لنفسه فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها هونا عليك رخيصة وكانت بهذا منك غير حقيقة
كلفت بها دنيا كثيرا غرورها تقابلنا في نصحها بالخديعة
اذا اقبلت ولت وان هي احسنت [illegible]
وعيشك فيها الف عام وتنقضي كعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجدي عليك من التقى فانك في سهو عظيم وغفلة
تصلي بلا قلب صلوة بمثلها تصير الفتى مستوجبا للعقوبة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة
ولو رد من ناجاك للغير طرفه تميزت من غيظ عليه وغيرة
تصلي وقد اتممتها غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدري من تناجيه معرضا وبين يدي من تنحني غير مخبت
وذنبك في الطاعات وهي كثيرة اذا عدت يكفيك كل رذيلة
تقول مع العصيان ربي غافر صدقت ولكن غافر بالمشية
وربك رزاق كما هو غافر فلم لم تصدق فيهما بالسوية
فكيف ترجي العفو من غير توبة ولست ترجي الرزق الا بحيلة

فما

بهامن رماجير الرجال مراعق فكم خر فيها للبوارق ببرق وكم صحب الضعب الحجرون باحضها

وم صوب اذى الدما شنابيب وكم ذل فيها للقنا الشيب مسوب والكم بات فيها حب ومحبوب

ولكم عاصب بالعصب بانبرمجي لقد كان فيها عبرة لمجرب وما انس لا انسى الذين لقد ما

فلم يبس الله وهو بالعضب معضوب وان شاب ضرا باللبان فع تجريب وفرّاهما والخرقة على حرب

وللراية العظمى وقد ذهب بها يشلهما من آل موسى شمرذل يتج منونا سيفه وسنانه

ملابس ذل فوقها وجلابيب طويل نجاد السيف اجيد يعبوب ويلهب نارا غمده والانابيب

جمعهما ما جمع احرج خاضب عذرتما ان الحمام لمبغض وكره طعم الموت والموت طالب

وذان هما ام ناعم الخد مخضوب وان بقاء النفس للنفس محبوب فليف يلذ الموت والموت مطلوب

دعا قصب بعض بملكها امر ورد يرى ان طول الحرب والبس راحة فقد عينا من ذاه مرزا

بغير انا عيل الله انه متقوب وان دوام الصبح والخفض تعذيب والحرب كاس بالمنية مقطوب

جواد علا ظهر الجواد واخشب واعيش مشطوب العرين معلّة اجبك اني تحي يمينك اتنى

تزلزل منه في الترال الاخاشب به ابيض ماضي العزيمة منكوب ارى الموت خطب وهو عندك محبوب

وماء اعادتك المدام وغابة نجح لك الجبار في ملكوته ويشمس عين غلال لجيبة

الرام طمل وانفصال الحاويب ومحتف تصحبه الكتب دتقريب ولله امر قلب فاني منك مرعوب

فيا

يا كرامي صبري عنكم محال … إن حالي من جفاكم شر حال

إن لي من حبكم ريح الشمال … صرت لا أدري يمينا عن شمال

حبذا ريح سرت من ذي سلم … عن ربى نجد وسلع والعلم

أذهب الأحزان عنا والألم … والأماني أدركت والهم زال

يا أخلائي بجذوى والعقيق … لا أطيق الهجر قلبي لا يطيق

هل لمشتاق إليكم من طريق … أم سددتم منه أبواب الوصال

لا تلوموني على فرط الضجر … ليس قلبي من حديد أو حجر

فات مطلوبي ومحبوبي هجر … والحشا في كل آن في اشتعال
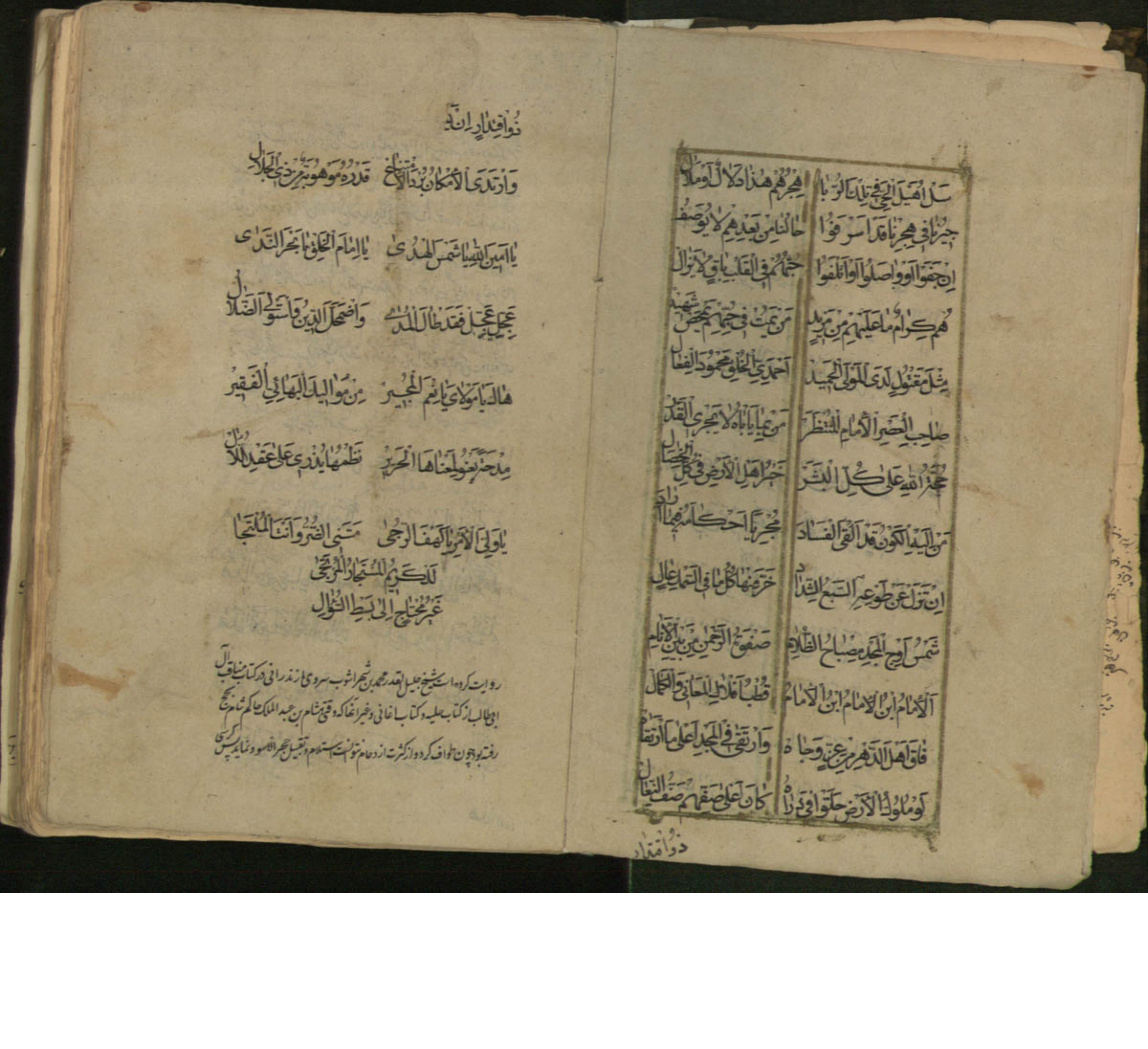
من رأى وجدي لسكان الحجون … قال هذا هوى هذا جنون

أيها اللوام ماذا تبتغون … قلبي المضنى وعقلي ذا اعتقال

يا نزولا بين جمع والصفا … يا كرام الحي يا أهل الوفا

كان لي قلب حمول بالجفا … ضاع مني بين هاتيك الطلال

إن تجز يوما على وادي قبا … يا رعاك الله يا ريح الصبا



سل اهيل الحي في تلك الربا — هجرهم هذا دلال ام ملال

جيرنا في هجرنا قد اسرفوا — حالنا من بعدهم لا يوصف

ان جفوا او واصلوا او اتلفوا — حبهم في القلب باق لا يزال

هم كرام ما عليهم من مزيد — من يمت في حبهم يمضي شهيد

مثل مقتول لدى المولى الحميد — احمد الخلق محمود الفعال

صاحب العصر الامام المنتظر — من عصا يا باه لا يجري القدر

حجة الله على كل البشر — خير اهل الارض في كل الخصال

من اليه الكون قد القى القياد — مجريا احكامه فيما اراد

ان تزل عن طوعه السبع الشداد — خر منها كل ما في السمك عال

شمس اوج المجد مصباح الظلام — صفوة الرحمن من بين الانام

الامام ابن الامام ابن الامام — قطب افلاك المعالي والكمال

فاق اهل الدهر من عز وجاه — وارتقى في المجد اعلى ما ارتقاه

لو ملوك الارض حلوا في ذراه — كان اعلى صفهم صف النعال

ذو اقتدار

ذو اقتدار ان يشأ

وارتدى الامكان برد الامتناع — قدرة موهوبة من ذي الجلال

يا امين الله يا شمس الهدى — يا امام الخلق يا بحر الندى

عجلن عجل فقد طال المدى — واضمحل الدين واستولى الضلال

هاك يا مولاي يا نعم المجير — من مواليك البهائي الفقير

مدحة يعنو لمعناها الحرير — نظمها يزري على عقد اللآل

يا ولي الامر يا كهف الرجا — مسنا الضر وانت الملتجا

لذا الكريم المستجار المرتجى
غير محتاج الى بسط السؤال

روایت کرده است شیخ جلیل القدر محمد بن شهرآشوب سروی مازندرانی در کتاب مناقب آل ابی طالب از کتاب حلیه و کتاب اغانی و غیر اینها که وقتی هشام بن عبد الملک حاکم شام بحج رفته بود چون طواف کرد و از کثرت ازدحام نتوانست استلام و تقبیل حجر الاسود نماید پس کرسی

برای او نصب کردند و بالای آن نشست و اهل شام در حوالی او ایستادند ناگاه دیدند که حضرت
سید سجاد علیه السلم می آید و در بر و دوشش آنجناب ردا و ازارست و روی مبارکش زیبا
ترین مردم و بوی خوش از و ساطع در میان پیشانی آنجناب آثار سجده است مانند زانوی شتر
پس شروع در طواف نمود چون بموضع حجر الأسود رسید مردم دور شدند و از هیبت کنار
کشیدند تا اینکه آنحضرت در کمال آرام استلام حجر الأسود نمود پس یکی از اهل شام بهشام
گفت یا امیر المؤمنین کیست این مرد هشام گفت نمیشناسم منظورش این بود که اهل شام
بآنحضرت میل نکنند پس فرزدق شاعر حاضر بود گفت من او را میشناسم شامی گفت یا ابا فراس
بگو کیست پس فرزدق شروع بگفتن این قصیده کرد و قدری از این قصیده در کتاب اغلاط بعضی در طی کتاب
حماسه است و تمام قصیده اینست

يا سائلي أين حلّ الجود والكرم … عندي بيانٌ إذا طلّابه قدموا

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته … والبيت يعرفه والحلّ والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم … هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا الذي أحمد المختار والده … صلّى عليه إلهي ما جرى القلم

لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه … لخرّ يلثم منه ما وطى القدم

هذا علي رسول الله والده … أمّت بنور هداه تهتدي الأمم

هذا الذی

هذا الذي عمّه الطيار جعفر … والمقتول حمزة ليثٌ حبّه قسم

هذا ابن سيدة النسوان فاطمة … وابن الوصي الذي في سيفه نقم

هذا ابن فاطمة الزهراء لعزّتها … في جنّة الخلد مجريا بها القلم

إذا رأته قريش قال قائلها … إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته … ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

وليس قولك من هذا بضائره … العرب تعرف من أنكرت والعجم

ينمي إلى ذروة العزّ التي قصرت … عن نيلها عرب الإسلام والعجم

يغضي حياءً ويغضى من مهابته … فما يكلّم إلا حين يبتسم

ينشقّ نور الهدى عن صبح غرّته … كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

في كفّه خيزران ريحه عبق … من كفّ أروع في عرنينه شمم

فی محدث اذا رایتم شرحسنا ليزيد بن معوية لعنه الله فليلعنوا علی يزيد لعنه الله

خليلي ما احلی صبوحي بدجلة … والطيب منه في الصباح غبوقي

شربت علی الماءين من ماء كرمة … فكانا كدر ذايب وعقيق

علی قمري افق وارض تقابلا … فمن شايق حلو الهوی ومشوق

فما زلت اسقيه واشرب ريقه … وما زال يسقيني ويشرب ريقي

وقلت لبدر التم تعرف ذا الفتی … فقال نعم هذا اخي وشقيقي

ولە

وسيارة ضلوا عن القصد بعدما … تدارکهم جنح من الليل مظلم

اناخوا علی قوم ونحن عصابة … وفينا فتی من سکره يتلعثم

اضاءت لهم منا علی النای قهوة … كان سناها ضوء نار تضرم

اذا ما حسوها انا خوا رحالهم … وان مزجت حثوا الركاب وقحموا

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم … ودواعي صبابات الهوی تترنم

خذوا بنصيب من نعيم ولذة … فكل وان طال المدی يتصرم

ولا تنكروا يوم السرور الی غد … فان غدا ياتي بالبس تعلم

الا ان اهنی العيش ما سمحت به … صروف الليالي والحوادث نوم

لقد كادت الدنيا تقول لاهلها … خذوا لذة لو انها تتكلم

ولە

اراك طروبا والها كالمتيم … تطوف باكناف السحاب المخيم

اری بك سقما ام رميت بنظرة … فهذه الاسجية مغرم

علی جانب الوادي رايت حمامة … اطلت عليها حسرة وتندمي

فوالله لولا الله والخوف والحيا … لعانقتها بين الحطيم وزمزم

ووسدتها زندي وقبلت ثغرها … وكانت حلالا لي ولو كنت محرم

الا فاسقني كاسات خمر وغنني … بذكر سليمی والرباب وتنعم

شميمة كرم برجها قعر دنها … ومشرقها الساقي ومغربها فمي

مدام كتبر في اناء كفضة … وساق كبدر مع ندامي كانجم

لما حببتني شبابيك لولو … كنقشة دينار علی دور درهم

اذا فزعت من دتها في اناتها … تحكت نفرا بين الحطيم وزمزم

تشير اليها بالاكف كانما … تشير الی البيت العتيق المحرم

فان حرمت يوما علی دين احمد … فخذها علی دين المسيح بن مريم

واياك ذكر العامرية انني … اغار عليها من فم المتكلم

اغار عليها من ابيها وامها … ومن مسة المسواك اذا مر في الفم

اغار علی اجسادها من ثيابها … اذا البسته فوق جسم منعم

واحسد اقداحا يقبلن ثغرها … اذا وضعتها موضع اللثم في الفم

فلو لم يمس الارض فاضل بردها … لما جاز عندي بالتراب التيمم

كنانية الاطراف كية الحشا … حجازية العينين طائية الفم

لها حكم لقمان وصورة يوسف … ونغمة داود وعفة مريم

ولي صبر ايوب ووحشة يونس … واحزان يعقوب وغربة ادم

فلا تحسبوا اني قتلت بصارم … ولكن رمتني مقلتاها باسهم

خذوا بدمي منها فانی قتيلها … وما طلبي الا تجود وتنعم

ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها … ولكن سلوها كيف حل لها دمي

فلما تلاقينا وجدت بنانها … مخضبة تحكي عصارة عندم

فقلت خضبت الكف بعدي اهكذا … يكون جزاء المستهام المتيم

فقالت والقت في الحشی لاعج الجوی … مقالة من في الحب لم يتبرم

وعيشك ما هذا خضاب خضبته … فلا تك بالبهتان والزور تتهمي

ولكنني لما رايتك راحلا … وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي

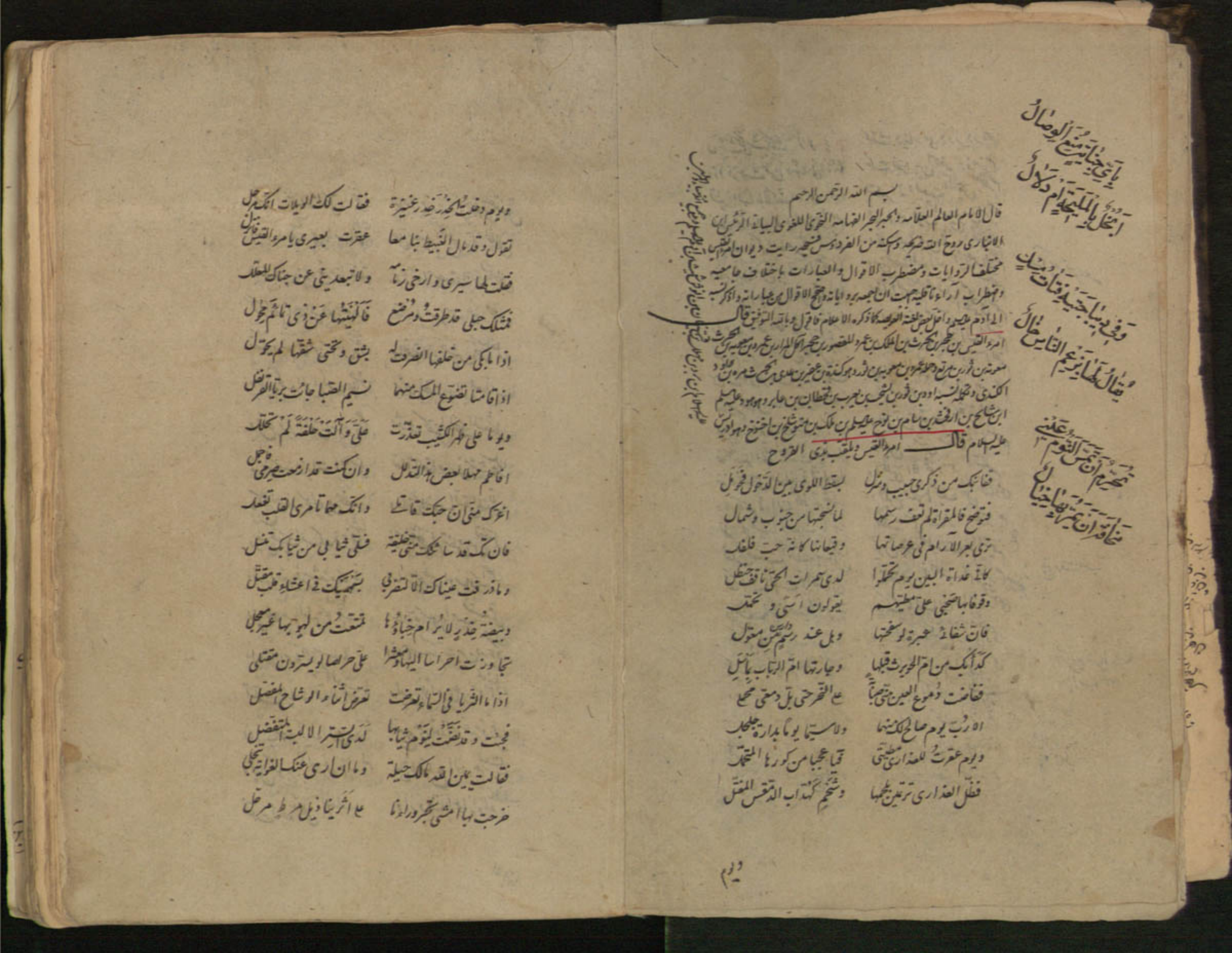
بكيت دما يوم النوی فمسحته … بكفي فاحمرت بناني من دمي

وحقا شجاني انني كنت نائما … يعللني برد الكری بالتبسم

اذا انشدت ورقاء في سوق الضحی … تردد مبكاها بحسن الترنم

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة … بسعدی شفيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا … بكاها فقلت الفضل للمتقدم



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام العالم العلامه والحبر البحر الفهامه النحوي اللغوي البيانة الزهري ابن الانباري روح الله ضريحه وسكنه من الفردوس فسيحه رايت ديوان امرء القيس مختلف الروايات ومضطرب الاقوال والعبارات باختلاف جامعيه واضطراب آراء ناقليه حيث ان اجمعه برواياته واصحح الاقوال من عباراته واذكر نسبه الى آدم عليه واتعرض لغته الوحشية كما ذكره الاعلام فاقول وبالله التوفيق قال امرء القيس بن حجر بن الحرث بن الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاويه بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع ... بن كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن اد بن زيد الكندي ... بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلم ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلم بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام قال امرء القيس ويلقب بذي القروح

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم تعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمال

ترى بعر الآرام في عرصاتها ... وقيعانها كأنه حب فلفل

كأني غداة البين يوم تحملوا ... لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل

فان شفائي عبرة لو سفحتها ... وهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من ام الحويرث قبلها ... وجارتها ام الرباب بمأسل

ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

الا رب يوم صالح لك منهما ... ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من كورها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرء القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخي زمامه ... ولا تبعديني عن جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذي تمائم محول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

اذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

اغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تامري القلب يفعل

فان تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك الا لتضربي ... بسهميك في اعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا ... علي حراصا لو يسرون مقتلي

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها امشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى   بنا بطن خبت ذي حقوف عقنقل
هصرت بفودي راسها فتمايلت   علي هضيم الكشح ريا المخلخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة   ترائبها مصقولة كالسجنجل
كبكر المقاناة البياض بصفرة   غذاها نمير الماء غير محلل
تصد وتبدي عن أسيل وتتقي   بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش   اذا هي نصته ولا بمعطل
وفرع يزين المتن اسود فاحم   اثيث كقنو النخلة المتعثكل
غدائره مستشزرات الى العلى   تضل العقاص في مثنى ومرسل
وكشح لطيف كالجديل مخصر   وساق كانبوب السقي المذلل
ويضحي فتيت المسك فوق فراشها   نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وتعطو برخص غير شثن كأنه   اساريع ظبي او مساويك اسحل
يضيء الظلام بالعشي كأنها   منارة ممسى راهب متبتل
الى مثلها يرنو الحليم صبابة   اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
تسلت عمايات الرجال عن الصبا   وليس فؤادي عن هواها بمنسل
الا رب خصم فيك الوى رددته   نصيح على تعذاله غير مؤتل
وليل كموج البحر ارخى سدوله   علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه   وأردف اعجازا وناء بكلكل

الا ايها

الا ايها الليل الطويل الا انجلي   بصبح وما الاصباح منك بامثل
فيا لك من ليل كأن نجومه   بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كأن الثريا علقت في مصامها   بامراس كتان الى صم جندل
وقربة اقوام جعلت عصامها   على كاهل مني ذلول مرحل
وواد كجوف العير قفر قطعته   به الذئب يعوي كالخليع المعيل
فقلت له لما عوى ان شاننا   قليل الغنى ان كنت لما تمول
كلانا اذا ما نال شيئا افاته   ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل
وقد اغتدي والطير في وكناتها   بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا   كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه   كما زلت الصفواء بالمتنزل
على الذبل جياش كأن اهتزامه   اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
مسح اذا ما السابحات على الونى   اثرن غبارا بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته   ويلوي باثواب العنيف المثقل
درير كخذروف الوليد امره   تتابع كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة   وارخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه   بضاف فويق الارض ليس باعزل

كأن سراته لدى البيت قائما　　مداك عروس او صلاية حنظل

كأن دماء الهاديات بنحره　　عصارة حناء بشيب مرجل

فعن لنا سرب كأن نعاجه　　عذارى دوار في ملاء مذيل

فادبرن كالجزع المفصل بينه　　بجيد معمّ في العشيرة مخول

فالحقنا بالهاديات ودونه　　جواحرها في صرة لم تزيل

فعادى عداء بين ثور ونعجة　　دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فظل طهاة اللحم من بين منضج　　صفيف شواء او قدير معجل

ورحنا وراح الطرف يقصر دونه　　متى ما ترق العين فيه تسهل

فبات عليه سرجه ولجامه　　وبات بعيني قائما غير مرسل

اصاح ترى برقا اريك وميضه　　كلمع اليدين في حبي مكلل

يضيء سناه او مصابيح راهب　　امال السليط بالذبال المفتل

قعدت له وصحبتي بين ضارج　　وبين العذيب بعدما متأمل

على قطن بالشيم ايمن صوبه　　وايسره على الستار فيذبل

فاضحى يسح الماء عن كل فيقة　　يكب على الاذقان دوح الكنهبل

ومر على القنان من نفيانه　　فانزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة　　ولا اطما الا مشيدا بجندل

كأن

كأن ثبيرا في عرانين وبله　　كبير اناس في بجاد مزمل

كأن ذرى راس المجيمر غدوة　　من السيل والغثاء فلكة مغزل

والقى بصحراء الغبيط بعاعه　　نزول اليماني ذي العياب المحمل

كأن مكاكي الجواء غدية　　صبحن سلافا من رحيق مفلفل

كأن السباع فيه غرقى عشية

بارجائه القصوى انابيش عنصل

الا عم صباحا ايها الطلل البالي　　وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وهل يعمن الا سعيد مخلد　　قليل الهموم ما يبيت باوجال

وهل يعمن من كان اخر عهده　　ثلاثين شهرا او ثلاثة احول

ديار لسلمى عافيات بذي الخال　　الح عليها كل اسحم هطال

وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا　　بوادي الخزامى او على رس اوعال

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا　　من الوحش او بيضا بميثاء محلال

ليالي سلمى اذ تراك منصبا　　وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال

الا زعمت بسباسة اليوم انني　　كبرت وان لا يشهد اللهو امثالي

بلى رب يوم قد لهوت وليلة　　بآنسة كأنها خط تمثال

يضيء الفراش وجهها لضجيعها　　كمصباح زيت في قناديل ذبال

كأن على لباتها جمر مصطل　　اصاب غضا جزلا وكف باجزال

کبک که با باز هوس مجارات بندد شاید که اول قهقهه بر خود خندد
و آهو که با شیر ژیان دم مضارعت زند باید که شکستگی خود را به درستی تصور کند وصعوه با عنقا
که محل منافرت اگر مناقرت جوید جزو قاحت صرف و سفاهت بنهایت حاصل ننماید

وینهی المحب بعد شوقه الذی لا یحصر وکسر قلبه الذی لا یجبر انه لم یزل المحب متذکرا
ایاما مرت ما کان احلاها واوقاتا سلفت لم یبق منها سوی ان یتمناها ولیلات مضت
قصارا ما کان اهناها رعی الله لیلات تقضت بقربکم قصارا وحیاها الحیا وسقاها
فما قلت ایه بعدها المسافر من الناس الا قال قلبی آها لیالی کنت بالمنظور اقنع منکم
ولا بالمسموع اتصبر عنکم وها انا الیوم راض بدون ذلک متاسفا علی ما هنالک
ویبدی الیکم المحب تشوقا قلقل الاحشاء تصاعد الزفرات واذاب بنار الهجر والنفوس
واجریها علی صفحات الخدود عبرات واضر بخبنة الفرج انواع الحرق والسهاد
ونقت حبات قلبه الجریح بانواع الصدود والبعاد احشائه من نار الوجد نشب سعیرها
وعیناه من طول الصد فاض مطیرها ولو انه استمد من ماء مقلته لجائتک کتبه محمرة سطورها
رقمت واحشائی نشب سعیرها وعینای سحب فاض منها مطیرها ولو اننی استمددت
من ماء مقلتی لجائتک کتبی وهی حمر سطورها وکیف نلام العین ان قطرت دما
وقد غاب عنها انسها وسرورها وان سئلتم عن حال المحب المشتاق وقتیل الهجر
والاشواق فما حال محب زاد غرامه وتضاعف وجده وهیامه وکثر تقادم
وطال دائه وعز دوائه وتوالت احزانه وتحرکت اشجانه وفاضت دموعه
وتفرقت جموعه وزاد اشتیاقه ومر مذاقه وشطت داره وبعد مزاره وقل اصطباره

وابتله ریح بمختلف الصوی صبا وشمالا فی منازل قفال
کذبت لقد اصبی علی المرء عرسه وامنع عرسی ان یزن بها الخالی
ومثلک بیضاء العوارض طفلة لعوب تنسینی اذا قمت سربالی

وملت لبعادكم بجميع الاسقام وتوالت عليه الهموم والآلام ولو ثبت شوقه
اليكم لما استطاع وكيف يستطيعه من بالوجد قد ارتاع ولو ان ما بين الثريا الى الثرى
قراطيس والكتاب عرب واعجام وراموا بان يحصوا اشتياقي اليكم لما قدروا معشار
عشر الذي راموا وقد اقسم القلب والعين ان لا يذوقا سرورا ولا غمضا وتحالفا
ان لا يزالا على البكاء حتى يرى بعضنا بعضا رحلتم فما للقلب وبعدكم
سرور لكم ولا للعين مذ غبتم غمضا وقد حلفا ان لا يزالا على البكا فجالهما حتى يرى
بعضنا بعضا لكن المحب يتاتسى بارسال هذه الاحرف اليسيره ويتسلى بامداد هذه
الأسطر القاصره القصيره فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالكم وتحظى بمجالس خصالكم
ولو استطعت لجعلت طرسي ناظري ومدادي ما في محاجري لو كان امر مرادي نفسي وبيدي
او كنت املك ما يؤود فؤادي لجعلت حين كتبت ابيض ناظري طرسا وصيرت السواد
مدادي فلعل عسى ان تراك فان في مرءاك غاية نيتي ومرادي ولو ساعدت
الأقدار على بلوغ الأماني والاوطار لما نابت رقوم الاقلام عن المجي الى حضرتكم
على الراس وما قامت رسوم الارقام عن السعي الى حضرتكم بالروح والانفاس
ولو كانت الاقدار طوع ارادتي وكان زمانه مسعدي ومعيني لكنت على
قرب الديار وبعدها مكان الذي سطرته بيميني لكن الايام لم تزل ببعد
الديار وناي المزار مولعه ولم تبرح الاقدار في هذه الدار تسقي المحبين كؤس
البين مترعه واسئل الله ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع وبالوصل بعد الانقطاع
وبالقرب بعد البعد ولله الامر من قبل ومن بعد كتب الاحباب احباب الكتب

من البطن الاعلى وسكون ما تبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك
ضار من وجوه كثيره بل ولا يرطب ولا ينفش ولا يفارق النفخ والتقدم
ضار ومع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان اطال الانحدار
ثم ينام والنوم على الخوى ردى مسقط للقوه وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن
الاعلى ردى لانه لا يمكن غير قابل يكون مع ثقل كما يشتغل فيه الطبيعه بما تشتغل به
في حال النوم من الهضم عارضها استفاط مع تحير فيتبلد معه الطبيعه عن الهضم
والنوم النهار ردى يورث الامراض الرطوبيه والنوازل ويفسد اللون ويورث
الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوه ويورث الاورام والحميات كثيرا
ومن اسباب افاته بسرعة انقطاعه وتبلد الطبيعه عما كانت فيه ومن ذهاب الحس
نوم الليل انه نام مستغرق على من يعتاد النوم بالنهار ولا يجب ان يهجره دفعة
بل يتدرج واما افضل هيئات النوم فان يبتدى على اليمين ثم ينقلب على
اليسار واذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم معونة جيده لما يحقن بين
الحار الغريزي ويحصره ويكثره واما الاستلقاء فهو نوم ردى يهيئ للامراض
الرديه مثل السكته والفالج والكابوس وذلك لانه يميل الفضول الى خلف
فتحتبس على مجاريها التي هي الى قدام مثل منخرين والحنك الاعلى والنوم
على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من تعب
ولاعصابهم من حبس بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى
من الجنب ولمثل هذا ما يامرون فارق لضعف العضل التي بها يكون الفكر
ولهذا باب في كتب الادويه يذكر في الفصل العاشر فيما يجب ان لا يوجد
عن هذا الموضع مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وبعديه ودفع
ضرره ولكن تأخر القول فيه الى كتب الادويه ومعالجات بها انه الم الطب

لامعی جرجانی

قطعات

جهان از خلد گیرد مایه چون فصل بهار آید ‌ ‌ بچشم از دور در هر دشتی باغ و بر نگار آید

بلای خیری و درد شقایق را ز رشک آید ‌ ‌ غم نسرین و کرم یاسمین را غمگسار آید

برارد گل سر از گلزار و زندان بشکند لاله ‌ ‌ بیفشد شنبلید ازبار و آذریون ببار آید

بگرید زار بر باغ ابر و خندد در چمن زو گل ‌ ‌ شنیدی خنده کو از گریستنهای زار آید

نفیر بلبلان از تیمار جفت و ناله صلصل ‌ ‌ گه از بالای سرو آید که از شاخ چنار آید

خوش آن باد سحرگاهی بهنگام بهار آید ‌ ‌ که با بادام و گل بگذشت و بوی باده خوار آید

غم آن از دل برد گر بر خداوند غم آید ‌ ‌ خمار از سر برد گر بر خداوند خمار آید

چه آید بابت این بهین باغی که شاخ گلستان آن ‌ ‌ همی در باغ زرین تاج سیمین گوشوار آید

هر روز دلبرم سخن دلبر آورد ‌ ‌ تا مر مرا بدان سخن از دل بر آورد

آمد بر من آن صنم دلفریب دوش ‌ ‌ هنگام آنکه شب ز حبش لشکر آورد

بنشست و گفت ره بره ایدر رقیب تو ‌ ‌ گرچه رسالت از پدر و مادر آورد

که امشب اگر ببیند با تو مرا رقیب ‌ ‌ فردا ترا و ما سود در سر آورد

از چاکران دار ز رهبان پاک کن ‌ ‌ کاشوب و مشغله رهی و چاکر آورد

گفتم روم بیارم خنیاگرت گفت ‌ ‌ بانگ و خروش خود همه خنیاگر آورد

امشب من و تو و تو و من تا بگاه آنکه ‌ ‌ مغرب فرو برد مه و مشرق خور آورد

گل داد و عنبر از رخ و از چشم مر مرا ‌ ‌ من مرد ماحه که گل و عنبر آورد

به از شراب داد مرا بوسه پیش از آن

کار د شراب از می و ساغر آورد

خانه خالیست ز خصم ای صنم مشکین خال ‌ ‌ رای رامش کن و تدبیر می و لهو سگال

تا توان زخمه همی آری از رود و برود ‌ ‌ من همی گردم در عشق تو از حال بحال

با وصال تو مرا هست شب در فراق ‌ ‌ با فراق تو مرا هست مه و سال و جلال

زین گریزانم و بینمش همی روز بروز ‌ ‌ جویم آن را و نیابمش همی سال بسال

روز و شب نالم و گریم ز غم عشق همی ‌ ‌ چشم از اندیشه چو نیل و تن از غم چو هلال

ای جان من خریده و بیدار خویشتن | کرده مرا بمهر خریدار خویشتن
من جان خیره خویش ندارم ز تو دریغ | وز من دریغ داری دیدار خویشتن
خستی مرا بغمزهٔ غماز خویشتن | بستی مرا بطرهٔ طرار خویشتن
گویا ز چشم مست تو ترسید روی تو | مشکین حصار کرد و نگهدار خویشتن
رخسار خویش بر دل بوزر و شمسان من | کردی برنگ من چو دو رخسار
بر من بدی ز چشم دل آزار من رسید | زاری کنم ز چشم دل آزار خویشتن
مر یار خویش را چه نیابد که تو | هرگز بدی نبدی از یار خویشتن
گر گل نیابم از رخ او گلشن مراد | باری چه اگر از دل من خار
زان خواهد از نرگس و زان آبدار گل | دارم پر آب نرگس بیدار خویشتن
مارا بنفشه زار بسیم زار شد چو تو | کردی بنفشه زار سمن زار خویشتن
آزار این دل و بدین جان خرید منت | جز من که داد جان بدل آزار خویشتن
چندین جفا مکن که نه نیک اوفتد ترا | کز من بنالم از تو بسالار خویشتن

ای شکنج زلف جانان بر پرند ششتری | سایبان آفتاب و نقاب مشتری
توده توده مشک داری ریخته بر پرنیان | حلقه حلقه موی داری بافته بر ششتری
گاه بر گلنار تازه شاخهای سنبلی | گاه بر گل فرساده حلقهای عنبری
چنبری از عنبری داری خم و خم تو | مغز ما را عنبری و پشت ما را چنبری
مانده زیر حلقهٔ تو این دل فروزه گون | همچو فیروزه فراز حلقهٔ انگشتری
با رخ جانان ترا باشد همیشه آشتی | با روان من ترا باشد همیشه داوری
گر ز من گردد جدا اشک من زرگری کرد جدا | گر ز من گردد بری شادی ز من گردد بری

شاید

شاید ار گویا نگردد کی بود گویا نگار | شاید ار پیدا نگردد کی بود پیدا پری
لاغری نیکوتر آید با میانش از فربهی | فربهی نیکوتر آید بر سرینش از لاغری
گر به بینی قامتش گویی که سرو روان | ور به بینی رفتنش گویی که کبک دری
مشتری رویا بنا گر مشتری بیند ترا | مشتری گردد بدیده دیدنت را مشتری
جادو از چشمت آموزد همیشه جادویی | دلبران از زلفت آموزد همیشه دلبری
گرچه دشوار است بوسیدن ترا آسان بود | بر من از بوسیدن خاک امیر لشکری

غالیه دارد شکفته بر شده ارغوان | ارغوان دارد شکفته بر منقش پرنیان
ارغوان هر روز تازه تر بزیر غالیه | غالیه هر روز خوشبوتر بزیر ارغوان
از جفا جویی که هست آن دلبر نازک | از ستمکاری که هست آن دلبر نامهربان
بر دلم باشد گمان هجر او همچون یقین | بر دلم باشد یقین وصل او همچون گمان
من برنگ زعفران و آن برنگ لاله برگ | من بنرخ لاله برگم آن بنرخ زعفران
روی او چون گلستان و موی او چون سنبل است | طرفه باشد رسته سنبل میان گلستان
گر نه از جان خواست عشقش چون در او زد دل | ور نه از دل خواست مهرش چون در او زد بجان
از خیال روی من باشد خزان اندر بهار | وز خیال روی او باشد بهار اندر خزان
گیسویش گویی که خسرو بافته دارد کمند | ابرویش گویی که خسرو آخته دارد کمان
هر کجا باشد گران از طبع او باشد سبک | هر کجا باشد سبک از طبع گردد گران
مشتری را طالع او گفت روزی مرحبا | آسمان را همت او گفت روزی گرد خوان
آسمان هر ساعتی فخر آورد بر روزگار | مشتری هر ساعتی فخر آورد بر آسمان

ای گل رخ تو کرده بنفشه سپر | دو زلف تست دو جراره بنفشه سپر

ز تیر چشم تو خسته شده گل رخ تو — ز رشک تاب زره کرد و از شکنجه سپر
میان چشم تو و زلف تو نبرد افتاد — ز حلقه آن بدو آورد و این ز تیر نظر
از آن شکسته شده است این و حلقه‌دار تنش — که چون هزیمتیان بر فتاده است بسر
میان باغ بود سرو را همیشه مقام — فراز چشمه بود نال را همیشه مقر
ترا ز بهر همان سرو باغ دارد پای — مرا ز بهر همان نال چشمه دارد تر
میانت را و تنم را پدید نیست نشان — دهانت را و دلم را پدید نیست اثر
تو این یکی بفغان داده و یکی بهوا — من آن یکی بسخن دانم و یکی بکمر
طراز عنبر داری کشیده بر آتش — سرشک باران داری نهفته در شکر
نه شکر تو گدازد ز قطره باران — نه عنبر تو فروزد ز تابش آذر
چرا پناه دل من ز زلف تو گردد — که باشد از شب تاری نفور نیلوفر
همیشه کاخ من از عارض تو چون کشمیر — همیشه باغ من از قامت تو چون کشمر
چرا همی شوی از رخ تو با گناه نفور — چرا همی‌کنی از رخ تو بد بهانه حذر
مگر تو نیز شناسی که صاحب حجاب — بجز نظر نکند چون بحاضران درگر
امین دولت شاه جهان ابومنصور — که افتخار نژادست و افتخار گهر

○ ای دلارام و دلاشوب و دلاویز پسر — عهد کرده بوفا با من و نابرده بسر
○ غم عشق تو روانم بلب آورد بلب — در و هجران تو عمرم بسر آورد بسر
دشمنان جز تو ندیدند و نه بینند صنم — پریان جز تو نزادند و نزایند پسر
تا فراق تو خبر بود عیان بود تنم — تا فراق تو عیان گشت تنم گشت خبر
○ گر بنالم کنم از تف جگر دریا خشک — ور بگریم کنم از آب مژه هامون تر
○ نه همی کم شود از تف جگر آب مژه — نه همی کم شود از آب مژه تف جگر

زاز

تو بزر اندر پوشیده همی داری سیم — من بسیم اندر پوشیده همی دارم زر
من بیارایم هر روز رخان از سرشک — تو بیارایی هر روز میان را بکمر
قمر از چرخ دو صد بار مرا سجده برد — گر یکی باز کنم وصف رخانت بقمر
بدو بادام تو اندر همه احکام سدود — بدو یاقوت تو اندر همه احکام نجوم
من بخیلی نکنم هرگز با تو بروان — تو بخیلی بکنی چند بیابی بنظر
نکنی شکر مرا گرت ببوسم بلبی — که بروگرده بود هیچ خداوند گهر

○ چه سروست این میان بزم نازان — چه سنگست این بگرد ماه تابان
یکی خورده است گویی آب حیوان — یکی دیده است گویی درد هجران
بلای جان رخ و زلفین دلبر — شفای تن لب و دندان جانان
یکی آتش است گویی زیر آتش — یکی گوهرست گویی زیر ایوان
فراز سنبل کش بار عنبر — فراز نرگس کش رنگ پیکان
یکی کوشد همی بر بستن دل — یکی کوشد همی بردن جان
رخ روشنش روزم کرد تاری — لب خندانش چشمم کرد گریان
یکی نوشست و زیر نوش لؤلؤ — یکی سیمست و زیر سیم سندان
ز جعد او سرای من چو تبت — ز چشم من سرای او چو عمان
یکی آبست آگنده بر از زر — یکی جزعست آگنده بمرجان
○ ز سنبل دارد او بر لاله پرچین — ز عنبر دارد او بر ماه چوگان
○ یکی را سر بشاخ و ماه بالین — یکی را سیب گوی و عاج میدان
دلم بیحال کرد و چشم بیخواب — بدان چشم و دل پر بند و دستان
یکی دایم بود پیروزه را گنج — یکی دایم بود بیجاده را کان
○ همی بندد دل هرکس بزلفین — همی دوزد دل هرکس بمژگان

° یکی همچون بکند رستم زال … یکی همچون سنان شاه ایران
یکی برابر شاهان … مالم … ... برای هست مالش از مان

اگر بخواست دلم زار و مستمند چنین … چرا نگاشت رخ خوب دلفریب جانان
اگر نگشت دل من بنور آتش عشق … چرا ز دیده من خوشت و میدم طوفان
اگر نه پشت من و زلف تو یکی بسته … چرا چو زلف تو شد پشت من دو تا و نوان
اگر نه چشم من ابرست و چهره تو چو گلک … چرا ز گریه من آن همیشه و خندان
اگر نه زلف سیاه تو گشت چوگان باز … چرا سنبل گوییست در خم چوگان
اگر نه یزدان درمان و درد و در تو سرشت … چرا دو چشم درد آمد و دو لب درمان
اگر نه حیوان اندر لبت نهاد خدای … چرا ببوسه کنی مرده زنده چون حیوان
اگر نه هست نشان از دهان تو سخنت … چرا به سخن باشدت نهفته دهان
اگر نه هست اثر بر میان تو کمرت … چرا چو بکمر نایدت پدید میان
اگر نه چشم تر باز نبرد خواهد کرد … چرا نهاده به تیر کمان سر پیکان
اگر نه غالیه دان آمد آن دهان شکر … چرا ز غالیه دارد بگرد خویش نشان

اگر نگر چو تو داند نگاریدن یکی پیکر … روا باشد اگر دعوی یزدانی کند بتگر
بدو رخ چون شکفته گل بلب چون تنگ شکر … یکی بندیست بر سنبل یکی مهریست بر گوهر
بگل بر تافته زلفش بهم بر تافته زلفش … ز عنبر تافته زلفش بخشم و زیب و رنگ و فر

° بت سرو بالا و سرو سمنبر … که شمشاد دارد و برگ سمن بر
رخش همچو سیمی که گلنار دارد … برش همچو سیمی که دارد سمن بر
رها کرده از نقش رویش منقش … سخن کرده از وصف زلفش معنبر
کجا زلف او باشد و قامت من … نه چوگان بکار کس آید نه چنبر

برخ روز و شب دارد و فروزان … فروزان همی در شب و روز من از آزر
نسوزد همی زلف او ز آتش رخ … مرا ز آتش دل بسوزد همی پر
گرا کودکان دل ستانند مردم … ببادام و شکر عجب نیست بنگر
عجب از بت خرد کو دل ستاند … ز بیران جادو ببادام و شکر
سخن شد چنان کم ببایست رفتن … بنزدیک آن آفتاب سخن بر
پری پیکر من شد آگاه و آمد … گذشته خروش دلش از دو پیکر
فراز من آمد خروشان و جوشان … دو دیبا پر از لؤلؤ شد از دو عبهر
شد سیمگون لب شده زردگون رخ … شده نیلگون رخ شده نیلگون بر
زمانی همی خست مرجان بمرجان … زمانی همی سود مرمر بمرمر
ز نسرین همی کند برگ بنفشه … ز نرگس همی ریخت آب معصفر
° دلش گشته از رفتنم سخت لرزان … چو از باد صرصر درخت صنوبر
° مرا گفت هر سال این وقت شغلت … همه باده و رود و نوبود و ساغر
° کنون شغلت از جور و زینست و پالان … حدیثت ز نامون و از اسب و استر
° ز جوی که کندی بر داب و دشمن … ز تختیکه گشتی عداوت خورد بر
° بدو گفتم آری چنین بوده دایم … یکی کنده کان و یکی برد گوهر
° قضا روزی خضر کرد آب حیوان … کشیده بظلمات سختی سکندر
° تو گر حکم یزدان گر گر شناسی … گذر نیست از حکم یزدان گر گر
توانگر نخواهد که درویش گردد … چو درویش خواهد که گردد توانگر
° من از تو نه برخیره برتم ولیکن … گهی خیر باشد ز گیتی گهی شر
° برفت از بر من بزاری نهاده … یکی دست بر دل یکی دست بر سر
° نشستم بر آن باره باد تک من … که هام کوه مالست و هم کوه پیکر
° سبق برده از رخش و شبدیز مانا … که رخشش پدر بود و شبدیز مادر

ز بالا به پستی قضای خدا ای ز پستی به بالا دعای پیمبر
قمر دایم از رقم کوششِ منقّط زمین دایم از شکل نعلش معقّر
به آب اندرون همچو موسی عمران به آتش درون چون براهیم آذر
همش دُم گشاده همش یال بسته همش پشت فربه همش ساق لاغر
سُمش دشتها را چنان برنبشتی که انگشت مردم ورقهای دفتر
سر اندر بیابان نهاده من و او همه جای قواق غولان سراسر
وز او رسته پیوسته خار مغیلان چو دندان افعی و چنگ غضنفر
یکی همچو زوبین یکی همچو سوزن یکی همچو پیکان یکی همچو نشتر
چو طبع تهی دست و دشنام دشمن چو طبع هوا پیشه و جان کافر
درو دیو بسته و چندانکه با سه بدو در سروش اهرمن را مسخّر
چنان کز فسونگر گریزند دیوان به صد میل از ایشان گریزد فسونگر
هزیمت گرفته که آغاز کردم بجای فسون مدح شاه مظفر

ای سهی سرو چمان از تو بهشت آیین چمن یار تو ماه است و گرد ماه از انجم انجمن
مشک داری در نقاب و درّ داری در عقیق سرو داری بر گل و شمشاد داری در سمن
از نسیم زلف تو همچون شمن گردد صنم وز نهیب چشم تو همچون صنم گردد شمن
ماه را مانی ولیکن جان عشاقت فلک سرو را مانی ولیکن چشم عشاقت چمن
روی تو نازان درخشان همچو جان جبرئیل زلف تو پیچان و تاری همچو جسم اهرمن
چشم من بیجاده بار و روز و شب چون ارغوان زلف تو پرتاب با شب سال و مه چون یاسمن
زانکه روی تو میان چشم من دارد مقام زانکه جان من میان زلف تو دارد وطن
جادوان را چشم تو بندیست پر نیرنگ و رنگ آهوان را زلف تو دامیست پرپیچ و شکن

عشق تو

عشق تو مانند عقل اندر آمیزد بجان مهر تو مانند جان اندر آویزد بتن
چون کمر بندی بجوزا و به بندی شاخ گل باز پروین بینم اندر کله چون بگشایی دهن
گر خیال تو ببیند حور عین اندر بهشت بگسلد پیرایه از رشک و بدرّد پیرهن
پشتم از تیر هوای تست چون زرّین کمان رویم از تیر فراق تست چون زرّین مجن
مهر برهمن گشتم تا یافتم مهر تو رنج از بتان جز رنج ناید هیچ بهر برهمن
عاقبت بهره نباشد مرد را از خرد و جای پیش یزدان یا به پیش پادشاه تیغ زن

من آن کشیدم و آن دیدم از غم هجران که هیچ آدمی نیست دیده از هجران
کنون وصال همه بر دلم فرامش کرد خوشا وصال بتان خاصه از پس هجران
چو من بشادی باز آمدم ز لشکرگاه گشاده طبع و گشاده دل و گشاده زبان
میان هنوز نبودم گشاده کامده بود زره بسوی من آن سرو قدّ موی میان
چو لاله کرده رخ اندر کنارم آمد تنگ کنار من شد از آن چون شکفته لاله‌ستان
نیاز گفت که بی‌من چگونه بودت دل بشرم گفت که بی‌من چگونه بودت جان
جواب دادم و گفتم کهای بهشتی روی بلای جان من و فتنهٔ بتان جهان
چو حلقه کرده جهانم ز زلف چنبر چنبر چو گوی کرده جهانم ز زلف چون چوگان
تو زار بودی دانم ز درد فرقت من من آنچنان که تو بودی هزارهام چندان
چنان بدم ز غم آن دو چشم تیرانداز چنان بدم ز غم آن دو زلف مشک‌افشان
کجا بود شب بی ماه و روز بی خورشید کجا بود گل بی آب و کشت بی باران
عتاب کوته کردیم دست باز دراز همی شدیم همه شب ز یکدگر شادان
نیاز گشته برم عنبرین از آن سنبل ببوسه گشته برم شکرین از آن مرجان

که او عقیق خرد و من نه عقیق فروش　　گه او نبید دهد و من شده نبیدستان
زبون نقش فرخیر وار گشته سرای　　ز رنگ روش فرخار وار گشت ایوان
هزار شادی دیدم بیک شب از دلبر　　هزار خوشی دیدم بیک شب از جانان
چنانکه بر سپه پرشکار بر سفری　　هزار گونه ظفر یافت شهریار جهان

منم غلام خداوند زلف غالیه گون　　که هست چنبر دل من ز زلف او نوان و نگون
ز خون و تف همه روزه دو دیده و دل من　　یکی با آذر ماند یکی با آذریون
چگونه ماند جان من اندر آتش لال　　چگونه گیرد جسم ز آب چشم سکون
همی ندانم در هجر چند باشم چند　　همی ندانم کز دوست چند شکیبم چون
هوس دارد جان مرا قرین هوان　　جفاش دارد جان مرا غریق جنون
ز بس که زین دل پرخون من بر آید جوش　　ز بسکه دیده خون بار من ببارد خون
ز خون دیده من لاله رست در صحرا　　ز تف این دل من خواست ابر برگردون
فروغ لاله چو عذرا بجلوه وامق　　خروش ابر چو لیلی بگریه مجنون

مرا بناله و زاری همی بیازاری　　جفای تو نکشم تا مرا نیازاری
ترا بجان و تن خویشتن خریدارم　　مرا بقحط به اندیشه می بیازاری
بجان شیرین مهر ترا خریدارم　　بزلف پرچین خون مرا خریداری
اسیر عشق تو گشتم بطمع یاری تو　　بروی هر کس طمع آورد همی خواری
بطمع مشک بزلف تو گر در افتد باد　　شود بریخ و به بند اندرون گرفتاری
بزلف و جعد و رخ و لعل و سینه سیمین　　بنفشه زاری و گلزاری و سمن زاری

انک

برنگ زرد من و روی سرخ تو ماند　　ترنج آذری و ارغوان آزاری
فدای سرو کنم دل که سرو بالایی　　فدای ماه کنم جان که ماه رخساری
بلای جان من آن نرگس سیه کارست　　که داو جان و روان مرا نگونساری
من از دو چشم تو خیری بود و بیکارم　　تو از دو زلف دو سوسن بمشک بنگاری
بزلف کج چو عدوی وفای خویشتنی　　بقد راست چو وعده شه جهانداری

ایا سرو یکه پرن را ز سنبل سایبان کردی　　ز بوی سنبل و سوسن جهان پر مشک و بان کردی
گلندی ز گل از عنبر هزاران حلقه و چنبر　　بزیر هر یکی از عمد ایمن جادوستان کردی
یکیرا دلستان کردی یکیرا دلگران کردی　　یکیرا دل سپر کردی یکیرا جانستان کردی
کشیدی غالیه بر گل فشاندی بر سمن سنبل　　نه این را زان بیازردی نه آنرا زین زیان کردی
نه مشک سوزد از آتش نه آتش میرد از باران　　نه این را زان بیازردی نه آنرا زین زیان کردی
بلی که بند نتوان کرد پنهان ماه تابانرا　　تو اندر غالیه خورشید تابانرا نهان کردی
کرم کردن نمیخواهی بیان گوی در آتش　　چرا بر سیمگون میدان ز عنبر سو لجان کردی
تو همچون نار و آری سوی و همچون ناروان دو کوکب　　بدان هر دو دل و چشم چو نار و ناروان کردی
میان باغ بنشستی و گرد باغ بر گشتی　　یکیرا بوستان کردی یکیرا گلستان کردی
چه آفت دید از عاشق چه راحت دیدی از کیستی　　که کردی پیر عاشق را و گیتی را جوان کردی
سریر مرغ در بستان ز مرمر کردی و سیمین　　باطو کور در صحرا پدید و پر نیان کردی
چرا تو راه خوان کردی میان باغ بلبلرا　　که چون موسی درختانرا بباغ اندر توان کردی
مگر گنجور غما نو یا دریای عما نی　　دیار و رزی گذار دست شاه کامران کردی

شد برگ رزان زرد و چو زر انه ایان　　گشت آب رزان سرخ چو بیجاده تابان
دیدار رزان زرد شد و آب رزان سرخ　　حکمیکه خداوند کند هست صواب آن

تا زاغ بیابان در باغ وطن ساخت
شد بلبل خوش بانگ سوی کوه و بیابان

از ابر بکافور بپوشید سر کوه
از باغ بیاراست بدینار گلستان

تا سیب بکردار زنخدان بتان شد
بفزود مرا مهر بت سیم زنخدان

آن حور زره پوش و بت سیم بناگوش
وان سرو خرامنده و خورشید بخندان

بیدار شده نرگس باریک و لیکن
در خواب گران رفته گل و لاله خندان

این هر دو بدیدار چو آنک از رخ عاشق
این هر دو بدیدار چو روی و لب جانان

این هر دو زره پوش بت ماه بناگوش
آن سرو خرامنده و خورشید درخشان

نقش لب و دندانش بچین گر بنگارند
گردد چو دلم خون لب فغفور بدندان

از مشک فرو هشته بخورشید دو زنجیر
از غالیه پیوسته بگلنار دو چوگان

ترسم که همی بگسلد ایمان ز دل من
تا بر رخ او کفر ظفر یافت بایمان

او را گزیدم بتن و هست به از دل
او را گزیدم بدل و هست به از جان

جان و دل من هست سزاوار بدان بت
چون ملک جهان هست سزاوار بسلطان

با نشان آمد لبان و بیکان آمد میان
آن زنخ با نشان این از تن ازاری بیکان

آن دهان با نشان را نام دایم در دهن
آن میان بیکار را نام دایم در میان

گر نه عاشق شد دو زلفش بر دو رخسار نگار
چون دل عاشق پریشان و نگون در بیکران

که بود گرد رخش گردان چو گرد ماه میغ
گاه یازان از بناگوشش چو از آتش دخان

درع پوشان بر حریر و مشک پوشان بر قمر
خفته‌شان بر لاله رنگ و خفتشان بر ارغوان

گاه گردد همچو چوگان گاه گردد همچو گوی
گاه گردد همچو تیر و گاه گردد چون کمان

گاه سنبل گستراست و گاه سوسن پروراست
گاه گل را معجر است و گاه مه را سایبان

پیش قد او بود چون مار سر در جویبار
پیش روی او بود چون میغ ماه آسمان

ای جان من

ای جان من از آرزوی روی تو بیجان
بیمار یکی روی و بیمار یکی جان

زهره بدو رخسار تو داده همه نور
هاروت بدو چشم تو داده همه دستان

از دو رخ تو نور برد چشمه خورشید
وز دو لب تو طعمه برد چشمه حیوان

گردی دل من خسته بدو نرگس مفتون
گردی بر من بسته بدو سنبل فتان

این دل چه گنه کرد که زلفین تو او را
در چاه زنخدان تو کرده است بزندان

یاد و لب چون نوش دوای دل من کن
یا چاره کن و برکشش از چاه زنخدان

چون ابروی تو گوژ مرا دایم قامت
چون قامت من گوژ ترا دایم ایمان

ماننده دو سیاره بر رخساره او شیب
بر طرف دو سیاره چرا زه نگهبان

از آتش دل باشم بیمار من این
از آتش جان باشد پنهان غم آن

دشوار نباید رخ و دشوار دهی بوس
آسان بربایی دل و آسان ببری جان

نزدیک من آسان تو باشد دشوار
نزدیک تو دشوار من باشد آسان

جز آنکه زنا دیدن تو هست زیانی
از دیدن تو هست مرا سود جدا گانی

باروان چو کمان در لعل آن چو کمند
لبانت سوده عقیق و رخانت ساده پرند

بر نهد لاله فردوش و عقیق لؤلؤ نوش
کمانت غالیه تو زد و کمند مشکین بند

شکفته نرگس داری بزیر خم کمان
دمیده سنبل داری بزیر سبز کمند

بخط جادوی آراسته پرند بمشک
بدست نیکوی آمیخته عقیق بقند

دو چشم و هم لب و هم عارض و هم زلفت هست
نشاط و اندوه و ناز و نیاز و سود و گزند

هوات بر دل من چند گونه دام نهاد
بلات بر تن من چند گونه بند افکند

میان دام چو چشمم همی نه بیند دام
بزیر بند چو چشمم همی نه بیند بند

برنگ روی تو اندر هزار چین و رنگ
به بند زلف تو اندر هزار حسرت و بند

بسان پشت من است آن دو زلف مشک آگین
بسان جان من است آن دو چشم بیمارانه

وگرنه پشت من است این چرا شده است دوتا
وگرنه جان من است آن چرا شده است نژند

شنبه شالی و اول مه آذر   رخ چه برافکن بعود و عود برآذر
باده فراز آر و دل برنج میازار   شاد دل از یار باش و باده همی خور
آن مه عیار و فتنه بت فرخار   آن بدو رخسار چون دو لاله بر بر
عارض چون لاله برگ بر طرف ماه   بالا چون زیر ماه شاخ صنوبر
چون بنشیند بماه ماند و خورشید   ماهش خوانم نه ماه حور منظر
کبک قدح ده که دید و سرو کمان کش   ماه بمجلس که دید و حور بلب شکر
گرنه همی جادوی کند سر زلفش   گاه چو چوگان چراست و گاه چو چنبر
کرد جبینش هزار سلسله ساج   کرد رخانش هزار چنبر عنبر
نقش چو رویش نداشتند بکشمیر   سرو چو قدش نکاشتند بکشمر
دل برباید همی بغمزه چو بادام   جان برباید همی بلعل چو شکر
کشته رخم لاله گون ز آذر مهرش   همچو چمن زرد گونه شد از مه آذر

بزلف غالیه رنگ و بعارض آینه گون   ز عشق هر دو مرا روی زرد و رای نگون
برنگ آب گل و می شد آب دیده من   ز مهر آن لب می رنگ و چهره گلگون
نه سرو یازد چون قامت تو در بستان   نه ماه تابد چون عارض تو بر گردون
زمانه تا برخت چشم بد همی نرسد   همی نویسد گردش بغالیه افسون
اگر نکرد تندی ز رزی میانت راه نمای   وگر سخن نبدی زی دهانت راه نمون
کس از میانت نگفتی خبر که جنس چه چیست   کس از دهانت نداد نشان که معنی چون

ربود جان و دل من بزلف غالیه فام   بتی که بوی دهد زلف او بغالیه دام
همی براید صبرم ز زلف غالیه بوی   همی فزاید عشقم بجعد غالیه فام
یکی نه شست و گل سرخ را گرفته بشست   یکی نه دام و مه بدر را گرفته بدام
که دیده سوده شده مشک ناب بر گل سرخ   که دیده حلقه شده عود خام بر مه تام

ازان

از آن دو گژدم بر دل نهاده دایم   ازان دو زنگی بر کف گرفته دایم جام
ندیده زهر گژدم چو زهر خورده مقیم   نخورده باده توانم چو باده خورده مدام
بدان دو مشک سیه دام کرده ام بسته   دلم ببست بدام آن نگار سیم اندام
تنم همیشه ز بادام او فتاده برنج   دلم همیشه ز یاقوت او رسیده بکام
روان من همه ساله بشادی از یاقوت   جهان من همه ساله بزاری از بادام

همی ستیزه برو زلف یار باشد شاد   شگفت نیست که از وی همیشه باشم شاد
گهی بپیچد و بستر بسنجد از دو با   گهی بتابد و شمشیر سازد از شمشاد
ز سبزه بر گل خندان هزار حلقه ببست   ز زلف بر مه تابان هزار نافه گشاد
گره گشاید از او باد و مشک بارد باد   زره نماید از او ماه و مشک ساید باد
عزیزتر دل چون عشق و تیره چون محراب   عزیزتر جان چون داد او خار چنین بیداد
نه رنج رنج نمار و نه جور جور فزای   نه کفر کفرنشان و نه بحر بحر نهاد
درست گویی او را بنفشه سپرد   درست گویی او را نسیم غالیه داد
چو دید چین وی از چین خود فراخ نگرد   چو دید موی وی این ابر خود بماند از یاد
اگر نگست سرا از غم و چگونه نگست   وگر نکند مرا در بدر چگونه فتاد
زمانه گویی او را بخون من بگرفت   دو ناش کرد و بدو بر ز مشک بند نهاد
ترا همیشه نشانده هر رنگ و بوی   ازو ز دشمن بستاد و از خوی ستاد

خلاف برا همه میان تیغ و قلم   کنون بحجت ملک متفق شده بهم
ملک بتیغ کند کردن مخالف نرم   وزیر راست کند و صلحاش را بقلم
ملک ولایت دشمن بتیغ بگشاید   بکلک شبه و مانند او کند محکم
چگونه کلکی کلکی که دوست و دشمن را   ازوست راحت و محنت ازوست شادی و غم

تا باد ماه آبان بگذشت بر چمن   شد زرد و پر ز گرد بهار چمن چو من
چون تختهای زر زرین بر نیلگون پرند   برگ چنار ریخته از باد بر چمن

[illegible]

بر شاخ نار نار کفیده نگاه کن | چون حقه دریده پر از گوهر و ثمن
سیب منقط آمد و نارنج مشکبو | این جای لاله بسته وان معدن یمن
این خفته خشک نازه [illegible] یاقوت بر بلور | وان چون فشانده سوسن و دینار بر سمن
اکنون با آفتاب خورد باده خواه | از بسکه باد سرد [illegible]
از کوهسار حمله ببر بر همی برد | باد [illegible] تا ختن از کوه تا ختن

ببین آن روی اگر بر سرو بستانت قمر باید | ببین آن زلف اگر بر ماه مشکین کمر باید
لب و دندان او جوید رخ و زلفین او خواهد | گرامر جان لؤلؤپوش و مشک کل سپر باید
دو زلف و دو رخش بیند و چشم و دو ابروش [illegible] | کسی کو را گل و شمشاد و بادام و شکر باید
کسی کش زعفران باید ز روی زرد من جوید | ز روی لعل او جوید کسی کش در و زر باید
کسی کو را همی باید دل اندر مهر او بندد | پس آنکه زو نتابد روی اگر از تیغ سر باید
بهر تار سر زلفش رباید او دل و جانی | مرا هر روز بار زلفش داغ جان دگر باید
آیا از مه گذر کرده بخوبی مهرتان جویند | که جانش هر شبی ده بار بر آتش سپر باید

ز هر روی آن سرو سیمین نشانی | زمانیکه بر سرو سیمین نشانی
دو خانه پدید آمد اندر دو چشم | از آن روی نار و ز زلف دو خانی
مرا چشم چون چشمه خیزران تر | ز هجران آن قامت خیزرانی

از دوست نشانت آب و آذر خیزد | ور چشم و رخانت زهر و شکر خیزد
معشوق که دلش ز مهر تو برخیزد | از خاک برو ز حشر کافر خیزد
تا دور شدی تو از بر ای سرو روان | شد خون دلم جو در خ از دیده روان
جانی و دلی داشتم ای جان جهان | در وصل تو دل دادم و در هجر تو جان

در راه مرا دی [illegible] در گذر آمد | رفتار چنان ماه مرا در نظر آمد | [illegible] | گر حسن [illegible] بی خبر آمد
در جستن او ایستادم و در پاش بگرفتم | زانسان که چنان دلبر اندر گذر آمد | گستاخ سخن گفتم و پرسیدم و [illegible] | این بحر بگفت گستاخ از آمد
گفتم که بمهمان برم [illegible] | کز خانه مرا رای بجای دگر آمد | گفتم که بتقدیر کیا بابه [illegible] | هر رای که آمد ز قضا و قدر آمد
گر بر سر ما هست قضا یکه [illegible] | آن رو قضا جوید کو بی خبر آمد | زو رو که بسوی حجره [illegible] | گر نیم رب [illegible] آمد
نه راحت و نه [illegible] | واله تو که هر چاره [illegible] آمد | شیرین سخنم دیده و [illegible] | زان سنگدلی یار [illegible] آمد
قصه چکنم بردم ناچار چنان ماه | آن ماه که پیرایه شمس و قمر آمد | زان پیش که در پیش طعام [illegible] | کو باده که او درد و جهان [illegible]
رطل دو منی بود بیکدم بکشیدش | آن ماه چنان باده [illegible] آمد | پس غصه بکند و فرو [illegible] | هر زخم که او میزد [illegible] آمد
از تر و سه تا بار فراز نهادم | هم عصل [illegible] شده وهم [illegible] | بر داشت رباب [illegible] | بنواخت [illegible]
در پرده نور و زبدین [illegible] | [illegible] فتح و ظفر آمد | [illegible] | چشم و لب [illegible]
از دیده دل کرده شراب و کباب | هر چند که در تر و توان ما خبر آمد | [illegible] | این هر یه که در پیش تو [illegible] آمد
شیرین بکن این تلخ دل سوخته من | زان قند که سرمایه شهد و شکر آمد | بنهاد رباب و [illegible] | [illegible] عقد گهر آمد
از وزن و قوافی وز ابهام سخن گفت | الفاظ [illegible] و معنی غرر آمد | من واله و حیران شده [illegible] | [illegible] آمد
از باده و از چرب [illegible] چنان ماه | اندر سر ما هر دو [illegible] اثر آمد | فارغ [illegible] | [illegible] کمر آمد
بر جستم و چابک بمیان [illegible] نشستم | [illegible] آمد | لیکن [illegible] | [illegible] آمد
جنبیدم و افتادم و [illegible] | او خفت و [illegible] | چون [illegible] | [illegible] آمد
آمد شد بسیار همی کرد بر آن سر | [illegible] او هر دو کر آمد | [illegible] | بر جانم از آن غصه [illegible] آمد
[illegible] گفتم ای ماه گرامی | [illegible] آمد | [illegible] | [illegible] آمد
خندید و مرا گفت که آری [illegible] | [illegible] آمد | [illegible] | [illegible] آمد
گل بود که با یاسمن [illegible] | یا لاله که [illegible] بر آمد | من باز [illegible] | [illegible] آمد
یک رگ نه بجنبید از آن جمله رگها | در سیر [illegible] بسر آمد | چون دید که [illegible] | [illegible] آمد
بر گشت [illegible] | بر جانم از این واقعه بس شور و شر آمد | پیراهن [illegible] | بر داشت [illegible] آمد
گفتم که چه کردی [illegible] | ای قحبه که از فعل تو جانم خطر آمد | گفتا برو ای شاعر [illegible] | [illegible] آمد

درخورد ریش توچنین کار سزا من — کین کر نخوانند که نقش و صور آمد — بر بسته بناموس دو الیان ران — خاکه دو الیت که باشی کو آمد
چادر برآورد و فروبت بر اول — بیرون شد و این قصه بنظم و نثر آمد — اینت جواب سخن میر معزی — مسببین که رز نو در خطاب خوش آمد

عثمان مختاری در مفت تیر

آتشین مرغی آهنین پر او — نامه فتح بسته بر پر او — او و در آهن میان شتاب رود — کاهی اندر میان آب رود

انوری

خواجه اسفندیار رسید — که بچنگ بر جز روئین تن — من نه سهرابم و دیلمی — رستم بکند سر بهمن
خرد زالم اگر پرسیدم — عالم را چه حیلت آید دم — گفت افراسیاب دهر توئی — که بهت آوری آزان که من
باده چون دم سیاوشان — سرخ نه تیره چون چه بیژن — صاف چون رای شاه کیخسرو — تلخ چون روز کار اهرمن
که فرستی تو شد فریدون — ورنه روزی نعوذ بالله من — همچو ضحاک ناگهان بچم — مارهای هجات در گردن

قصیده نشاط خان

از آسمان گذشته شکوه و جلال ما — سنگ کجاست راه تقدیر بخت تر — متواضع شند و تیر اجل راه او ننالد
قادر سنا ده بیت دگر از زوال ما — با جلنبر بزور طبیعت سفال ما — کوکند گشته در ارش تیر و بال ما
فلک سیاه دامن تقدیر راه شد — از امتداد مهر و بیا و نجیب رتبه ما — چون قرص آفتاب زتاثیر ماه و سال
کوتر که نداده در آب زلال ما — در کاهلو بجه خور سال ما — نقصان روا نیامده اندر کمال ما
ابهام عقل کو رسد کاه کائنات — چون طفل سال مهد و لعب در بند — در بارگاه رتبی مرجع درا و ثند
عاجز شد از شمار سن آهو عیال ما — با اینکه بر گذشته ز مقدار سال ما — فرعون صفت زمانه دهد کر بمال ما
روباه را بورطه عشق اندر افکند — داده بستر خواب غفلت خر گوش و کان پیر — بس نارسیده بچه که از شرم افکند
با شیر از کرشمه ماده غزال ما — در پیلماسم آهو نشان ما — اندر خرابه دایه حیلت شغال ما
ای گردش زمانه که آخر هلاک ما — تا چند جان ما و در حسرت مراد ما — تا چند سر بجیب تفکر فرو برد
ای جنبش ستاره که آخر زوال ما — تا چند فرق ما و خط امتثال ما — مراح اهل بیت و ثناگو آل ما

الضاله

ما یار کوه مار دارم — ما رزن نه ما اژدهای خونخوار — از این همه شب و روز
ما خانه کوه غار دارم — خوابیده ز هر کنار دارم — نه روز نه روز کار دارم

از آن

وز آن رخ ابله زده شان — بر خوز خان این به آتش — دیو ندبان آدم از دیو
سوهان دل فکار دارم — که برتی و کین زار دارم — از این ما سر فرار دارم
امروز بعیش آن بجا بل — ممکن نبود فرار کز ریش — کوید شترم من و به بین
فردا سر قند بار دارم — اندر کفش آن ف دارم — از این همه جله مهار دارم
چون مرده کور ازین تکمین — هر شب که به مرده زنده کردما — القصه ز نحوس آن حسیه
شبها بیدار فشار دارم — شستن بتن نزار دارم — هر مرده که در مزار دارم
از سردی حرفهای مشر را — شب تا بسحر حرام خفتن — کز ریک پستان مهد اعوکی
چین بن نخ برک زمار دارم — بر لوید باتک بار دارم — ما کودک شیر خوار دارم
تنها نه من از زبون بخت — کز بهر دهمش ازین حکایت — من کوه و کرم از غم خویش
زین درد دل فکار دارم — کر کوش ز کیر و دار دارم — با کارک ما چه کار دارم

نشاط خان

ای مست و ملنگ آفرینش — بیگانه ز عقل و از جهان — چون عاشق خلقی و از نومه
با باده و بنگ آفرینش — دیوانه و دنگ آفرینش — در رفته تلنگ آفرینش
زین کون فراخ فراخ می گوز — او ضایع زمانه خورده برام — هیچ تو کلوله که بر سوش
در عرصه تنگ آفرینش — از چون تو دبنگ آفرینش — در کام نهنگ آفرینش
در پرده زنان مهر چهرش — بر روی هوا چو مرغ پران — سرمایه عمر جاودانی
زیبا و قشنگ آفرینش — در قفس شلنگ آفرینش — از آن کس تنگ آفرینش

تصنیف

ای رایت جنگ آفرینش ای احمد عرش تازه ملت ای قهر هزبر بیشهٔ شرع
ای قوت چنگ آفرینش ور حیدر جنگ آفرینش ور خشم پلنگ آفرینش

ای رستم داستان پیکار ای فتح شه ایشه عهد ای شعلهٔ تیغ فتنه بارت
وی پور پشنگ آفرینش ای صیقل زنگ آفرینش دریای نهنگ آفرینش

دست تو بلسته دست گیتی دندان اجل شکسته قهرت مقهور تو ناهزار گیتی
با قوت چنگ آفرینش با صدمت سنگ آفرینش مرده و تو ننگ آفرینش

[illegible]

هر چه در دو عالم و در بینم قصری از خلد و باغی از خیال پیرایه و کوه تاج از رخ
خوبرویان سیمبر بینم از رخ دختر و پسر بینم پیش چوگان مشک تر بینم

دختران ای حقه از سیم راه بازار و کوچه از خوبان در نگارخانه ابروشان
زیر و بالای پر ز زر بینم پر ز خورشید و پر قمر بینم مژه از تیر تندتر بینم

سینهٔ عاشقان بیچاره ماه و خورشید را فتاده بهم سینه بر سینه ناف اندر ناف
اندرین معرکه سپر بینم در ملاقات یکدگر بینم این یکی زیر و آن زبر بینم

بزم و نازک غلاف تنگ را آهوی ماده سیه چشم زیر شهباز مست طاوسی
زخم از تیغ تاز سر بینم خفته در زیر شیر نر بینم گسترانیده بال و پر بینم

سوی آب حیات ظلماتی ماهی که در قعر مجمع البحرین پارهٔ لعل تند و تر ز الماس
در ره جستجو خضر بینم ماهی تازه غوطه ور بینم در پی نقش گهر بینم

خوان چو فواره بر هوا جوشان از دم رگ زنیشتر بینم

در گفتار

در گفتار قطرهٔ نیسان از دم ناوک عقیق آسا من بیچاره در نظاره گر
لب صدف را ز شوق تر بینم زخم در کوه زین سپر بینم دست حسرت بهم بسر بینم

ز آتش عشق تر این هر ره صبح تا شام زین هوس خود را در تماشای هر قد و بالا
دل شوریده پر شرر بینم کوچه در کوچه در بدر بینم صد بلا در یکی نظر بینم

نرسد بر وصال کس دستم هر کجا حسن چهره افروزد رحم و نقش اتخشان غالب
که تهی کف ز سیم و زر بینم عقل را خاک در بسر بینم که ازو دیده در خطر بینم

نه هدایت ز راز دمعال نه کشش بکار بسته خویش رانکه بر تخت سلطنت اورا
اندرین راه پر خطر بینم ز رشهنشاه داورگر بینم تکیه زن چون عم و پدر بینم

[illegible]

بگو چه گذرم بود چنین نیم سحر فتاد در ره من عکس ماهی از منظر ز اضطراب سراسیمه هر طرف دیدم
چو آفتاب نمودار شد یکی دختر بگوشه بنشستم دو چشم خون پالا گهی ستون زنخ دست و گه برا بسر
به پیره زالی ازین قصه ها چرا گفتم که دختر از که دایه بود و که مادر نهانش گاه فرش و عیانش و طاعت
لبانش سجده گذار روز بانش ذکر روان شد از پی تاراج او گلستان زرد چنانچه فصل خزان سوی بستان صرصر
چو هاله گشت بیکدم محیط خرمن ماه چو بر گشت بیکدم نقاب چهرهٔ خور نصیحه هزار فسون و عده ازو بگرفت
که بامداد دهد کلبه مرا ز نور شب دای آتش تا وقت صبح نغنودم گهی بدست صراحی و گه بلب ساغر
رسید نال سحر چون کلاغ از پی او دو هفته ماه چو طاوس مست در چادر دو زلف کرده پریشان بکر دو عارض
کشاده از سر هر شانه عنبر نجانه بردمش القصه چون کلک سراب نشاندمش ببر تو تنگ و پس متم از
چو کیه و جام بیاکشید از دیده ام ز طرف چاک گریبان گشود تکمه زر چه گفت گفت که از بوسه تو ز فارغ
خدایرا ز سر کوچه حیا بگذر قسم بخورد که با من بگرد کس کاری بجان مادر و روح نیا و مرگ پدر

بجان ما در خود غرض من باده بعیش یکدمه ناموس کیفیتش ببر وگر چو پیر شدی کام دل بزن ای چری
تراچه کار بدین دختران سیمین بر جواب دادم کان آفتاب نور چمن کرم تو بار شوی نوجوان شوی دیگر
مرا بکام بیان ای بهانه جو تاکی تو رخ بباده کنی لعل و نم بخوان جگر زبسکه کردم زاری و ناله شد کارگر
فغان من بدل آن نگار کرد اثر بگفت دیگر بتوان دستها بزیر زنخ بگفت دیو منم آورد چهره هم
چو لعل رنگ حریر از بر او شد دور مثال خرمن نسرین در آمدم منتظر بیا سپاهی گنجینه گشت او مشغول
بس سپرد در کان گران برآرم زر چو گرم آمد شکر کردم اندر آن مستی درست پرک مخصوص او زدم نشتر
چو شاخ گل قد خم کرده رنگ بخشم کهی طپانچه برخ بر زدی کهی بر سر بگریه گفت که ای روسیاه بد طینت
بناله گفت که ای تیره بخت بدگوهر شد از شناعت تو روی کیفیت سیاه شد از نحوست تو خون این ضعیفه بدر
چه چاره سازم پیش برادران غیور چه عذر گویم وقت زفاف با شوهر زبسکه ناخن و سیلی بچهره زد آنگاه
کهی چو لاله شدش روی و که چو نیلوفر چو دیدش بچنین حال گفتمش حاشا درین معامله از من نزد گناهی سر
ببرد دست بسوی گل شکفته گوان بلعل ناب بیالود گوهرین مجمر نمود فعل بدمن برابر چشم
چو ماهی که در آید بعرصه محشر طپانچه بسر خویش زال و من حیران بیان رستم و قتی که زخم زد بپسر
مرا چو دید بآنحال رحم بر من کرد دلش بسوخت بحیرانی من مضطر دو دیده دلش از دو رنگ گلگون گشت
رسید و جامه خونین کشید از بر سرش بجامه خود در نهاد و بوسید لبش بگفتمش ابیه و عهدت غلام و فرمان بر
بریسمان فریب و لبوس حیلت رفوگری کنم این پرده را بدست هنر خموش باش مصاحب که در دیار بوسی
ازین مطایبه شد کام مرد وزن چو شکر حکیم سوزنی از گفته منفعل گردد اگر کند بسر قندای قصیده گذر

ام از غم عشق چو بر لب آیم ...

تار و بهمه شب زهوس بیدارم تا شب همه روز در غم و تیمارم یارب تو نگوکن که تبه شد کارم دانم که کنی اگر چه بد کردارم

لبعض

ای تن چه نشینی که تماشه زفرنگ با چرخ زمانه در نبرد و جنگ در تو گنه هی اثر دو تشنگ یکدر از وی بریز اگر نه روی مینگ

لبعض

ای بخت قضا بر من و تو خنده زده وی محنت ما سپهر بشکسته زده انگه که بریخ ای چو نرگس نادیده جانان ز تن و تن ز دل و دل از دیده

لبعض

عاشق که نشستم برتنم بیماری حکم تو بود که زود کند بیزاری آخر شمرم بهمه شب از بیکاری خوش آمده و دیده هم اینداری

لبعض

ای مدت تو فرض دو دگر نغلها در بخشش تو قافله در قافلها حسنی که بصد تیغ کتاله نشود کلک تو کند عالیها سافلها

لبعض

تن کوهم و سر بچمبر روی زخم آماده درد و اندوه و رنج و منتهم نه سوزنم و نه گدازم و نه شکنم فولاد رخ و سنگ سر و روی تنم

لبعض

بادی که بهر جای بهر رکذری خاکم که چنین زیر پایم سپری آیه که بهر جای بلون دگری نارم که چنین ز صحبتم بر حذری

لبعض

ای کاش بکینه ساحری دانستی یا بند و فسون ساحری دانستی یا معجزه پیمبری دانستی تا وصل ترا چاره گری دانستی

لبعض

دل از هجر تیان آمد بجان دل اگر چه آخر از نامهربان دل زدل هرگز نبودم شادمانه که یکدم باد شادمان دل

ای عشق بجز تنی بلند خواسته ام / آنکه که بازار ترا خواسته ام
تقصیر مکن کت به عا خواسته ام / تا خود به عا چه بلند خواسته ام

روی تو ز رنگ زلف قاره گشتست / زلف تو ز عکس چهره مشکین گشتست
با شانه زلف تو درهم گشتست / گفتی که ز رنگ هر دو یکرنگ گشتست

چون نیست که عشق از دل و از تن خیزد / زو بر دل من هزار شیون خیزد
از آتش بجز زنگ همی آهن سوز / هر چند که زنگ هم ز آهن خیزد

تا بر گل لعل کرته نفروخته ام / چون نیلوفر جامه زغم سوخته ام
بیداری شب ز نرگس آموخته ام / زیرا که چو لاله با دل سوخته ام

بادی به در آیی به تنم همچو نفس / ناری که بسوزی دل خلقان بهوس
آبی که تبو زنده توان بعل و بس / خاکی که تبوست بازگشت همه کس

از درد فراق قبلی بدر شکار
هر دو درد فراق [illegible] خفیف

صحرا [illegible] چشم و دل از هجران [illegible] در دریای [illegible]

ای بنده دولت تو هر آزادی / بشکوه کفایت تو هر استادی
کربسته چرخ جز تو کس نکشادی / امید مرا ز دو تو نفرستادی

هر تیر که در جعبه افلاک بود / آماج گهش این دل صدچاک بود
چون چرخ چنین غافل و بیباک بود / آسوده کسی بود که در خاک بود

[illegible] نشودن باید
[illegible] رفتن باید
به کاستن [illegible] فرزندن باید
[illegible] کشته [illegible] باید

ونماری نوای چشم ولرادماری / دم اری بچشم اندر ای دل دم اری
ایا سنگدل دلبر سیم سیما / بت قندلب لعبت قندهاری
چه بندی به زلفین که جز دل نبندی / چه خاری به مژگان که جز دل نخاری
چه ناری ندانم که از در بسوزی / ندانم بیا لا که سیمین حصاری
چرا گر زمان در برم نیابد / چرا لب یکی زی لب من نیاری
نیاری مرا تا نیاری ز دشمن / بگو گر نیاری بگو گر نیاری
اگر ناری از نیکویست عذری / که سیمین تبا گوش و سیمین عذاری
به دو زلف قاری ز عنبر سرشته / بدو چشم زهر آگنده ذوالفقاری

نسازی تو با من بسوی من تازی
همی سوی این دل ناسازگاری

الله کو [illegible] / بنفشه چو کاران [illegible] / منادی میکنم شهر و شهر و وطن [illegible]
مسلسل زلف [illegible] داری / [illegible] آئینه داری / [illegible] هر مو یادی [illegible]
[illegible] / خمار نرگس [illegible] خواب / هر آنکس [illegible] / [illegible] روزگار [illegible]
چه خوش [illegible] / [illegible] / اگر مجنون دل [illegible] / دل لیلا [illegible]
اگر آیی بجانت واوازشم / وگر نایی ز هجرانت [illegible] / [illegible] / بمیرم یا [illegible]
[illegible] شب و روز / [illegible] / [illegible] / [illegible]
هر آن باغی [illegible] / [illegible] / [illegible] / اگر [illegible]
غم عالم نصیب جان ما بی / بدور ما فرخت کیمیا بی / [illegible] / دل [illegible]
[illegible] / [illegible] غم و [illegible] / [illegible] / [illegible]
[illegible] / نصیحت [illegible] / [illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible] / گفتم که چه [illegible] / گفتا که [illegible]
[illegible] / [illegible] / [illegible] / [illegible]

[illegible]

عاشقی

ازبس همه دوست اعتبارست — یار منی و یار کسان بسیارست
وصلی که کوته از همه کار کرده ... — دانم نمیشود که بمردن در آرست

شهید

هر جا که شد دلبر ما جلوه گر آنجا — ز غصه و دل ... نامه از آنجا
هر جا که رود یار نیاید بر پیش — فرشی است زبس دیده اهل نظر آنجا
عمری به سر راه وفا نشستم — افسوس که یکبار نکردی گذر آنجا

مهابان

خنجر کشی و کشی که داوم — بروت ز اختیارم امید است
دانم که بغیر مهر ما نه — دانم که نمی گذارم امید است

در آمد

جمال الدین

در آمد از درم آن شمع بر رخان آتش — مرا فتاد چو پروانه در روان آتش
نشست پیشم سرمست و جام می در دست — میی که شعله آن زد به تیروان آتش
بدان صفت که بود در بلور لعل مذاب — بدان صفت که بود در ابر آسمان آتش
چو لعل دلبر نوشین چو عشق عاشق تلخ — چو آب صافی و سر خوش همچنان آتش
نگاه کردم و دیدم قدی چو سرو بلند — دو زلف مشک و دو لب شکر و در رخان
بمهر گفتم بازان تهورت زچه خاست — چنین شکر که نهاد است بر جهان آتش
بشرم گفت که دیوانه چه میگویی — کجا رساند یاقوت را زبان آتش
گرفتمش بکنار اندر و همی گفتم — که ای مرا ز تو اندر میان جان آتش
خیال تو ز دلم رفت و ماند آتش عشق — بجا بماند لابد ز کاروان آتش
زبسکه از تف دل نالهای زار کشم — مرا چو شمع زبان گشت در دهان
چو من ز روی تو بوسی طلب کنم گویم — ز لف تو بنصیحت که هان و هان آتش
ز خاک پای تو گر در گریزیت چو آب — بدست باد چرا میدهد عنان آتش
وگر ز عارض چون آب تو ندارد شرم — چرا شده است باب اندرون نهان
مرا بخشم مکن بیم ازانکه نیست شرم — وگر شوند مرا جمله دشمنان آتش
مرا چه باک چو گویم مدیح صدر جهان — اگر بگیرد ازین پس همه جهان
ستوده شمس آفاق رکن دین مسعود — که هست از شرفش کمترین نشان آتش
به پیش قطره جودش کم از بخار بحار — بنزد شعله خشمش کم از دخان آتش
طبایع ارنه بنام تو خطبه خواهد کرد — زبان دراز چرا کرد چون سنان
ازانچه که نگین ترا سزد یاقوت — همی نیارد کشتن بگرد آن آتش
گر که نام تو گردد بت نقش بر خوش — که بر سمندر گردد چو گلستان آتش
نسیم لطف تو گر سوی دوزخ آرد روی — چنان شود که بنور در بوستان آتش
شراب عفو ترا گشته نایاب حیات — زبان خشم ترا گشته ترجمان آتش
بزرگوارا صدرا قصیده گفتم — که خواسته ردیفش بامتحان آتش
بران نهاد که گفتند اشرف و طوط — برین نمط دو قصیده ردیفشان آتش

در بزم دوستان تو خندد بقهقهه … درخانها عدوی تو گرید بهای های

وله

ای بشو چشم عاشقان روشن … وی ز تو جان دوستان گلشن
ای ز نشوی و چار مادر کون … نبطیرت نگشته آبستن
ای قرون قدرت از توهم وهم … ای روان جاهت از تفکر خفن
همچو روحی لطیف در همه جای … همچو عقلی تمام در همه فن
لطف و عنف تو می برون آرد … آب از سنگ و آتش از آهن
گر مجسم شود بزرگی تو … در نیایدش چرخ پیرامن
هر سری کاند رو خصومت تست … تنگ دارد و جنبشش گردن
سرورا یکنفس بدستوری … قصه غصه خواهمت گفتن
دهر ماهی و من در و یونس … اصفهان چاه و من درو بیژن
گر بخندم طاقت از دو دست … ور بگریم شماتت دشمن
آنکه با من چو شیر با می بود … گشت اکنون چو آب در روغن
بس فراخست حرص را میدان … تنگ بیست رزق را روزن
نتوان زیست اینچنین مسکین … نتوانم گذشتن از مسکن
نه ز ممدوح هیچ بهره وری … نه ز مخدوم هیچ پاداشن
دوخته خلعت نیاز همه … خود بر اندام شسته چون سوزن

وله

عمر کان صرف هر خسان کردم … آب بیموده ام به روزن
ای ز جود تو کارها چو نگار زم … وی تن شده از جود تو چو زر همه کام
گر بوده از روزگار جهلتم اخر … بعضی ازین شکر نعمت بگذارم
حرز تو از قرص آفتاب نویسم … نام تو بر روی روزکار نگارم
تا بزیم بند کی کنم چو بمیرم … مهر ترا سر بمهر باز سپارم
از تو چو کعبه در اطلس است سرانم … وز تو چو معدن پر از زرست کنارم
چونکه دهم جلوه طبع را بدیحت … بر چرخ کند ماه و آفتاب نثارم
در نزدم برادری چو سایه خورشید … زانکه نه زین شاعری گسسته مهارم
من که بدیع آفتاب نور فشانم … سکه بجو آسمان مرد شکارم
شهد چکانند بدیع لفظ چو نوشم … زهر فشانند چو کلک چو مارم
اشرف و وطواط و انوری نه حکیمند … کز سخن هر سه شد شکفته بهارم

رابعهم کلبهم اگر تو نگوید … چارت این هر سه شخص رست چهارم

وله

ارتجاع ... الحق و اذا هم ...

چون نسیم ... لطیف ...

سرو جهانها بسیمین ... گهر ... در ...

سایه عقل بلور سوده ... ز ...

که با رنفس ... از ...

که جان نفس ... آفتاب ... تیغ

از باد همچو سوسن ... لطف چون ...

از ... همچو ... و کهی ...

که خوار و که عزیز ... درد و که دوا

که تیره که صافی ... آب حیات

هم معتبر ... هم ...

هم ... طریق راه

گاهی غریب ... دلیل را

گاهی طبیب ... بیمار

چون حکم ایزدی ... بخت و ...

چون دور آسمان ...

پیوسته در رعایت اهل ...

همواره در حمایت ...

سکا ز شده بکام ... اولیا

معجز شده بکام ...

وله

زهی ز رای تو روشن جهان تیغ و قلم … فلک بدست تو داده عنان تیغ و قلم
قوام دین شه احرار و اختیار ملوک … که غیبت جز تو کسی قهرمان تیغ و قلم
توی که همت ترا کار دانش و مردی … میان فضل و قناعت میان
خطا نیفتد بر تیغ و بر قلم پس ازین … که پاس علم تو شد پاسبان تیغ و قلم
ز آبروی تو و آبروی دشمن تست … اگر ز آب بجو زنده جان تیغ و قلم
سباع و انس که از رزق میهمان تو اند … تو روزی همه میده ز خوان تیغ
صریر کلک تو و عکس خنجر تو سپهر … چو رعد و برق جهد ز آسمان تیغ و قلم
بجز ماند دست اعادی همی خیزد … همیشه زر و گهر از مکان تیغ و قلم
رواست گر بمدیح تو بر گشند زبان … که پر ز گوهر گرد و زبان تیغ و قلم
ز دست نذهد تیغ و قلم عطارد و شمس … ز شرم چون تو کنی امتحان تیغ و قلم
بروز کار تو اندر ز مردی و دانش … پر از عجایب شد داستان تیغ و قلم
همیشه تا ز بر دست آسمان وش تو … همیکنند قران اختران تیغ و قلم
کسیکه باشد با تو دو رویه و دو زبان … درین دو باشد همداستان تیغ و قلم
بریده باد بجور و سرشته باد بخون … سر و زبان عدو میان تیغ و قلم

وله

ای چشم چرخ چون تو ندیده هنر نمای … چون تو ندیده مادر گیتی گره گشای
کلک تو دوستار ز ماریست گنج بخش … نام تو دوستان ز او ثبت جان گزای
قدر رفیع تست چو مهر آسمان نورد … رای ضمیر تست چو صبح آفتاب رای
راهی سپرده تو که آنجا نبوده راه … جایی رسیده تو که آنجا نمانده جای
خاکی سم سمند تو از بیدره خوانست … تا توتیای دیده کند چرخ سرمه سای
از حرص خدمت در تو شام و بامداد … سر با کلاه سید دود و صبح با قبای
ای روی تو چو چشمه خورشید نور پاش … وی رای تو چو آینه صبح شب زدای
تدبیر تو بده و شد از باده شیر شیر و … همت بقدر بنده و شیر از درای
ای ساحت گشت عرضه بهشت … وی تخت دولت تو دیم رحمت خدای
جاوید باد قبله حاجات در گهت … دایم سرای تو چو من صد سخن سرای

دورن

[illegible]

کردند مطیع دختر ... خموش — مرد افکن ضعیف و سبک قیمتی روا
خوش خوار تر ز نعمت و شیرین تر از ... — سازنده تر ز دولت و دشمن تر از ذکا
بیخانه تر ز دا و ... جز بجوش و جنگ — بیگانه تر ز دا و نشود جز باشنا
که همچنان باد صبا گشته در سفر — که در رکاب خاک زمین گشته مبتلا
که در شمر ز نار و ز نجیر کرده پای — گاهی عنان او شده از دستان کربلا
از عذب از خوشی می و شکر نماید ت — و ز تلخ و شور کو هر و شکر دهد ترا
از قدر همچو مهر و بقوت چو آسمان — از رنگ چون زمرد و از شکل اژدها
با چشم عاشقان و رخ دلبران قرین — و ز چشم مطلسان و رخ مطلسان جدا
راز دلش ز صفحه رویش توان بدید — همچون ز روی عاشق دلداده در هوا
مقصود جستجوی سکندر ز شرق و غرب — مطلوب آرزوی شهیدان کربلا
گاهی دهد بتیغ زبان رونق سخن — گاهی زبان تیغ بدو باید ... کلا
صافی دلست لیک بتو چین منافقان — هر یک که باشد ... النقا
گاهی چو جبرئیل بخاک آمده ز ابر — گاهی چو مصطفی ز زمین رفته بر سما
گاهی کند آخته ... ز تیغ آفتاب — گاهی شکافته دلش از ضربت عصا
دودی از او بر آید و آنگه شود عرق — هر که کرا آفتاب فلک رفت در حبا
فرعون گشته در دم او باطل الوجود — مانده خضر ز زهت او دایم البقا
ز و سر فراز گشته همه چیز در جهان — و او سر بشیب چون عدوی ...
مفتی شرع و خواجه عالم قوام دین — آن آفتاب دانش و آن عالم ذکا

ولـه

کان سخا و کنج کرم معدن حیا — بحر علوم و کوه وقار سپهر مجد

منم که گوهر طبع منست کان سخن — منم که زنده بلفظ منست جان سخن
باب گمبم ز گشت جویبار علوم — بیاد لفظ بشگفت گلستان سخن
منم ز جمله اقران و همسران امروز — که پیر عقلم خوانند و نوجوان سخن
چو من ز روید شاخی ز بوستان هنر — چو من نخیزد مرغی ز آشیان سخن
سپهر ز ماه کند بر چرخ روشن و ر — چو من نشست بیان در کشم کمان سخن
بحر نظم چو کشتی کنم ز آتش طبع — ز آب گرد برآرم بیاد بان سخن
یقین بدان که مرا شد مسلم این معنی — که هیچ وقت نبوده است در کمان سخن
همی رسد بر طبع من ز عالم غیب — ز دار حکمت بر بار کاروان سخن
ز بس نتایج فکر و ز بس معانی بکر — ز بهر نثار فی من سیدهم نشان سخن
سخن سخره و منقاد طبع من گشتست — از آنکه تیغ زبانست مهربان سخن
مرا چنانکه منم محرم سخن ز جهان — نهفته هست ز من هیچ سوز نهان سخن
ولیک ما حاصلش این بین که با همه هنرم — جگر همی خورم آن نیز هم ز خوان سخن
جهان فضل خرابست چون سرای کرم — ردای جود دریده شد چو طیلسان سخن
و بال شد شرف و فضل ز بن لزد پای — که در هبوط فتادند اختران سخن
ز بهر احسان بگذشت پای مرد سخا — نه جز بتخمین یکه شخص میزبان سخن
چو کس بشربت آبم همی نگیرد دست — بیا و از پی ده هم گنج شایگان سخن
عجبتر آنکه گروهی ز عقل دور ز فضل — زمین گشته بهر ساعت امتحان سخن

ز اول

لامعی

چون بر فلک گرفت هر شب سپاه چین — آورد شاه زنگ برون لشکر از کمین
یکقوم را ز نارک بر داشته تاج — یکقوم را جواهر بسته بر جبین
کم گشت روشنی و فزون گشت تیرگی — بر بام هام چیره شد و دیو بر امین
اندوده چهره گفتی طین را انبار بر — انگور بجهد گفت بو و نار بر زمین
مهر از چهار بالین فلک اندر فتاده است — سست و ضعیف گشته بدریای مغتلین
گفتی کنند خلق بخاکستر اندرون — امشب ز بهر فردا آتش همی دفین
از شخص دیو چشم دلیران پر از خیال — و ز بانگ غول گوش سترگان پر از طنین
مارند طبقات گفتی همه سیاه — دیوند آتشجان گفتی همه لعین
کردم بسوی زمین و بسوی آسمان نگاه — تا گرد دم مگر صفت هر دو آن یقین
بود آسمان چو حلقه انگشتری بوصف — مانند نگین بمیانش اندرون زمین
پیروزه رنگ حلقه انگشتری که دید — کاندر میان او ز خماهن بود نگین
زان کرنه گونه صورتم آمد همی شگفت — کافزود اربعین عددش خمس اربعین
گاو ایستاده کان زمرد و رامکان — شیر ایستاده قبه مینا و راعرین
نه جای آنکه گاو زند شیر را بسر دون — نه بیم آنکه شیر گزد گاو را سرین
چون موی حور عین شب و ماه نو از و — چون موی بند زرین بر روی حور عین
پروین ز حد شام و سهیل از حد یمن — این روی سوی آن کرد آن روی سوی این
سیمین قنینه شامی بگرفته در شمال — زرین قدح یمانی بگرفته در یمین
خواهند خورد گفتی هر دو بهم شراب — گر آسمان کند شان یکباره قرین
گردون نبات نعش همه شب بر آسمان — چون در شده سوار بناورد گاه کین
چون گرد باز گونه فلک زین او بر اسب — من خواستم لگام و نهادم بر اسب زین
اسبی چنانکه بینند کس و ندید — سرو ری چو او بغا تقرو لعبتی بچین
از زلف برده چین و نکنده بر ابروان — ز آن بیشتر که بودی در زلفکانش چین
مار وی خولش کرده بچنگ از غنا بهانگ — هنگام لهو کردی با چنگ راستین

که لام اکست همی از بر الف　　که میم را بخت کرانه همی بسین
چون ابر کشته دیده و بابار برشده　　از غم مرا فراخ دلش و نگار مرا غنین
من چنین باده فشرین یک رشته زعفران　　او چنین باده نیسان یکدسته یاسمین
کشتیم دور عاقبت از یکدگر بدرد　　مرهردو را دریده گریبان آستین
او رفت سوی روضه و من سوی بادیه　　او در بلای فرقت و من در عنا چنین
پشت بلند کوهی کردم مکان خویش　　کاید که سبق چو زکوه بلند این
چنین برشدم به پشتش گفتی زبهر مدح　　این را صدا گفت بر و بر شتاب این
دشت از در ندو شیران چون روز شید پر　　از کو سفند و کاو بیاز ارو بار کین
من همچو اژدهای مدد او ندر بجان　　خسته که نگار مدد او ندر پوستین
ره گرچه دور بود و گریهاش بیمناک　　شخ گرچه خشک بود و مغاکش سهمگین
یکدست من هنوز بچین چید گل هنوز　　آن دست دیگرم همی کشت لاله چین
ملان مار و دیده همی چشم من هنوز　　کامد ز قصر خواجه بگوش من آفرین

فخر علی وزیر شهنشاه بو علی
حسن هم او حسن علی امیر مؤمنین

آمد گشاده روی بر من نگار من　　چون هر مرا بدید گسسته دل از وطن
بسته بخنده لب بگریستن گشاده چشم　　و دو دست رو و رن زعفا گشته بود زن
دو پاره فضل گرم بگل اندر آب چشم　　ابر و ورد و برکره و زلف پرشکن
پوشیده من سلاح و نهاده بر اسپ زین　　چون گرد وقت کین و عرب وقت تاختن
بگشاد چنین بدید دهان مرا زبان　　بر من بگفتن و بنا گفتنی سخن
گفت آن وفا نمودن تو بود سربسر　　تندوق و دروغ و مکر و فسون و فریب و فن
بر دوشتی دل از من و بگذاشتی مرا　　بر تو دل من اندوران هرگز نبرد ظن
زین روی پر شقایق و بالا همی چو سرو　　زین موی چنین بنفشه و اندام چون سمن
بکردر چنین شکیبی و چون ماند ای عجب　　عیشی تر احلاوت و چشم تر ااوسن

ایور

ابدر فلک زحیت تو او کهتر که　　ز شهر باز خانه زمی باز خویشتن
بر راحت حضر چه گزینی همی سفر　　بر شادی طرب چه گزینی همی حزن
گفتم که پیش از این مخروش مبارکا　　رو آستین بچشم نه و دست بر دهن
است انچه و لیک بطلعت وزیر　　هر شادی بود غم و هر راحتی محن
جستم ره فراق و زدوم بانگ بر براق　　بر گشتم از قرین و بدیدم سر از قرن
پیش آمدم چو بادیه بر سهم وادی　　موزه بشکاف خارش و خاکش قدم شکن
نه مرغ و نه فرشته نه وحش و نه آدمی　　نه رسم و نه دیار و نه اطلال و نه دمن
غول اندر و قدم ننهد ور نهد بود　　درمانده تر ز مورچه لنگ در لگن
راهی چنان دراز و تنی تیره و سیاه　　گرده فرشته به گیتی باهرمن
پروین بر او چو ماهی سیمین در آبگیر　　بر سینه هفت دانه ورا در پرتن
یا حلقهای سیمین بر سفره کبود　　یا بر بنفشه زار پراکنده نسترن
همرنگ شب بزیر من اندر یکی غراب　　مهتر ز زنده پیل و قویتر ز کرگدن
قارحتر از غراب و دلاورتر از عقاب　　هشیارتر ز عقعق و چالکتر از زغن
غژغاو دم و کاوسرین و غزال چشم　　پیل زرافه گردن و کور هیون بدن
مخروط ساعدی که نیابد در و عوج　　اکنه پهلوی که نیابد در و شکن
حسن بدامن از قدم او نشانده گرد　　لیلی بآستینش سترده لب از لبن
بسته چنان میان که که کارزار مرد　　در بر فکنده موی چو کاه عتاب زن
وقت سحر بقطب فلک بر بنات نعش　　چون نافه کشفته و را گلستان عطن
گردان بر آن مثال که از گاه آسیا
از تند کودکان سوی بازار بادخن

روشن تنی بجو به همچون لطیف جانی ... نازان چو او سرو دن خرم چو بوستانی
زلفش خلاف قامت قامت خلاف زلفش ... خنده میان سرین خنده سرین میانی
نتوان دهانش دیدن از لطف تا نباشد ... از لفظ او دلیلی و ز خنده ترجمانی

هر جا که بوی ز اندام او بجویی
گویی نهفته دارد در زیر او دهانی

من الحماسیة یهجو قوما

قَومٌ اِذا اسْتَنبَحَ الأَضیافُ کَلبَهُمُ ... قالوا لاُمِّهِمُ بُولی عَلَی النّارِ
(عو عو کند — مهمان — سگ ایشان — سگ را — گفتند مادر ایشان را بشاش بر آتش — که روشنی او رهنما نشود)

فَتُمسِکُ البَولَ بُخلًا اَن تَجودَ بِهِ ... فَلا تَبولُ لَهُم اِلّا بِمِقدارِ

ابراهیم الغزی

لَیسَت بِاَوطانِکَ الّاتی نَشَأتَ بِها ... لکن دیارُ الّذی تَهواهُ اَوطانُ
(آنجاها که نشو و نما کرده آنجا)

خَیرُ المَواطِنِ ما لِلنَّفسِ فیهِ هَوًی ... سَمُّ الخِیاطِ مَعَ المَحبوبِ مَیدانُ

کُلُّ الدِّیارِ اِذا فَکَّرتَ واحِدَةٌ ... مَعَ الحَبیبِ وَکُلُّ النّاسِ اِخوانُ

اَفدِی الّذینَ دَنَوا وَالهَجرُ یُبعِدُهُم ... وَالنّازِحینَ وَهُم فِی القَلبِ سُکّانُ
(فدا شوم بآنهمان که نزدیک شدند و هجران دور کرد ایشان را — و دور شده ها را — با وجود بعید)

کُنّا وَکانوا بِاَهنَی العَیشِ ثُمَّ نَأَوا

الحاجری

کَاَنَّنا قَطُّ ما کُنّا وَما کانوا

لَمَعَ البَرقُ الیَمانی فَشَجانی ما شَجانی ... ذِکرُ دَهرٍ وَزَمانٍ بِالحِمی اَیُّ زَمانِ
(بس غمگین کرد مرا آنچه غمگین کرد — یاد کردن روزگار و زمانه را — در چگونه زمان)

یا وَمیضَ البَرقِ هَل تَرجِعُ اَیّامُ التَّدانی ... وَتُری یَجتَمِعُ الشَّملُ فَاَحظی بِالاَمانی
(ای تابش برق آیا بر میگردد روزهای نزدیکی — و دیده میشود که فراهم آید پریشانی ما پس محظوظ شوم باَرزوها)

شعر فارسی [illegible]

وما انا من ... ان [illegible] ... ولو انه ... الی ... المطر

فإن کان مفطارًا یقولون ... [illegible]

وإن کان [illegible] یقولون ... [illegible]

وإن کان صوّامًا وباللیل قائمًا یقولون زرّاق یرائی ویمکر

فلا تحتشم من ... [illegible] ولست

ولا تخش غیر الله فالله اکبر

سئل بعضهم

عن اعظم الصبر فقال صحبة من لا يوافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه ،

قال الباقر عليه السلام لو سكت الجاهل ما اختلف الناس

لابي الفضل السكاكي

لنا صديق له حقوق راحتنا في اذا قفاه ماذاق من سيبه ولكن

مر او را حقوق چند است رحتی ما در رنجانیدن پشت اوست چشیده از کرم خویش ولکن

اذا قفاه اذاق فاه

رنجانیدن پشت اوست ... [illegible]

قال ابو القاسم سعد بن ابراهيم

يتنفس الصهباء في لهواته كتنفس الريحان في الاصال

لذت کرد اراشید (?) ... مانند لذت کردن ریحان وقت بامداد

وكانما الخيلان في وجناته ساعات هجر في زمان وصال

و گویا خالهای سیاه در رخسارش ساعتهای هجر است در میان زمان وصال

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة بل في الشدائد تعرف الاخوان

از شعر ... در اسم ... ابي حنيفه

النت امام کز دو نگشت چون مره قیس کافری کشت نه آنکه هزار کس برو دید بر کند یکی و کرد ... نگشت

میر معجات پر دل شکسته ایم درین بزم با شراب ساقی بیار شیشه کردن شکسته را

لله در قائل ومن عجب ان الصوارم والقنا تحيض بايدي الناس وهي ذكور

واعجب من ذا انها في اكفهم تاجج نارا والاكف بحور

من كلام بعض الحكماء ... ولو بلحظة ... الحمام ... ولو بخطوة ثم ... بعد الطعام ... لا ... الى ... ولو على ... بعد الجماع ولو بقطرة ... واذا تعديت قسم ... ولو على ... واذا تمشيت ... ولو ...

الشيخ شمس الدين الكوه

اليك اشاراتي وانت مرادي واياك اعني عند ذكر سعاد

وانت غير الوجد بين اضالعي اذا قال حادا وترنم شاد

وحبك القى النار بين جوانحي بقدح وداد لا بقدح زناد

لامرء القيس

سبقت لمضمار المطالب لا اعلا وصار جفوني عن دم مثل عندم

پیشی گرفتم میدان همه مطلبها غیر ... کردید پلکهای چشم من از خون مانند بقم

فقلنا حروف الدمع لا كلها دم فما بال دمعي كلها خالص الدم

پس گفتیم حروف دمع دمع ... است پس چه حال دارد دمع من که همه آن خالص خون است

ولجميه

زُرِيدُ لِأَنسَى ذِكرَها فَكَأَنَّما تَمَثَّلُ لِي لَيلى بِكُلِّ سَبِيلِ

ابن العدوی

رب فلاح مليح قال لأهل الفتوة كفى أضعف حضرى فأعينونى بقوة

أذو أقل مال المرء قل بهاؤه وضاقت عليه أرضه وسماؤه

وأصبح لا يدرى وإن كان حازما أقدامه خير له أم وراءه

وإن غاب لم يشتق إليه خليله وإن عاش لم يسرر صديقا لقاؤه

وللموت خير لامرء ذى خصاصة من العيش فى ذل كثير عناؤه

سف ...
آن که غمزه ... ادارد
آن خون ... که باد ... را ابل
دل ... رود ...
... که ... نخل ...
... سکن ... آرد ... باز ...

میرزا تقی علی‌آبادی

باد صحرای سلالهٔ شب هجران / تیره‌تر از آه مرغ زنجیر جیبان

شام غربیات پرورید ورا گوش / صبح امیرات شیر داده ز پستان

آیت محنت نهفته در تو پیدا / رایت غم از تو آشکار و تو پنهان

ای تو مرا همنفس بکلبهٔ محنت / ای تو مرا راز دار در شب هجران

فصل بهاران خزان رسید باغی / بو از ورنگ و بوی فصل بهاران

دست حوادث شکست شاخ گلی کو / لایق دستار جان و ساعد جانان

در شب هجران مرا محبت بکدا / بگذر یکره بطرف باغ و گلستان

صحن سنبل دران و پیرهن گل / پیشتر از آنچه داشت چاک گریبان

خاک بنفشان بشوخ دیده نرگس / چاک در افکن بنای مرغ سحرخوان

خون شو کو هرچه دل ز بار صنوبر / نون شو کو هرچه قد ز سرو خرامان

شاخ نخند و دگر ز غصه ماتم / مرغ نگوید مگر که قصهٔ هجران

سینه قوم از جهان برفت به نیل آر / دستار از سرو سبز و جامه زریحان

گوش بنفشای از زبالهٔ زیبق / روی بیسندای از نخاله قطران

از مهر دیده برکش ره سرخاب / بر حجر سینه برفراگه سهلان

تا که به بخشی بنالهای دل آویز / رحم بیاری بجالهای پریشان

کسوت عباسیان نه در کس انگه / در خط تبریز شور خطهٔ طهران

بر در عباس شاه خسرو غازی / آنکه سپهرش اگر بدیرد دربان

محنت دوران بیان بحضرت داور / قصه یاران ببر بمجمع یاران

بر سر آن جمع گو از آنچه که دانی / گر نتوان گفت جمله آنچه که بتوان

سیل سیه از در اندر آمد ناکه   کاخ امل را نه در گذشت نه ایوان

صرصر دی بر چمن گذشت و بگذاشت   شاخ گلی بر مراد طایر بستان

باد صبا از دریچه سر بدر آورد   از نفسش تا چه برد شمع شبستان

آنکه از او کنده بود چنگ حوادث   مرگ بد و تیز کرد چنگل و دندان

مرد هنر ای دریغ شخص هنرمند   مرد سخن ای دریغ مرد سخندان

عصمت رفت از جهان مگوی که معصوم   ملت رفت از میان مگوی که ایمان

او همه بیچاره خفته در د اجل را   ما بیچاره مانده مضطر و حیران

راز دلش خاک بر گشوده روید   لاله ز خاکش بداغ حسرت یاران

دست اجل تا که دیدگانش فروبست   دیده ز نرگس گشود تا نگرد زان

هر که جهان از جهان همی ببریدند   خاصه جوانان که جان رحیم و دل انجان

گل چو فرو ریخت سبزه پژمرد آری   مرگ جوانان زیان کند بجوانان

جان همه را بهر فدیه تنش اما   مرگ تو داند کجا پذیرد قربان

رحم نیاورد بر تظلم درویش   منع نپذرفت از تحکم سلطان

تیغ چو گردون کشد چه پوست و چه جوشن   تیر که اختر زند چه موم و چه سندان

خیز که غوغا بریم بر در سینه   در بر تن سر کنیم ناله و فغان

یونس دل تا بر دن کشیم ز ماهی   یوسف جان را بر آوریم ز زندان

دعوی یاران خویش را ز دو جوشش   داشته چندی جهان کافر بهان

عاقبت از جهد شد بحجت کافر   کو بغفلت همی ز نعمت کفران

بر سر خاکش سپهر از زره طاعت   خوانده دیکش بنلانی عصیان

ملحد

ملحد مشرک ندانم از چه بکعبه   پوید و مرتد چرا بخواند قرآن

کس نگزیند شبه برشته لؤلؤ   کس نپسندد خزف بثامنه مرجان

آنچه پسندات از آن خلیفه عوض را   زین خلف آیا بروزگار فراوان

مجمع روحانیان از او است منور   محفل قدوسیان از او گلستان

او بدگر جا مکان گزید ور احباب   تنگ تر از چشم مور عرصه میدان

یوسف مصر جنان ولی خبرش هست   اندر پیر دل شکسته کنعان

گرچه گزیند شل و لیا برا ار   او ز وفا نیست فارغ از غم اخوان

خاصه ابوالقاسم آن جهان فضائل   فضل چه فضلی میان دعوی و برهان

دوران از وی بکام ولیک پیا داشتی   او ز حناپای ثابت محنت دوران

ملک دلارست تا همیرو الی   از چه بحکم بلا ز مسند رفرمان

دهر چو ظلمات خلق چشمه طلب زو   ای که بدهر اندرون چو چشمه حیوان

تلخ زمانه به پیش صبر تو شیرین   مشکل دوران بنزد رای تو آسان

مرگ چو دست آورد گریز نشاید   مردم را از و بهیچ حیلت و دستان

می نشناسد همی ز مولا بنده   می برباید همی ز لشکر سلطان

از بر رایت نهفته نیست سرآید   هرچه جهان را ز آشکاره و پنهان

مهر بجوید زوال جز که ز رفعت   مه نپذیرد کمال جز پی نقصان

گوی صفت سر بر آستان رضا نه   تا که بدست قضاست قبضه چوگان

جان تو شاد از رضا و تسلیم او را   راحت دار السلام و روضه رضوان

در همه جمع کس بهیچ نگیرد   عذر پریشانیم ز نظم پریشان

هم بتو گویم که خاطرت بپذیرد   خاطر ویران نگوید الا ویران

ای مطرب خوش لهجه وای مرغ خوش آهنگ   بر ساز یکی نغمه و بنواز یکی چنگ
جانها بربایی تو از آن غنچهٔ جان بخش   دلها بگشایی تو از آن غنچهٔ دلتنگ
در طرّهٔ طرار تو دل مرغ شباویز   بر گلبن رخسار تو جان مرغ شباهنگ
دل غافل و در زلف تو صد فتنه و صد شب   جان فارغ و در چشم تو صد عشوه و صد رنگ
از آتش شب بگراز آن قامت چون کوه   تا موی شب وردی مه و جبههٔ شباهنگ
ماهست اگر بر ماه دلکش بود او آ   سروست اگر بر سر و سنبل بود او نگ
بر تنگ شکر رسته گهر را العجبی بین   چون لب بگشاید چو گهر رسته شکر تنگ
هم کلبهٔ شکر ریز از آن لعل شکر خیز   هم چهره گل اگند از آن چهرهٔ گلرنگ
بر کام چو دیدند چنین شاهد کی شوخ   یاران چو مرا یار چنان لعبتکی شنگ
بی زمزمهٔ چنگم گویند مخور می   بی باده کلم گویند مزن چنگ
در عهد ملک گفتم کف گرچه رخ دف   با ناله ز دل گرچه ز چنگ از اثر چنگ
دارای جهان فخر شهان فتحعلی شاه   زیب و شرف تاج و نگین زینت اورنگ
اسم ملک و رسم شرف مستی صهبا   جسم ملک و جان خرد و دانش و فرهنگ

اختر مسعود اگر خواهی بزم شهریار   جام محمودی طلب کت باده بخشد بیحساب
خسرو کشورستان فتحعلی شاه آنکه هست   روزگارش یار و بختش نیز یار روزگار
لوحهٔ رو بنگری بینی نگارستان چین   صفحهٔ رو بشمری بینی بهار قندهار

رخ گل

سرخ گل بر طرف گلشن با بسلطانی نشست   خوشتر آن باشد که از افسر نمایند گوشوار
کار بگشاید بکوشش بخت نفزاید بجهد   طاعت یزدان گزین و خدمت سلطان گزین
کار کرد و تراچو کردوش سرو بن داناید   این سخن آمد بمقطع مطلع دیگر بیار

ماه من دارد بر آن شاخهای مشکبار
سرو من دارد بیاران میوه‌های خوشگوار

سیب دارد از زنخدان عود و عنبر در میان   نار دارد از دو پستان شهد و شکر در کنار
سیب او از نسترن رستا یفت زیبا و بو   نار او بر نار ون لبت این خرم نوبهار
بر امید سیب او دارم بدل آسیب‌ها   در هوای نار او از دیده بارم آب نار
سرو را که حله پوشد از چه از دیبای چین   ماه را که کله بندد از چه از مشک تتار
گل بجز برگی و در بستان نپاید هفته   ماه من یک گلستان گل سال و مه دارد ببار
آن دهان را غنچه گویی ز دمن بوی نسنده   وان لبان را لعل خوانی من ندارم استوار
در همه معدن نه بند لعل جز از لب سنگ   در همه گلشن نخندد غنچه جز از بطن خار
غنچه او از شکر رستا ای عجب لعل از رطب   آن شکر بس نوشخند وان رطب بس نوشخوار
صبر دل بربود از آن رنگین زنخدان صبر سوز   تا بجان بفزود از آن مشکین دو زلف بیقرار
در دل آرتی بدخویی جفا جو یار من   روزگار دیگرست ای من غلام روزگار
بس پری کاورد م از نیرنگ و از افسون آید   این پری را نیست افسون جز مدیح شهریار
خسرو گردون محل کهبر در بان تبعل   داور دین و دول دین و دول باید از

هر کجا از روی او کوید بهشت اندر بهشت
هر کجا از رای او کوید بهار اندر بهار

زآثار عزم خسرو پرویز داد کر   خواهم کی بانم اندر جهان اثر

از سیر هفت اختر غدا آجان نگار   از گردش سپهر جفاکار دل فکار

تا چند خرام کرد و چه سان گشت حال ما   از گشت شان زانده شتالم و خیره سر

ازآستم لطیفه پیرا استم قلم   بر داشتم صحیفه و بنگاشتم بزر

در سال هفت از چه زبی از پس دویست   بعد از هزار هجرت از هجرة و هجر

هنگام آنکه خسرو پرویز نوبهار   برکین دی ز خیل ریاحین کشد حشر

پیکان ز غنچه سازد و خنجر ز بید برگ   رایت ز نسترن برکشد از گل کند سپر

گفتی ز سعی بر همی بهر جنبش شاه   ز خاک تیز خیز دوار آسمان تبر

برجای سرو نیزه بروید باغ و راغ   برجای سبزه تیغ بجوشد بکوه و در

خسرو سپه کشید ز ری سوی خاوران   چونانکه بر فروزد در بامداد خور

لشکر کشید و راه برید و سپه درید   کشور گرفت و قلعه گشود و ستاند زر

بر تافته عنان بدر مشهد رضا   کش بود تختگاه بر آن خاک پاک در

آمد خبر بر که دارا که از دو سو   از رومیان بار ایان گشتند رخنه گر

در سد رخنه شان بدو شهزاده جوان   پیکی که سیل گشت سبکپای و تیز پر

بردند طاعت شه و بر صید رومیان   چونان دو شاهباز سبق جو ز یکدگر

از رزم شاه غازی عباس شاه ترک   آن گشت فتح و نصرت و پیروزی و ظفر

در بنگاه حضرت سلطان روزبار   داد از قصیده خامه مشهور از آن خبر

فرخ وزیر را دابوالقاسم آنکه هست   عز تبار و فخر نیا و فر پدر

دولتش

دولتش جوان که بدین خاوران خدای   از امر کدخدای جهان شاه نامور

بس سالیان بپرورش رسم عدل و داد   اندر سر ملک عراقین مستقر

چون بر فراختی قد یکجو یار سرو   چون بر فروختی رخ یکبوستان زهر

بر عزم رومیان سوی موصل بتن کشید   لشکر بباز رزم زکرمانشهان بدر

لشکرت فوج روم ببغداد راند حشم   چون موج جست ز آب دیاله بیک گذر

شد سیل سان بساحل دجله عنان گشا   یکسان شمرده کوه و در و دشت و جوی و جر

بغداد کدخدای بجان چون منفذ بند   زنهار خواه جسته بحصن اندرون مفر

ناچار ماند و چاره از آن شفیع خواند   از پیشوای دین که نبودش جز آن مفر

موسی بن جعفر آنکه ز موسی بن جعفر است   نایب مناب شرع و قوی رای و راهبر

بخشش شنیع بروی وزان پس شرف فزود   بزم جلال دولتش را پیامبر

آن یکجهان جلالت و این سپهر جاه   آن یک زمین فروتنی این یک زمانه فر

گفت شنفت و پذرفت گوینده چون جنت   دریغ شاه عذرپذیر خطا نگر

شه داد امان و لیکن به شرط امان داد   از شاه و دهر مردی و نامردی نگر

دیگر کنیم قصه که آئین روزگار   هردم بعادت دگر و حالت دگر

از دستان ز رشس رسان امان   شب راندیم بودم باشاهد فکر

من منتظر که جیش ببغداد چون کشید   من منتظر ز دجله چه سان جست او عبر

من منتظر که چون بگشاد آنچنان حصار   من منتظر که چون بشکست آنچنان حشر

تا که صریر خامه بآهستگی سرود   کاندیشها بباشد و امیدها بدر

دفتر بتاب رفت و مرا دل در اضطراب   کام دوات خشک و مرا مانده دیده تر

بادسحر حکایت نومیدی ای دریغ   برخواند و آه زآیت نومیدی سحر
خادم ز در درآمد و گفت ای سیاهکاران   شامت سیاه و صبح ز شامت سیاه‌تر
اینک بدر رسید سفیری ز جیش شاه   در خاک و خون چو ماتمیان پای تا بسر
تن در درنگ و جان بشتاب از پس آن مضطر   نه دیده راه‌جوی و نه اندیشه راهبر
القصه در شدم بچنان حالتی فگار   غم را پذیره گشتم و آمد بخانه در
خطی دراز و زیر نه خط خطی از سرشک   از حد شیروان شده تا تند شوشتر
خطی که از نظاره آن دیده گشت کور   حرفیکه ز شنیدن آن گوش‌ها کر
کافتاد نخل قامت دولتشهی ز پا   از گشته گردیور دهر آمد این ثمر
باز جهان ربوده و معدوم از و نشان   گرگ اجل دریدش و محروم از و نظر
زان پس که نام جست ز فتح سیاه روم   آدم پی گشادن بغداد پی سپر
تنگ گرفت کار دو عالم از آن کشاد   تلخی گرفت کام دو گیتی از آن شکر
دست اجل بتافت عنانش نیافت کام   ناچار ماند در دو اجل را بچاره در
زی تخته تنش ز تخت کشاندند ناگهان   بگذشت از آن گذر که نبودش از آن گذر
بر دل از این حدیث چو آتش شرار   بر جان از آن خبر چو پراکنده نشتر
با جمع نوحه گر همه شب با فغان و سوز   دل نا امید از سحر و دیده راهبر
چون ناله را درازی چو روز اجل سیاه   پیوند شب ز گفتن مان موی مویه گر
پرور دگان نعمت دولتشهی بپا   هم نعمتش لب فره و هم گوشتش بر
از آه‌مان بتاب همه آن کش فلک گداز   وز اشک‌مان خراب همه آنچه پس بگذ
تا وقت آنکه ماتمیان زاسپیده دم   برخوان غم ز خون جگر ساخت ما حضر

بامرغ

بامرغ ناله کردم و با صبح جامه چاک   هم مرغ ناله کرد و هم صبح جامه در
زان راز آشکار و از آن ستر جان شکار   یابد امین دولت سلطان مگر خبر
یک کوهسار چشمه دو چشمم ز خون دل   یک لاله زار دامنم از پاره جگر
تا درگه ملاذ سلاطین ز بیخودی   رفتم چنانکه یکسان نموده بام و در
بر دست صدر دستور بر پای مهتران   در حضرتش دبیران نشسته بر سریر
از در درآمدم نظر افکند نیک نیک   چون مرمرا بدید بجا باز زد بتر
آشفته‌تر ز من شد و گفتا چه شد خبر   من خود بحالتی که چه خیر اندرو چه شر
من در قیامت از خبر آن نوسفیر   او در سلامت از اثر لشکر و سفر
بگرفت و خواند نامه و چون نامه بر درید   بگشود راز بر سر آن جمع سر بسر
رفت این خبر بجمع میران همبار   چون ناوکه نیش بر دل و بر دیده نشتر
برخواست از فصیل وزیر پاس و تا کا   بانگ و نفیر و ناله و فریاد از ان نفر
از یکطرف امیران با حشمت خطر   از یکطرف دبیران با وحشت و خطر
این یک فکنده تیغ که ای مجری قضا   وین یک شکسته خامه که ای منشی قدر
چون نام او نخواند ماری تو در بیان   چون کام او نراند باری تو بر کمر
خسرو چو تند اژدر دهر بر فرود بخت   سوزد مر آن مشعبد را اهرمن جگر
پیچید اژدها سان بر خویشتن سپهر   از بیم خشم شاه که زیر از دمش زبر
پیغام ایزدی شده آن فتنه را سکون   الهام سرمدی شده آن تیغ را اثر
لختی بکار دهر فرو ماند و زان سپس   شاهانه ندبه کرد بر آن شه نشان پسر
کی تخت را ز حسرت از لعل خون بدل   وی تاج را ز لولو زاب در بصر

ای آفتاب صورت و ای آسمان هنر | ای پادشاه سیرت و ای پادشه سیر
گیتی جدا ز روی تو با غیبت بهار | دولت جدا ز رای تو با غیبت بی ثمر
آوخ از آن جهان فسون ساز کو بعنبر | زین قصه تا به پردگیان کشته پرده در
صرصر بباغ خلد تو گویی که مر وزید | بر خاک ریخت هر چه ز راز و رنگ و برگ و بر
پاکیزگان بزاری بنشسته با دریغ | دوشیزگان بخواری افتاده در خطر
گفتی شکست دستهٔ نسرین بکاخ و کوی | گفتی گسست رشتهٔ پروین ببام و در
مشکین سلب بپرشان از عبقری حریر | نیلی قصب بپرشان از تبتی و بر
اندر پرند مشکین رخشان بروشنی | در تیره شب چو مشتری و زهره و قمر
بس چنگ رود و زن ز غنا گشته روی زن | بس نای نغمه خوان بنوا گشته نوحه گر
هم چنگ تنگ رشته ببر زنشان و تند | هم نار سو گسسته ببر سیکون و تر
بر تار موی پیوسته لولو از سرشک | بر جای آنکه بگسسته رشته گهر
باریده سنگ محنت و دلشان بهم شکست | زآری حجر ببایدتا بشکند حجر
بر دیگران نهفته اگر راز روزگار | بر رای شهریار جهان نیست مستتر
زین بیشتر جهان همی از بهر پاس دهر | از خسروان ربودی و پروردی اندگر
زان در همی چو جان بکنارش بپرورند | زیبای تاج دیدش و زیبنده کمر
آگاهی جهان ز اکفتا بشیر غیب | ختم است پادشاهی بر خسرو بشر
تا ماه را مسیر بود مهر را فروغ | تا چرخ را مدار بود گرد این مدر
نتوان بیک نیام نهفتن دو تیغ تیز | نتوان بیک کنام نخفتن دو شیر نر
اندر سریر ملک دو جمشید را نشست | اندر مسیر چرخ دو خورشید را مقر

جاوید

جاوید پادشاه بماناد در جهان | با عمر سکندر و با مدت خضر
شه را خلف بباید انصاف و عدل و داد
خرم پدر که عدل بماند از و پسر
دلم بربسته حور پریزاد و پری پیکر | کهی جان خسته ترکی ملک خوی و ملک منظر
نباشد حسن خوبان را بغیر از دلبری پیشه | نباشد طبع موزون را بجز اندیشهٔ دلبر
یکی ترکی جهان آشوب توسن خوی سرکش | بعشوه آفت سلطان بغمزه غارت لشکر
رخش از زهره و لاله ز مشکش کرده سایه | لبش رنگین تر از لاله دلش سنگین تر از مرمر
بباغ اندر ندیدستی کجا بار آورد سروی | نیامیزد بباغ اندر مرا سروست بار آور
به و بادام و شکر نار و سیب و پسته و خرما | گل و نسرین و سنبل لاله و سوری و سیسنبر
بمرجان اندرون لولو بعنبر اندرون لاله | حجاب لولوش مرجان نقاب لاله اش عنبر
نه چون روی دلاویزش بماند ماه در گلشن | نه چون بالای نوخیزش بروید سرو در کشمر
چو سالش چارده گفتم بماه چارده او را | کنم نسبت بمن افروخت چون بر نار آذر
همه را رخ سمن و اندر دهن شیرین سخن باشد | سمن در پرده سنبل سخن پرورده شکر
چه من مه را دهان نبود که زو خواهد بود خاک | چو من مه را زبان نبود که خواند مدح شه از بر
روا ز آتش و تن را توان طبع را شادی | زبان را نطق و دل را قوت و جان را قوی جوهر
قیاس عقل را ابر همان اساس فضل و بنیان | جهان جود را ارکان سپهر مجد را محور
حسن جان آن امیر کشور دانش که بحر اندیش | بجان گرد آن محنت که در بستان کند مرمر
وفا با عهد او چونانکه بو در عنبر سارا | سخا با دست او چونانکه مستی در می احمر
شعار شاعران خواهی ز نظم او همی بشنو | شمار خسروان جویی ز نثر او بپی بشمر

مولوی

توهمه ای که چو من با توتمن
بیت چندانم که باران با چمن
من نمیدانم چه ام در چه فنی / اندر استغنا مراعات نیاز / جمع ضدین است چون گرد و دراز
اینقدر دانم که در جان منی
با همنفسی خوش نتوان زیست بکیستی / امید وفا دارم و هیهات که امروز / خاقانی
در گوهر آدم بجوی این گوهر نایاب / جز ناله کسی همدم من نیست ز مردم / بدوست شناور نتوان رست ز غرقاب
کمینه نکند بر کرم دهر خردمند / جز سایه کسی همره من نیست در مهتاب / سکه ننهد بر درم های خراب

ولی

[illegible]

کار جهان و بال جهان دان که بر خدنگ / ولی بر عقاب آفت جان عقاب است

یعقوب دلم ندیم احزان / او در چه آب بود ز اخوت / چون همزه الف تهی و تنها
یوسف صفتم اسیر زندان / من در چه آتشم ز اخوان / چون تیر و قلم نحیف و عریان
از دل سوی دیده میبرم سیل / از آتش تنور خواست طوفان
نظامی

نگاری سیه چشم و پاکیزه روی / رخش بر بنفشه گل انداخته / بکمر بسته زلف او مشکناب
گل اندام و شکرلب و مشکبوی / بنفشه نگهبان گل ساخته / که زلفش کمر بست بر آفتاب

بموی تن و قامتی پشت او / زکاغذ نباید سپر ساختن / نباده مگر گوشه آفتاب
بگشت دم قاقم انگشت او / بس آنکه بآب اندر انداختن / که هم آتش ار دیگو هم آب

اگر بر خرد بار گوهر بود / بچهره چو آتش بعارض چو آب / معیار عقل و داروی خواب و فروغ روی
بگوهر چو بینی همان خر بود / فروزانتر از ماه و از آفتاب / درمان درد و راحت شخص و غذای جان

نیروی طبع و آلت نطق و صفای خون / اصل سخا و عنصر مردی و ذات حسن
دفع غم و شفای دل و راحت روان / مین تواضع و تن لطف و سر بیان

ناصر خسرو

ناصر خسرو

ازین نیست جانت بدانش پیاده / وزین نو بتن جلد و چابکسواری
بدانش مر این پیشکاری تنت را / رها کن ازین پیشکاری و خواری
عجب نیست گر جانت خارست و حیران / چو تن مست و خفته است در پیش خواری
جز از بهر علمت نبستند لیکن / تو از نابکاریت مشغول کاری
ترا اندکر دند تا دیو بر تو / نیابد مگر قدرت و کامکاری
چه سود است ازین بند چون دیو با تو / بجان و تن خویش می بر نکاری
بتعویذ بازو چه مشغول گشتی / که دیو است بازوت خود سخت کاری
من از دیو ملعون گذشتن نیارم / تو از طاعت او گذشتن نیاری
بهاران بر امید میوه فرا نی / زمستان بر امید سبزه بهاری
چهار ازادوردی اگر راست خواهی / که فرزند زایی و فرزند خواری
چو بنجورد خواهی بخیره چه زایی / بگرمی فرود آوری چون برآری
ربودی از نیوادی آنرا مر این را / چو بازنگاری و آنرا شکاری
بفرزند شادم زبیری براند / تو ام هم غم الفنج و هم غمگساری
درخت بدیعی و لیکن مر این را / درخت برنج و مر آنرا چناری
یکیرا اگر دون همی برفرازی / یکیرا بجای فرو میفشاری
بمانی مگر گلبنی را از یرا / گهی تر و خوش گل گهی خشک خاری

اگر جاهل اندر تو بدبخت شد من | بدین از تو الفغده ام بختیاری
تو بی علت عمر جاوید ار چه | همخواهی از خلق عمر شماری
کنه کار را سوی آتش دلیلی | کم از آر را سوی جنت مهاری
بدانش حق جانت بگذار پورا | چنان چون حق تن بخور میگذاری
درین بند و زندان بکار و بدانش | ببلغند باید همی نامداری
درین بند و زندان سلیمان پیغمبر در | نبوت بهم کرد و هم شهریاری
ز بیدانشی صعب تر نیست عاری | تو چون جاهلی سر بسر عیب و عاری
چرا در نبندی ز دانش ازاری | نداری تو شرمی ازین بی ازاری
بیاموز تا دین بیابی از ایرا | ز بی علمی آید همی بی فساری
زمار و ز طاوس و ابلیس قصه | ز ملحی شنیدی و نیز از بخاری
ترا عقل و طاوس و مار است جهلت | تن ابلیس بندیش اگر هشیاری
حقیقت بجوی از سخنهای علمی | فسانه چو دیوانه چون گوش داری
بجستی همی مار ماهی نیابد | از ایرا که از جهل سر پر خماری
چو از شیر و از انگبین و خورشها | سخن بشنوی خوش بگیری بزاری
امیدت بباغ بهشت است ازیرا | که در آرزوی ضیاع و عقاری
بیندیش ازان غم که بر چوب منبر | همی بای کوبد بانگان قاری

بران رهی

مجیر الدین

گفتم ز صفاهان مدد جان خیزد | لعلیست مروت که ازان کان خیزد
کی دانستم کاهل صفاهان کورند | با این همه سرمه کز صفاهان خیزد

کیمیاگران که سر کله داکشند | آیا بود که گوشه چشمی با کنند
چون از درون خربزه و آغشته کی | هر کس حکایتی بتصور چرا کند
مطبخی بار بیاز از جهت قیمه خرید | یاد کر آب ز چشم که روان خواهد بود
هر زمان که در یابد نان گرم و بورانی | وقت را غنیمت دان آنقدر که بتوانی

انوری

دست زیر شکمش بردم و دیدم کیری | سهمگین گفتمش این خرزه ملعون از کیست
گفت نه زان منی است گفتمش آن من گو | گفت غمگین نشوی آن تو در کون من است

وله

ای خواجه درازیت رسیده است بجایی | کز اهل سموات بگوشت برسد صوت
گر عمر تو چون قد تو میشد بدرازی | تو زنده بماندی و بمردی ملک الموت

وله

خواجه محمود کار ازان بگذشت | که من از زرم تو نگهدارم
کیر خر نان و نان تمام کنم | یا یک امروز نیز بگذارم

ای بی سبلت حسین آقا | در چانه زیاد ریش داری
مشتی بسبیل خود بجنبان | تا از که خود سبیلش داری

دوش دیدم زن قلندر را | پشت او بر زمین و پا بهوا
گفتمش بر کجات بگذارم | گفت خیر الامور اوسطها

ز شخصی دستمال خواستم آورد و داد اما | بکند چون دل مفلس بلمع چون تن منعم
بگفتم در کدامین خانه خدمت کرده گفتا | برون از شمار آماد و آخر خانه حاتم
بگفتم بهتر از این کو بگفتا خاطرم آنست | مرا بخشید وقتی زال زر با مادر رستم
بگفتم باز گو گفت از قبا حسب نسب گویم | منم آن کهنه کاول روز جوادادی آدم
دستمال از گر | که بوده عورت پیغمبر از سالها محرم
بهر صورت چنان گیرم مدت آن | میتوان با خنک بر باد از نطع عالم کرد خشت
وقت کس کردن کمی از دست بستان زرها

مرا ای یار بد کردار بخشم
که چندین بگیری بهر چیز دیبا
بود چند اکنیان لا که از دنیا
نفع زر و بالا و فرصت ابراهیم

دیگر پیر که دار باغ داغی
دیدن دل با بی کسی
دل حکمت روی زمین اندر و لذت
فارغ و شره بوداز زیبک بود را



رمضان آمد و کسها همه بیکار شدند   بسکه ناشسته بمانند خدا کیر شدند

شبی مرا زن قزوینی بدست گرفت   بخانه برد و بگفت از رخم نقاب انداز
نقاب او چو گشودم بگفت کر باشد   ترا بکار دل من میل رخت خواب انداز
بگفتمش که گناه است گفت باده مگوی   که گفته اند نکو باید کرد و در آب انداز

ساقی پایت چو تیغ جوهر دار   کر غلط گفته ام بگردن من

ش طرخان

از غم لبهای چون یاقوت سرخ مهوشان   زرد رنگم شده چون رنگ کهربا در شهر ری
رو نهاد در زیر چادر ماه من چادر گشت   دارم از غم جامه جان زا قبا در شهر ری
هر کسی با عیش و شادی مجلس آرا با عروس   من بکنج غم نشسته در عزا در شهر ری
تا در آرد شاه حسنی سر بدون از خاک   ایستم بر هر دری بچون گدا در شهر ری
اب تر راکون در انچون کس باده الا   کر عنان کیر من کردد رها در شهر ری
چون زن دارد و غم صد ره که باشی در قفس   دختر باید اگر از که صدا در شهر ری
الغرض شهوت چنان دارم که در جسم منی   میجهد فوار سان از جو ضها در شهر ری
هر چه خیالم بمن هر کس که صاحب دختر است   می نیارد رحم در راه خدا در شهر ری
از عزوبت کشته بر من کار مشکل چون کنم   در علاجش نیست یک مشکل کشا در شهر ری

دست من شب زیر سر تا صبح گاه اندر جماع
صد هزاران پای زنها در هوا در شهر ری

مرد اگر صد هزار زن دارد   همه در حسن بر یکی باید
باز میل دلش چو بوالهوسان   هست سوی زنان همسایه
کس همسایه هست آن قندی   که پر شکر در دبود مایه
کس همسایه هست آن طفلی   که ز لذت در و بود دایه
خاصه همسایه که تشنا شده   خایه از کیر و کیر از خایه

بزم طرب آصفه روز تا شب   گهی باده گاهی عرق میزند
هر جا که لب از سخن میگشاید   دم از شهوت و از شبق میزند
چو زنهای بغداد در شهر ری   هر زن طبق بر طبق میزند

کس چند با موی چون برگ گل را
بعشرت ورق بر ورق میزند

عبد رحمان خر کاشی بگو   ای که از عقل و خرد در گشته
اهل کاشان جمله مانند تواند   یا تو تنها در میان خر گشته

وقد سمت العرب ساعات النهار اسماء فالاول الذرور ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزالة ثم الهاجرة
ثم الزوال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الصبوب ثم الحدور ثم الغروب ويقال فيها ايضا
البكور ثم الشروق ثم الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المتوع ثم الهاجرة ثم الاصيل ثم العصر
ثم الطفل ثم الحدور
ثم الغروب
انتهى

لبعضهم

لعمرك ما شربت الراح جهلا   فانا قد رضت بذا بهم
ولكن بالادلة والفتاوى   فاشربها حلالا للتداوي

لبعضهم

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة   ولو تسلت اسلناها على الاسل
لا ينزل المجد الا في منازلنا   كالنوم ليس له ماوى سوى المقل

عبد المطلب

حتى ترفع المجد مثنى وكبا   وعلا الرياح ارتنى وعشى
لا يهتدي سوى سنا النار   دم النجوم السيتى وشعارى

م الشريف ابو الحسن العقيلي

نحن الذين غدت رحى احسابهم   تزكل وضاح الجبين كانه
قوم لبعضهم يذامهم بعدهم   روض خلائقه لها ازهار
ولها على قطب الفخار مدار   ورقت في معروفهم انمار

زهير بن ابي سلمى

قالوا فلان قد غدا تائبا   قلت متى كان والا له
انس بهذا العقل الصرته   واليوم قد صلى مع الناس
فكيف ينسى لذة الكاس   سكران بين الورد والاس

لبعضهم

وخلت عن توبة سائلا   كبراحتى قبل الفجر
وجدتها توبة افلاس   ان ذاك النجاح فالسكر
ليس يصح في الاذهان شيء   اذا احتاج النهار الى دليل

لبعضهم

لابي الفتح البستي

اخ لي زكي النفس والاصل والفرع   باوغطا من عقل والنس من هوى
تمسك بينه اذ بلوت اخاءه

ابو میمون ابو منصور ابو سابغ ابو کامل ابو جابر
انگبین شهد بارده کرنت نان

ابو الحیوة ابو نافع ابو الغیاث ابو رجاء ابو الادهم
آب سرکه آب سفره دیگ

ابو حنیفه ابو الابیض ابو الشفاء ابو الاسود ابو طرب
نخود شیر شکر دوشاب شراب

ابو مونس ابو اللهو ابو الفضل ابو الکمال ابو الیمنی
شمع طنبور دینار درم رسول

ابو المنزل ابو طالب ابو مشعد ابو المختار ابو ایوب
میزبان اسب اسب استر شتر

ابو الحجاج ابو الحارث ابو الحکم ابو قیص ابو حمید ابو خالد
پیل شیر یوز شغال گرگ سگ

ابو الحصین ابو القیطان ابو خداش ابو الحسن ابو القشم ابو القعقاع
روباه خروس گربه طاوس کرکس کلاغ

ابو الخیاد ابو جعفر ابو هاشم ابو عمره ابا جامع ابو حبیب
هدهد نمس جعد جوع خوان بره بریان

ابو ثقیف ابو عون ابا جمیل ام جابر انتهی
سرکه نمک باقلا هریسه

افة الشعر من رواة السوء كالتحرك ريح العقاب الجبل با تقا دلشكر از اطراف ممالک بسو ایلجیان چون آب از سحاب و آتش از صلادیب حتم صلادب چه گشته ان قرابشکر منتشر دمار رو را اثر او چنانچه رجوم نجوم در عقب شیاطین ساری گرد دنو شد مکاوحت ومکافحت دراز کشیده ومصاولت ومطاولت انجامید در وقت از جانبین ملک تیغ صبح رونق شب تیره را ست کردند فلما تعرّى الصبح من حلة الدجى وغمض نجم الليل من طول ما سهر عارض صبح از کنگ زنگ فام درخشیدن گرفت ونسیمهای کافور بیل شامهای عنبر بر اطراف چرخ اخضر ریختنه الیک طریق ارشه غیر مستقیم

خلق او مزج البحر لبعد ملوحته وصفی لکدورته دیگر خلق کنسیم الاسحار علی صفحات الانوار دیگر خلق کالماء صفاء والمسک ذکاء دیگر اخلاق اعذب من ماء الغمام واحلى من ریق النحل واطیب من زمن الورد دیگر اخلاق احسن من الدر والعقیان فی نحور الحسان واذکى من حرکات الریح من الریحان

من کلام الفصحا

هو واحد فی الکرم وغرة فی العالم ینابیع الجود تنفجر من انامله وربیع السماء یضحک من غمایم کرمه تفیض وما زجوده تستفیض نهتز عند المکارم کالغصن وثبت عند الشدائد کالرکن لا تحسبن وانت تعلم انما لولاک تترک کلها قد تجمع من کلام الفصحاء

سیفه ام الاجال ورمحه یتیم الاطفال ما لسیفه غیر الرقاب قراب حجل الخیل بدماء اعدائه وجعل رؤسهم طاس رماحه نهض کاللیث الهادر والشجاع الثائر والحسام الباتر ابناء الغارات ولیوث الغابات الحرب دابهم والجد آدابهم والنصر طبعهم والعدو غنمهم هم للاعداء بلاء واقع سم ناقع یصیبون الثغر بعید ویدخلون بین زبر الحدید تکدم حرقته فی البر

حضرته التی کعبة الحاج لا کعبة المحتاج ومشعر الکرام لا مشعر الحرام ومنى الضیف لا منى الخیف وقبلة الصلات لا قبلة الصلاة انتهی لکل شجرة ثمرة وثمرة الفؤاد الولد المرء فی طی لسانه لا فی طیلسانه المندل الرطب حطب اللیل حبلی لست تدری ما تلد هل بعد هذا الوقت وقت یرتجی من عمل شیئا وجده ومن زرع حصده اطرح عنک واردات الهموم بعزایم الصبر وحسن الیقین انما یوفى الصابرون اجرهم بغیر حساب فانیکم کل ما سالتموه وجاد لهم بالتی هی احسن اصغر من بیاض المیم واضیق من صدر اللئیم کالسیل الهایج والبحر المایج کالبحر الطامی واللیث الهامی کاللیث الهصور والتمساح الصئول زاد فی الطنبور نغمة اخرى من یزرع الشوک لم یحصد به عنبا کلام العدی ضرب من الهذیان ولیس المخضوب البنان یمین على ساق قید على جیده غل مع جنود بعدد النمل والرمل کالهالة على القمر والاکمام على الشجر اذعنت القلوب بفضله بالاعتراف واختلف الالسن فی وصف بدایع الاوصاف المراسلة ضرب من المواصلة الظلم قاطع الحیات ومانع اثبات المسی کعنبر اساوبر لولا اللسان ما الانسان الا دابة مهملة او بهیمة معطلة الشبل جوهره من جوهر الاسد الکریم المختار من استوى عنده الذهب والحصى لا حاجة تلوهبا الملوک خزاین الله قالوا العرب الظلم من تمساح وکافاه مکافات

التمساح

الفصل التاسع في النوم واليقظة اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما اعني اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مرديا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل فيه شيء في موضعه من كتابنا في الطب الجزوي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهر الروح اعني انه ربما عاد ربما خانه متغاير [illegible] تخلل الروح اي روح كان ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكوره ويتدارك به الضعف الكائن من اصناف التحلل كان من اعياء او كان من شدة الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو النافع نفعا فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه ينبه الكل يفيده نفس ينطبع داء يحس فلينوم داء الطب فليتدارك به تبريده فاره في الآن على النوم وليس اي الآن الآن شيخ يفسر طب النوم وهذا التدبير لمن يصيبه النوم وان تقدم عليه حمام بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فقد ذكرته في المعالجات على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكن منهم على اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا اضرار السهر ومعتنهم وبعواهم كلها وكثيرا ما يكلف الله السهر وبعد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الموافق وافضل النوم ما كان بعد انحدار الطعام من البطن ايما دكون ما ضيء منه من النفخ والقراقر فان النوم ما كان بعد انحدار الطعام

تا ادل كالنفس

ولـه

زاول كه نقش حلقه را از شاخ عقل … ایزد بلطف خویش ورحمت بیافرید
پستان خویش بردهن شاعران نهاد … تا هریکی بقدر فصاحت همی مکید
در بهر انکه دیرتر آمد مجیر دین … شیرش نمانده بود پس از در تاش رید

هجو میکویدای مجیرک هان … تا قرا زین هجا چه رسد
درسیاهان زبان نهادی باش … تا بسرت از من این زبان چه رسد
کیر در کون کنجه و تفلیس … تا بشروان و بیلقان چه رسد
تیز در ریش پیر خاقانی
تا بتر خام قلتبان چه رسد

ابوالفرج رونی

شاد باش ای مطلع فتنه نشان … ای ز امن تو خفته فتنه ستان
خورده از جام اهتمام تو آب … جگر خشکات عالم عطشان
امر امر تو هرچه خواهی کن … نهی نهی تو هرچه خواهی ران
لشکر تو چو موج دریا اند … سیمی کش چو رز کوه کلان
همه آتش منش بکار و کنش … همه از تش روشن جنبیر دکان
همچون رعد و برق ابر دژم … همه با حفظ و حزم شیر ژیان
چون رسیدی بانحصار ز ار … پنج او را برو ز نوک سنان
برخود و بر همه سپاهش دم … ایت کل من علیها فان

ولـه

ای بیشکار تخت تو کیوان و مشتری … ای نجم شرق عشق تا اکرده دلبری
در چشم نقش طبعی و در جسم عقل جان … بر شخص عقل هستی و در عرض جوهری
اقبال را بهمت بهتر طلیعه … اسلام را بنصرت بهتر برادری
آنجا که کار زار شود روی رحمتی … وانجا که کار زار شود پشت لشکری
اندر تو اجمع آب روانی شیب کا … گرچه تقید ز آتش سوزنده برتری

ولـه

از جهان آفرین هزار هزار … آفرین باد بر سپه سالار
زبده خلق و عمده دوران … میر صف ار و شیر اصف کار
انکه بفراخت شرع را کردن … انکه بفروخت ملک را بازار

ولـه

فتح و ظفر و نصرت و فیروزی و اقبال … با عز و خداوند قرین بود بهر سال
مشهور شد از رایت او رایت مهدی … مفتوح شد از هیبت او فتنه دجال
شاهان سرافراز نها دند بدو رو … رایان قوی رای سپردند بدو دل
آموخته زاید بچه شیر ز نا در … از عدل تو در پنجه شاهین خونخوار
روزی که همی کرید اشخاص ز ار دا … روزی که بمیخند اجال ز آمال
برخاک زمین وصل کند باد هوا که … و ز باد هوا بار کند خاک زمین بال

ای زلف یار من رسنی یا زره گری
با پیش تیر غمزه دلبر زره دری

هرگز زره زره نبرد هیچ خلق را
گر تو زره گری بزر چهان زره بری

نشنیده ام که هیچ زره زهره پرورد
بر روی آن صنم زره زهره پروری

هاروت خوانمت من و داود گویمت
تا دیده ام که زهره پرست و زره گری

داود نیستی بزره ز غبنت چراست
هاروت نیستی غم زهره چرا خوری

دلارا راه حسن دلیل محبتی
جان را ز باغ عشق نسیم معنبری

بر گل نهاده توده شمشاد و سنبلی
بر مه فتاده سایه چوگان و عنبری

مجمر همی نهاده و عود قیمتی
آتش همی نسوزدت و مشک گوهری

گاه از زنخ آتش صاحب یاقوت و لؤلؤی
گاه از لبانش حافظ مرجان و شکری

رنگ شب و شباب و شبه را ربوده
یا از شباب و ز شبه و شب مصوری

چون جان عاشقان ز بر ابیض تاری
چون خوی دلبران ز جادو فسونگری

مسکین دلم کبوتر مضراب عشق شد
تا تو بشکل و صورت طوق کبوتری

منزلگه تو با کف موسی برابرست
گر تو نگونه با دل فرعون همبری

چنبر همی گزینی و چنبر همی کنی
بر گل همی نشینی و بر گل همی چری

سیمین نشد صنوبر و نسرین گرفت
زرین بکرد تو بند که سیمین صنوبری

با روی تو بلاله و ماهم نیاز نیست
زانم چنین که لاله رخ و ماه منظری

درویش باشد انکه نیابد وصال تو
درویش باشد انکه نیابد توانگری

گر قول فیلسوف نه چون مسلسلی
ور خلق صد ترق نه چون معطری

در عزمی چو سایه خورشید و بدر
وندر جوار چشمه حیوان و کوثری

گاهی چو شب حجاب شوی پیش آفتاب
گاهی جوار پرده کشی پیش مشتری

چون کاروان کفری و منزلگه بهشت
چون زنگیان مستی و فرش توشتری

چون جور تیره رنگی و دلهای بغور
گویند که در ربودن دلها مخیری

در ظلمتی و چشمه حیوان کنی طلب
زلفی تو یا شب خضری یا سکندری

بالین و بستر تو ز نسرین و سوسنست
وز چین و تاب زینت بالین و بستری

در تاب تست زینت روی منور
در چین تست زیور برگ گل طری

باغی نگر که معدن نسرین و سوسنی
چرخی نگر که جای مه و اختری

ای دلبری که این صفت پای زلف تست
در نیکونگاری و در دلبری پری

من در غم تو پیشه گرفتم شکستگی
تا تو بطبع پیشه گرفتی ستمگری

گویم ز لعل تو گو حال تو با فتم
ای شب پیه ساحری که بجز از دلبری

خواهی که بشکری غم و اندیشه مرا
خواهم که حلقه و گره خویش بشکری

لله

[illegible]

انکه از رفعت ستون نه رواق آخرست
شیخ الباشم نزهت و چرخ کوز احمرست

هر که در جبین نعوذ نقش دید از روی عجب
گفت سبحان الله این نمو ر آدم یا خرست

گفتم از روی خواهش بند بر کون خرش
تا قیامت کار او تیرست و شغلش عرعرست

کار چون سلطان نشینه از فراز تخت کون
کاهی از غنبیق کون با همچین جلدی احمرست

چین سه با گنهم شوو دب انکار جاری
شهر مار و منفعل زانتر و زر خورد و آخرست

سینه را در فتح حصن مرز کون [illegible]
ارمی آری شخص او این بوم اغارت گرست

همچو ماهی طپان بر ساعد قبان من
در هوای جبه و دل سیمین کون جعفرست

انکه پشت مشتری از فیض و نقش فربه است
انکه پهلوی بلال از رنگ تیغش لاغرست

فارغ از اجزا چنین سرگرد کان زنده
جابجا بر پا [illegible] نرد و زندی بر سرست

حاجت هر کور زد و مهر خال او شه کوزند
آنچنان کش تا قیامت مهره اهر [illegible] شدرست

شد دل خوبان بحکم او در جهان ضرب المثل
بر خلاف این شد کینه آتش مثل مادرست

تا که کیر کون کنان بر چرخ کون گردنان
که چو جرم ذو ذواب که چو میس محورست

امر خط یارب مبارک احایل روی جهت
چین تیر الله آنگاه وقت احتراق آخرست

ولە

حبذا چلپاسه کیرم که دار و تاب تاب
پیش شمس کون چو حربا پیش روی آفتاب

کرده اندر قاف کون سیمرغ سان ماوی و جای
کاستخوانش اندر پستان کس باز جواب

بسته او با کارش بت کون بی جان [illegible]
چنانکه آمد باکشفه یار انه شیئ عجاب

گرچه باشد سرکش تند و محوّل و گرچه تیر
گرچه با اذن ترخص رو نماید سوی باب

خاو خط لیکن چو از دار السلام کون شنید
کم کنگ داخل شود حتی توارت بالحجاب

هر کجا او صاف قدر او مشار اندر مثال
هر کجا آید کار چشم او طناب اندر طناب

چون نهاد بار در دوکان حلوا کون
بر سر پا [illegible] کس بر سر زند همچون قباب

در گذشت کرن شود از خایه تاوس [illegible]
ره نجوید چون بمحراب کس آن خانه [illegible]

لا تمنی را مراعات کرد با مردی نکر
گر کس و کون نیستش بپا هر و ار جلقی احتساب

روز هیجا در نبرد کارزار کون کند
موشگافی همچو تیر سر در مالک رقاب

میرزا هادی که از بدو ولادت تا بموت
مبتلا شد در جهان جز کسب کرنش اکتساب

[illegible]

آنکه چون گرد و بعزم صید بر مرکب سوار — آنکه چون آرد بعزم نخچیر پا اندر رکاب

شد تنبان نور و کیرش باشه در کف — بر جیاک گون کنه گاهی در تنک و گه شتاب

میرسد بر بیگر کون از نشان کیر او — تا آنچه از تیر تهمتن بر تن افراسیاب

احتیاط از خندق کس گرچه بسیار و لی — صد هزاران قلعه کون کرده بفزون [illegible]

ای امیری کز پی تعظیم جاهت آسمان — با چنین فر که گنبد چون و شافت بر جناب

نیست کون کردن ز کس رو الله و ذا ارحل — لازم ذات او فنارت همچو ز نبور ولعاب

هست تا اسمی ز کون باقی درین دار فنا — هست تا رسمی ز کس بر جا درین دیر دو باب

ما

باد همچون کاخ کون ایوان جاهت رفیع

باد همچون توی کس جیب اعدایت خراب

[illegible]

ای آنکه بر غار کون از شبنم اشک — گرد بید عیان چو بید روی تو زرشک

باشد ز توام یکی این تمنا که ز لطف — یک مرتبه مارا بتهی بعنی کشک

دله

ای آنکه رخت غیرت قرص قمر است — صد بار ز روضه جنان خوبتر است

کون تو بروضه جنان است شبیه — زین باب که روضه جنان پشت در است

کرد چون افشا راز وحدت کون مانده است

سر کون بر دار کنک و ران تن منصور وار

گیرم که ز فرو تیم و در دل شده است — مجروح تن از کشاکش جلق شده است

کیر که ز من حرزه خر کنده تر است — کور خود و جنبان و ذکر خلق شده است

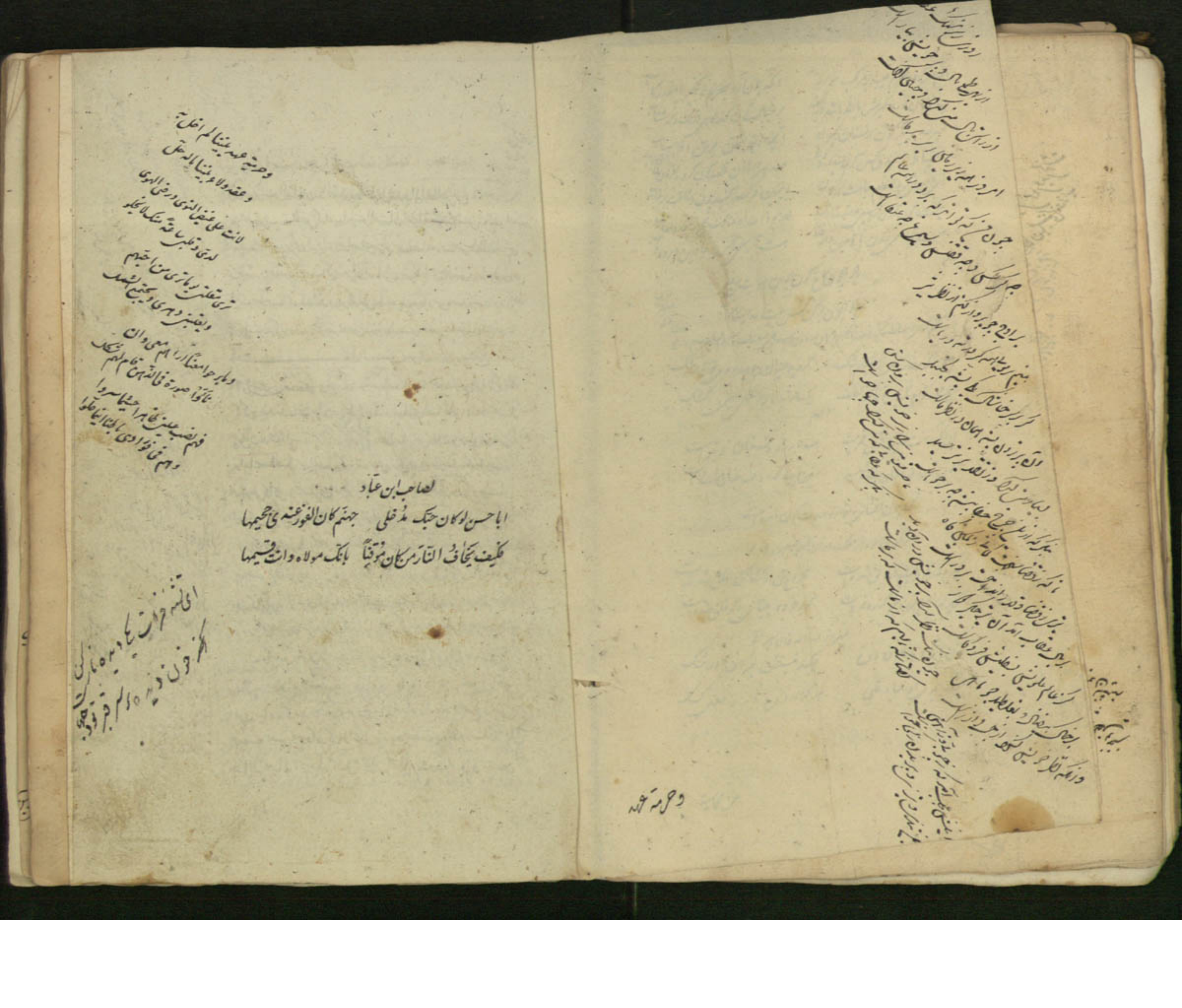
مسرز عبدالله خان هراتی

زن آغا و مه عباس دوغ — بکند خیشش بجز این در شک

منگ بمویرا و باد تهی — هرگز از دوغ آرد تعی کند

[illegible]

من حکایته



للصاحب ابن عبّاد

ابا حسن لو كان حبك مُدخلي جهنّم كان الفوز عندی جحیمها

فکیف یخافُ النّارَ من کان مُوقناً بانّک مولاه وانت قسیمها

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوه والسلام علی محمد و آله الطاهرین اما بعد
این مختصریست ملخص از کتاب انیس العشاق از تالیف حسن بن محمد ملقب
بشرف مشتهر برامی که برای خواجه نصیر طوسی رحمه الله در عصر سلطان اویس
نوشته و مقصود اینست که شعرا و استادان سراپای معشوق را بر نوزده
باب مبوب نموده اند و هر یکی را بعربی و فارسی چند اسم دارد و بچند
چیز تشبیه کرده اند اگرچه بعضی از آنها درین عصر استعمال نمی شود

باب اول در صفت موی و آن بر سه نوع است

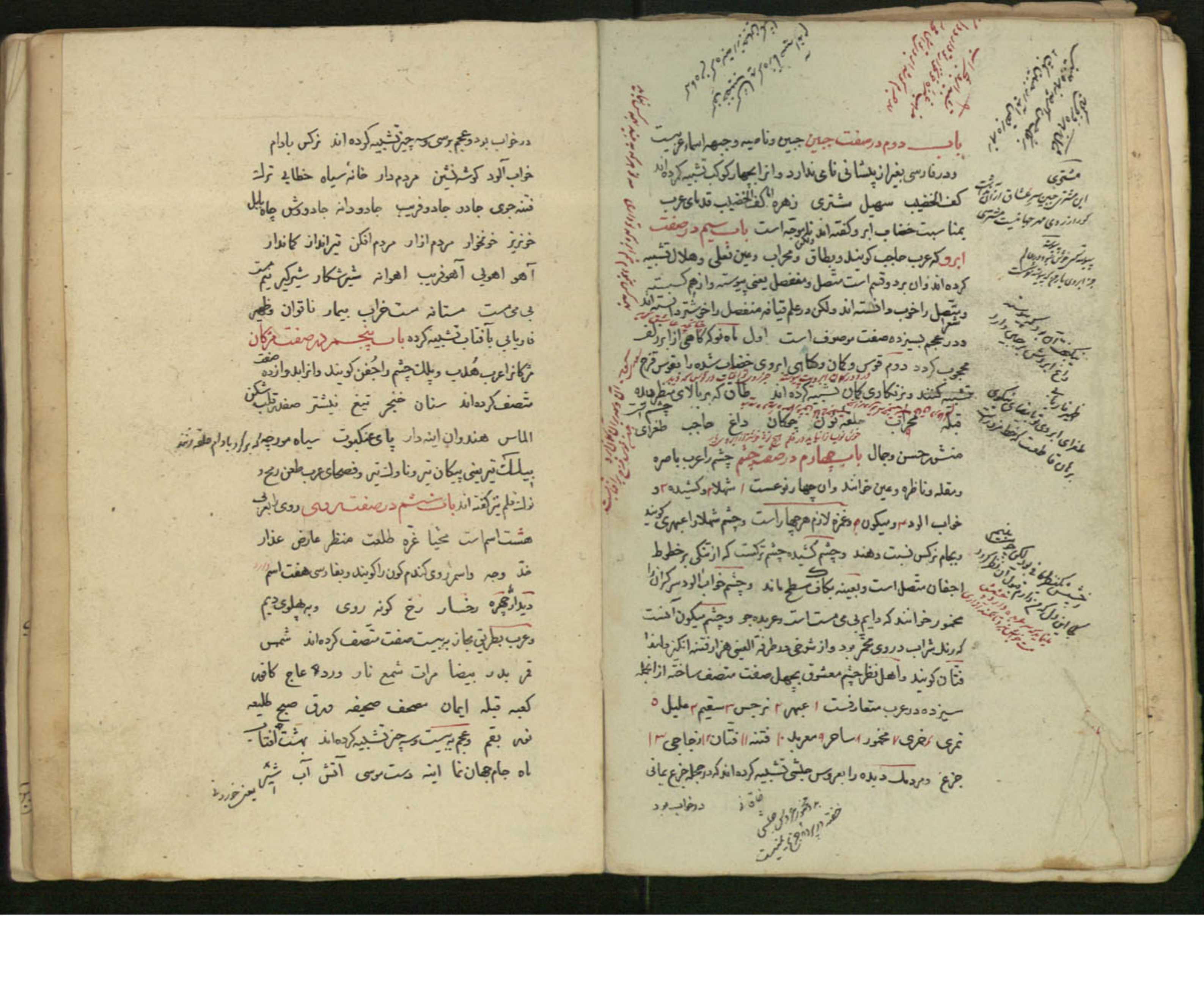
اول معقد و مجعد و مسلسل اما معقد پس موی را گویند
که گره بند ندارد و آنرا بپارسی کلاله گویند و بپهلوی کف شکن و اما مجعد
پس آن موی ایست پرشکن و آنرا بپارسی کلاله و بپهلوی نغول گویند
و اما مسلسل پس آنست که مانند موی زنگی چون زره در یکدیگر رفته و آنرا
بپارسی کاکل و بپهلوی مرغول گویند و ازین جمله آنچه در گرد رخسار
محبوب چون مار حلقه زند از آن زلف گویند و آنچه بر بناگوش سر فرود آورد
و در گردن محبوبان بپیچد ویرا گیسو گویند و آنچه تا دوش رسد از درازی
پیوسته ویرا بازپس بندند از آن طره خوانند و آنچه که در میان معشوق را
در کنار گیرد آنرا موی گویند و آنچه مسلسل بود و بر حال افتد
و در پای معشوق سراندازی کند آنرا زلف گویند و شعرای عرب
زلف و گیسو و موی را بهفت اسم مرادف ذکر کرده اند ۱ صدغ
۲ ذلایه ۳ ذوابه ۴ ضفیره ۵ غدایره ۶ طره ۷ فرع ۸ شعر ۹ و اسحم
موی سیاه را گویند و جثف موی بسیار سیاه را گویند و مجموع را بسی و سه
صفت تعبیر کرده اند که از آنجمله یازده صفت در کلام ایشان مستعمل است
چنانکه حبال ۱ و شبکه ۲ الیل ۳ ظلمت ۴ ظل ممدود ۵ واو ۶ عین لام

غم جل المتین

غم جل المتین و هیکل بند گیسو را گویند و تعویذ عشاق نیز گویند
و ده دیگر غیر مستعمل در عبارت فصحا و بلغا متداول است چنانکه ۱ عقده
۲ جعد ۳ حبشی ۴ برقع ۵ نقاب ۶ طناب ۷ غراب ۸ سنبله ۹ عقرب
۱۰ صلیب و در استعمال یازده اسم دیگر در میان عجم تنخوانند چنانکه
مشوش مفتول مفتون عیار طرار لام حلقه نعل
ثعبان دخان برج و بعض بلغای عرب او را زلف را الجوزه انکور
تشبیه کرده اند و این تشبیه غریب است در میان فارسیان
زلف را از روی مجاز صد اسم نهاده اند و یکی دیگر را که جادو باشد
ظهیر فاریابی گفته اما صد اسم پس ۱ سمن سا ۲ بنفشه ۳ سنبل ۴ نافه
۵ نافه کشای ۶ مثل ۷ مشکین ۸ مشکبوی ۹ مشک رنگ ۱۰ مشک پاش
۱۱ مشک ریز ۱۲ مشک بیز ۱۳ مشک آگین ۱۴ عنبر ۱۵ عنبر فام ۱۶ عنبر شکن ۱۷
عنبر بو ۱۸ عنبر آسا ۱۹ عنبر آگین ۲۰ عنبر بوی ۲۱ عنبر بار ۲۲ عنبر بیز
۲۳ عنبر نسیم ۲۴ غالیه ۲۵ غالیه گون ۲۶ غالیه رنگ ۲۷ غالیه بوی ۲۸ غالیه فام
۲۹ ابر ۳۰ کلهپوش ۳۱ سمن پوش ۳۲ قمرپوش ۳۳ شام ۳۴ شام غریبان ۳۵ شبستان
۳۶ شب ۳۷ شب رنگ ۳۸ شب یلدا ۳۹ شب دیجور ۴۰ شب قدر ۴۱ عمر دراز
۴۲ سایه ۴۳ سایبان ۴۴ پرده ۴۵ پرده چنگ ۴۶ جیم ۴۷ چین ۴۸ ماچین ۴۹ هند ۵۰ بیقرار
۵۱ هندوستان ۵۲ زنگبار ۵۳ هندوان ۵۴ لاله ۵۵ سیه کار ۵۶ سیه دل ۵۷ دلدوز
۵۸ دلاویز ۵۹ دلبند ۶۰ سرگران سرکش سرکج سرگشته سرشکسته سربادداده
سرانداز سرافکند سرافراز تقادار ۷۰ ره زن کمندافکن کمند انداز
زره رشته رسن رسن تاب رسن باز چنبر چنبری چنبرسا ۸۰ دود
آتش پرست خورشید پرست کافر کافرکیش زنار چلیپا
چوگان بند زنجیر ۹۰ شوریده سودایی دام زاغ پرشکن
خم اندر خم بادپیما هوادار پریشان پریشان کار ۱۰۰ آشفته
آشفته کار تابدار تارمار

این سه اسم زیاد از صد است که مکرر دارد

دلبر



باب دوم در صفت جبین جبین وناصیه وجبهه اسماء عربیست
ودر فارسی بغیر از پیشانی نامی ندارد واز ابجهار کوکب تشبیه کرده اند
کف الخضیب سهیل مشتری زهره الکف الخضیب قدمای عرب
بمناسبت خضاب ابر وکفته اند ولکن بی‌توجه است باب سیم در صفت
ابرو که عرب حاجب کویند وبطاق ومحراب ومین نعلی وهلال تشبیه
کرده اند وان بر دو قسم است متصل ومنفصل یعنی پیوسته واز هم کسسته
ومتصل راخوب دانسته اند ولکن در علم قیافه منفصل راخوشتر دانسته اند
ودر عجم بسیزده صفت موصوف است اول ماه نو که کاهی از ابر زلف
محجوب کردد دوم قوس وکمان وکاهی ابروی خضاب شده را بقوس قزح
تشبیه کنند ورنکاری کمان تشبیه کرده اند طاق که بر بالای منظر دیده
قبله محراب حلقه نون چوکان داغ حاجب طغرای
منشور حسن وجمال باب چهارم در صفت چشم چشم را عرب باصره
ومقله وناظره وعین خوانند وان چهار نوعست ۱ شهلا ۲ وکشیده ۳ و
خواب الود ۳ ومیکون ۴ وغمزه لازم هر چهار است وچشم شهلا را عبهری کویند
وبعلم نرکس نسبت دهند وچشم کشیده چشم ترکست که از تنکی بر خطوط
اجفان متصل است وبعینه بکاف سطح ماند وچشم خواب الود سرکران را
مخمور خوانند که دایم بی می مستاست وعربده جو وچشم میکون آنست
که رنک شراب در روی محمر بود واز شوخی چو طرفة العین هزار فتنه انکیزد واند
فتان کویند واهل نظر چشم معشوق بچهل صفت متصف ساخته از انجمله
سیزده در عرب متعارفست ۱ عبهر ۲ نرجس ۳ سقیم ۴ علیل ۵
نمری ۶ غزی ۷ مخمور ۸ ساحر ۹ معربد ۱۰ فتنه ۱۱ فتان ۱۲ غنجی ۱۳
جزع وبر دو ملک دیده را بعروس حبشی تشبیه کرده اند که در حجله جزع یمانی

درخواب بود

درخواب بود وعجم بسی وسه چیز تشبیه کرده اند نرکس بادام
خواب آلود کوشه نشین مردم دار خانه سیاه خطابه ترک
فتنه جوی جادو جادو فریب جادو دانه جادو کش چاه بابل
خونریز خونخوار مردم آزار مردم افکن تیر انداز کماندار
آهو اهوی آهو فریب اهوانه شیر شکار شیرکیر نیم مست
بی می مست مستانه مست خراب بیمار ناتوان وظهیر
فاریابی باقتاب تشبیه کرده باب پنجم در صفت مژکان
مژکان را عرب هدب وپلک چشم را جفن کویند واز ابد دوازده صفت
متصف کرده اند سنان خنجر تیغ نیشتر صف قلب شکن
الماس هندوان اینه دار پای عنکبوت سیاه مور چه که برارد بادام حلقه زنند
پیلک تیر یعنی پیکان تیر وناوک تیر وفصحای عرب طعن رمح و
نوک قلم نیز کفته اند باب ششم در صفت روی روی را عرب
هشت اسماست محیا غره طلعت منظر عارض عذار
خد وجه واسم روی کندم کون را کویند وبفارسی هفت اسم دارد
دیدار چهره رخسار رخ کونه روی وبپهلوی دیم
وعرب بطریق مجاز به بیست صفت متصف کرده اند شمس
قمر بدر بیضا مرآت شمع نار ورد ۹ عاج کافور
کعبه قبله ایمان مصحف صحیفه ورق صبح طلیعه
نعم بقم وعجم به بیست وسه چیز تشبیه کرده اند بهشت آفتاب
ماه جام جهان نما اینه دست موسی آتش آب شیر
یعنی خورده

بهار گلزار گلستان گل لاله سمن یاسمن نسترن

نسرین گلنار ارغوان نیمرخ نورخش نگارخانهٔ چین

وبینی را عرب انف وعرنین ومارن گویند وگاهی بالف تشبیه کنند

باب هفتم در صفت خط خط را دو قسم گرفته اند قسم اول

آنچه گرد لب محبوب بر می آید و رونی سبزی دارد وازان چهارده

صفت در قلم آورده اند ریحان سبزه مهرگیاه پیرهن

زمرد مینا زنگاری فستقی طوطی خضر دال لام

دایره پای مور وشعرای خراسان هاله نیز گویند قسم دوم

حالی بناگوش چسیاهی میزند واین نوع را پانزده صفت گفته اند

سنبل مشک عنبر عود سمندر پرغراب دود

تاریکی ابر انگشت یعنی زغال قیر نیل پای مور چتر شب

بنفشه وعرب هر دو قسم را چهارده صفت گفته نبات ریحان

خضر عود مسک عنبر بنفسج نیل قیر هاله لام دال

پرغراب خط غبار وعود ودیجی ومکی بلباس العباسی نسبت داده

که سیاه بود یعنی لباس اهل نار است **باب هشتم در صفت خال**

عرب خال را بهشت لفظ استعاره کرده اند حجر الاسود کوکب نحس

نقطه هاروت فلفل حبشی عنبر مسک که عجم مثل گویند

و بجمله صفت نزد عجم موصوف است هندو زنگی سیاه دل

خون سوخته مثل مشک آگین عنبر عنبرآگین عنبرفروش

غالیه بوی غالیه رنگ بردانه زاغ مگس داغ حبش مهر نگین

مردمک گلابیست که پیخش بصورت انسان است
وانرا عرب بیروح الصنم گویند

جاح الغراب

انکشت دیده

انکشت دیده سپند **باب نهم در وصف لب** لب را عرب

شفه گویند وشانزده صفت تعبیر کرده اند حوض کوثر راح روح

یاقوت لعل مرجان زبرجد عقیق شهد رطب عناب

حلقه حقه قند نبات نقل ودوازده صفت مخصوص عجم است

شکر آب حیات نمکین جان شیرین شیر جام خون

ناردانه نمکدان شکرین شکرستان طوطی وبعبارات

عرب نیز تعبیر کرده اند وبعضی بتار قرمز ونگین وروح الله ولب

اطفال نوبا وه را به خرمات تشبیه کرده اند **باب دهم در صفت**

دندان ازاعرب ضرس وثغر وسن گویند وبهفت صفت

متصف نموده اند حباب . بَرَد یعنی تگرگ نور یعنی شکوفه در

لؤلؤ سین ثریا وعجم بهشت عبارت تعبیر نموده تگرگ شبنم

گوهر مروارید پروین ستاره مهره . مرشد دو بعضی

متابعت عرب کرده اند **باب یازدهم در صفت دهان** عرب انرا

فم وشدق گویند وبهفت صفت موصوف سازند خاتم

درج جوهر فرد نقطهٔ موهوم عدم حال میم وهفت صفت

دیگر مخصوص عجم است چشمه نوش تنگ شکر پسته غنچه نقش

زیاد ذره سر موی هیچ **باب دوازدهم در صفت زنخدان**

ازاعرب ذقن گویند وباده لفظ کنایه کنند تفاح شمامه سفرجل

ترنج گوی گوی سیمین چاه چاه بابل سیب معلق جان عزیز

وطوق زنخدان را در لغت عرب غبغب وعنب گویند **باب سیزدهم**

درصفت گردن از اعرب هادی ورقبه وجید وعنق گویند
وبگردن غزال نسبت داده اند وبه پنج اسم استعاره کنند درخت کافور
شمع کافوری ماسورهٔ عاج شاخ شکوفه شوشهٔ سیم وعجم
دندان فیل
سرحد کشور حسن نیز گویند **باب چهاردهم درصفت بر**
بر را عرب صدر وعجم سینه گویند وبهفت اسم استعاره نمایند
سیمین عاج شکم سنجاب حریر گل نسرین وپستان را
برمان تشبیه نموده نارپستان گویند **باب پانزدهم درصفت**
ساعد ساعد بازواست موصوف بشش اسم سمن [illegible] نگارین
تختهٔ عاج بلور [illegible] سیم وازحمایل نیز گویند وقدما [illegible]
نیز گفته اند **باب شانزدهم درصفت انگشت** از اعرب اصبع
وسر انگشت را انمله وبنان گویند واصابع وانامل جمع آنها است وبه
پنج چیز تشبیه کرده اند بندق شکر دم قاقم قلم عاج پنجهٔ مرجان
ماسورهٔ سیم وشعرای خراسان سرانگشت را بفندق نسبت داده اند
باب هفدهم درصفت قد قد را عرب قامت وعجم بالا
وعرب از اشجار مختلفه تشبیه کرده اند طوبی بان ساج نخل
صنوبر عرعر ودر لغت سرو وعرعر یکیست سرو عجمی است
بهشت
وعرعر عربی وشعرای عجم بهشت صفت نیز گفته اند سرو نارون
شمشاد گلبن تیر نی الف نیشکر شکل صنوبری [illegible]
باب هجدهم درصفت میان میان را عرب خاص وخصر ووسط
وکمر باریک را اهیف گویند وعجم کمر وبه پنج صفت ذکر کنند اندیشه مخفی

بیلسته چوب دست
انگشتان دست
ونوعی از گل

هیچ

هیچ موی راز یعنی باریک **باب نوزدهم دربیان ساق**
ساق عربیست مابین زانو وپاشنه وقدما از ساق متین میکنند
باعتبار اینکه بدن بدو قایم است وعرب ساق سرخ را مستحسن میدانسته اند
[illegible] لهذا [illegible] احول بساق درخت عناب وسیف الدین اعرج
به بقم [illegible] کورو [illegible] اعتبار زینت ودرین زمان متروکست تشبیه کرده اند
ومیان عجم سفید مرغوب است وبه بلور وسیم تشبیه کرده اند
بپایان آمد این دفتر حکایت همچنان باقی

الخلفاء العباسيون ومدد اعمارهم وسني خلافتهم فمن قتل منهم فعلامته ل ومن مات فعلامته ت ومن خلع فعلامته خ ومن كحل فعلامته ک

السفاح ت — سنه ٣٣ — خلافته ٣٣
المنصور ت — سنه ٦٣ — خلافته ٢٢
المهدي ت — سنه ٣٣ — خلافته ١١
الهادي ت — سنه ٢٣ — خلافته ١ و ٣

الرشيد ت — سنه ٤٧ — خلافته ٢٣
الامين ل — سنه
المامون ت — سنه ٢٨ — خلافته ٢٣ و ٨

المعتصم ت — سنه ٤٨ و ٨ — خلافته ٨
الواثق ت — سنه ٣٧ — خلافته ٥ و ٩
المتوكل ل — سنه ٤٣ — خلافته ١٤ و ٩

المنتصر ت — سنه ٢٥ — خلافته ٦ شهور
المستعين ل — سنه ٢٥ — خلافته ٣ و ٩
المعتز ل خ — سنه ٢٤ — خلافته ٤ و ٦

المهتدي ل خ — سنه ٣٩ — خلافته ١١ شهرا
المعتمد ت — سنه ٤٨ — خلافته ٢٨
المعتضد ت — سنه ٤٩ — خلافته ٩ و ٩

المكتفي ت — سنه ٣٣ — خلافته ٦ و ٦
المقتدر ل — سنه ٣٨ و ٥ — خلافته ٢٤ و ١١
القاهر ک خ — سنه ٥٢ — خلافته ١ و ٦

الراضي ت — سنه ٣٢ — خلافته ٦ و ١٥
المتقي ک خ — سنه ٤ — خلافته ٣ و ١١
المستكفي ک خ — سنه ٤٦ — خلافته ١ و ٤

المطيع خ ت — سنه ٢٩ — خلافته ٢٩ و ٥
الطائع خ ت — سنه — خلافته ١٧ و ١
القادر ت — سنه ٢٩ — خلافته ٤٢

القائم ت — سنه ٧٦ و ٣ — خلافته ٤٤ و ٨
المقتدي ت — سنه ٣٨ — خلافته ١٩ و ٥
المستظهر ت — سنه ٤١ — خلافته ٢٥
المسترشد ل — سنه — خلافته ١
المقتفي ت — سنه ٤٦ — خلافته ٢٤ و ٣
المستنجد ت — سنه ٤٦ — خلافته ١١ و ١
المستضيء ت — سنه ٣٩ — خلافته ٩ و ٨

الناصر ت — سنه ٦٩ — خلافته ٤٦
الظاهر ت — سنه ٥٢ و ٢ — خلافته ١٤ و ٢
المستنصر ت — سنه ٥١ و ٣ — خلافته ١٤ و ٢
المستعصم — سنه ٤٦ و ٣ — خلافته ١٦ و ٨

مدة

مدة خلافتهم جميعاً خمسمائة وعشرون سنة وشهوراً تاريخ انقراضهم خون ٦٥٦

قيل لفيثاغورس ما بال العلماء يأتون ابواب الاغنياء اكثر مما يأتي الاغنياء ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل المال وجهل الاغنياء بفضل العلم

سني اعمار بعض الانبياء منقولة من بعض الكتب المعتمدة عليه

آدم	حوا	شيث	ادريس (رفع الى السماء)	نوح
٩٣٥	٩٣١	٩١٢	٣٦٥	١٣٥٠

هود	صالح	ابراهيم	اسماعيل	اسحق
٨٠٧	٥٨	١٧٥	١٢٠	١٨٠

يعقوب	يوسف	موسى	هرون
١٤٦	١٢٠	١٢٥	١٢٣

داود	سليمان	زكريا	عيسى
١٤٠	٥٣	٩٩	وعمره ٣٣

رفع الى السماء [illegible] الى الارض [illegible]

يا فؤادي واين مني فؤادي ... لست ادريه ضل في اي وادي
شعب الحب قد تشعب قلبي ... فذراها وغاب عنها الهادي
يا خليلي ان تمرا بلعلع ... فانشداه ما بين تلك الوهاد
فهو في قبضة الغرام اسير ... دون فاد وهالك دون وادي
ليس غير الصدا يرد جوابا ... لي عنه في حالة الانشاد
كلما قلت اين غاب فؤادي
رد لي منه اين غاب فؤادي

بابي حبيب زارني متنكرا ... فبدا الوشاة له فولى معرضا
فكانني وكانه وكانها ... امل ويأس حال بينهما القضا

صلوا مغرما قد واصل السقم جسمه ... ومن اجلكم طيب الرقاد فقد فقد
باحشائه نار تشب لهيبها ... فمن لي باطفاء اللهيب وقد وقد

على لام العذار رايت خالا ... كنقطة عنبر بالمسك افرط
فقلت لصاحبي هذا عجيب ... متى قالوا بان اللام تنقط

شبت انا والتحي حبيبي ... وبان عني وبنت عنه
وابيض ذاك السواد مني ... واسود ذاك البياض منه

اتحمدن امرءا له نسب ... سام اذا لم يكن له ادب
فالنرجس الغض اصله بصل ... والسكر العذب اصله قصب

من بمدح و دعا زدستم چنگ ... که بسنده کنی بمدح و دعا
تا نماز است مایه مؤمن ... تا صلیب است قبله ترسا
شادمان باش و بختیار و عزیز ... جاودان کامران و کامروا

تا دل من در هوای نیکوان گردد آشنا ... در سرشک دیده گردانم چو مردم آشنا
تا مرا چند بلا با کس نگیرد دوستی ... تا مرا چند هوا با کس نگردد آشنا
من بدی را نیکتر جویم که مردم را بدی ... من بلا را نیکتر خواهم که مردم را بلا
گر بلای عاشقی بر من قضای ایزدی است ... تن نهادم بر بلا و دل ببستم بر قضا
از بتی ناز رسته گشتم بر نگاری شیفته ... وز بدی نابسته گشتم بر بلائی مبتلا
ماه روئی قد او مانند سرو سهی ... سرو قدی روی او مانند ماه سما
نسبتی دارد همانا جان ما با چشم او ... گوهری دارد همانا زلف او با پشت ما
کان چنان دایم نژند است آنچنان دایم دژم ... آن چنان دایم توان است این چنین دایم دو تا
گر بری کردم ز مهرش دل ز من گردد بری ... ور جدا گردم ز چهرش جان ز من گردد جدا
روی نیکو بر نشش فرمان روا دارد همی ... باشد آسان کام راندن چون بود فرمان روا
من دلی دارم بسان آسیا گردان ز غم ... وز سرشک من بگردد بر سر کوه آسیا

از هوا و مهر آمد ابر دگرگون شد دلم — چون ز مهر ماه امان گشت دیگرگون هوا

گشت خارش فاخته تا شد چمن پر داخته — گشت بلبل بینوا تا گشت بستان بینوا

تا ز نار شاخ آبدار چو چوگان چفته کرد — گشت پیدا ابر گریانش گوهرهای کهربا

نار چون درحقه زرین نگینهای عقیق — سیب چون بر چهره سیمین نشانهای بکا

راست گویی کیمیا دارد همی باد خزان — باغ را چون کرد پر زر گر ندارد کیمیا

باد خوارزمی کند رباغ پر دینار کرد — چون کند رزایران را ابر دست پادشا

خسرو صافی نسب بونصر مملان آنکه هست — چشم او صافی ز هر عیبی چو روی مصطفا

تا عدو دارد ندارد هیچ شغلی جز نبرد — تا درم دارد ندارد هیچ کاری جز عطا

عادت او بی تکلف وعده او بی خلاف — کوشش او بی تغیر بخشش او بی ریا

آتش شمشیر او الماس بگدازد ولیک — زاب جود او با الماس اندرون روید گیا

خاک پایش منزل راحت بود چون غالیه — گرد اسبش دیده را روشن کند چون توتیا

گاه شادی پیش رویش تیره باشد آفتاب — گاه مردی پیش تیغش خیره باشد اژدها

از فلک خیزد بدی و ز طبع او ناید بدی — از قران آید خطا و ز لفظ او ناید خطا

از اجل غمگین کسی گردد که کرد او را خلاف — و ز عطا خشنود آن گردد که کرد او را رضا

ای تو پیش چرخ اندر چون سها پیش سهیل — ای جهان پیش تو چون پیش سهیل اندر سها

بدان ناز

پادشاهی پارسا او ز تو مردم شاد دل — خوش نشیند مردم بوقت پادشای پارسا

آفرین بادا بر آن شمشیر جان آهنگ تو — آن نهنگ جنگ بر جنگ تو کاوان ملا

گوهر شمشیر الماس و زره اندر آفتاب — پیکرش تابنده همچون آفتاب اندر سما

تا شمار است و عدد در خیل و مال پدید — تا زوال است و فنا بر ملک و مال او روا

خیل بادت بی‌شمار و مال بادت بی‌عدد — ملک بادت بی‌قیاس و عمر بادت بی فنا

چو بگشاید نگار من دو بادام و دو مرجان را — بدان نازان کند دل را بدین بخشان کند جان را

من از مژگان بیارایم بمروارید مرجان رخ — چو از سی و سه مروارید برداری دو مرجان را

من آن مرجان جانان را بجان و دل خریدارم — مگر نازان کند روزی بدو این جان بخشان را

من و جانان بجان و لب فروشیم بازاری — که جانان لب مرا داده است و من [illegible] را

چو نارکفته دارم دل بنار نقفه آکنده — از آن گاهی که دادم دل نگار نار پستان را

دل من چون سپندان است و آن او چو سپندانی — نه پندارم که با سپندان بود طاقت سپندان را

بکفر ایمان نه کردم و لیکن رنج بودم را — زمانه بر دو خد او بکفر است ایمان را

من آن بت را پرستیدم از آن زود در دام — که هر گز عاقبت نیکو نباشد بت پرستان را

نبرد نگزد آن عیب است هر کس را پرستیدن — مگر پاکیزه نیزد از او شاهنشاه مملان را

خداوند خداوندان ابونصر آن کی یزدان ز مهر و کین او کرده است نصرت را و خذلان را

جهان ویران نگشتی گر که طوفان تیغش بد کی بجوز ردی آتش تیغش بیکدم آب طوفان را

چنان چند فراز خویش کیوان همت اورا که چند خلق برگردون فراز خویش کیوان را

مرادی رسول آمد از نزد یارا که نزیار یاد آوری نزد یارا

دیار تو آنجاست لیکن تو گفتی که دایم دیارم بود نزد یارا

خوشا روزگارا که مارا یکجا خوشی بود و شادی شب و روزگارا

تو مانند روزگاری که هرگز نپاید یک حال چون روزگارا

من اندر غم وعده دیدن تو کنم در دل خویش دایم شمارا

تو از مهر من یکزمان یاد ناری مگر مهربانی نباشد شمارا

ز عشق توام عبهری گشت لاله ز هجر توام چینری شد چنارا

بچشم اندرون آب دارم چه آبی بجان اندرون نار دارم چه نارا

چو مجنون ز نادیدن روی لیلی کنم نوحه از دل لیل و نهارا

مرا چند داری بدرد جدائی دل اندر نهیب و تن اندر نهارا

به پیغمبر دلبر خویش گفتم که بر من مکن بیش ازین کارزارا

بجو انوده

مشک و عبیر بارد بر گلستان شمال در و عقیق کارد در بوستان هوا

بر نیلگون بنفشه فشاند شکوفه باد همچون ستاره کان ز بر نیلگون سما

پیش از همه گلی گل رعنا نمود روی یک رویش از نشاط و دگر رویش از عنا

رو نا چو روی عاشق و روی چو روی دوست این برده رنگ لب و آن لون کهربا

چون طفل هندوان نگران اندر آینه ماغان همی کنند بحوض اندر آشنا

چندی چو روی عاشق بیچاره از فراق لاله چو روی دلبر می خواره از حیا

تابان چو نار دانه سرخ از بر زبرجد بیجاده رنگ لاله ز پیروزه گون گیا

اکنون که جفت در بهار شود درخت خواهیم گشت فرد زیاقوت بی بها

بیگانه گشت خواهم از آن چشم نرگسین اکنون که باغ کرد به نرگس آشنا

زان چون گل و بنفشه رخ و زلف آن نگار چون از گل و بنفشه نسیم آورد صبا

هنگام سنبل و سمن و گل بری شوم زان گلرخان سنبل زلف و سمن قفا

این راه جز بکشتی نتوان کذاشت از آنک طوفان همی نماید چشم من از بکا

ترسم که ز آب چشم من اندر عراق باز بانگ آید از سپهر علی الجودی استوا

طوفان لجه کم نتوان کردن از زمین الا بتف تیغ جهانسوز پادشا

جعفر که ز جعفری از دست وی گشاد چونانکه نیل بابکری از تیغ وی روا

برزایران چو عاشق بر دوست شیفته — بر سایلان چو مغلس بر مال مبتلا

کرد و هزار شاه رهی زو بیک خلاف — کرد و هزار گنج تهی زو بیک عطا

کنون دانم که با مردم بدل الیست کرد و ترا — که بر تخت شهی خشاند شاهنشاه خسرو ترا

یکی بر بود مردم را دگر تاج است شاها را — یکی بر بود ها برا دگر مهر است کرد و ترا

ندارد دوست یکی دوست شبهای صحو را — چنان چون شاه دارد دوست شبهای شبخون ترا

بتن در یغفر اندر خون لباسه گرمه خوری افیون — زاب تیغ او داوند گوئی آب افیون ترا

خدای عرش بر خصمان نها داور اظفر خواهان — که بر فرعون و بر هامان ظفر موسی وهارون ترا

از آدم باز تا اکنون شهان کردند زر مخزون — بدست تو رهائی داد ایزد زر مخزون ترا

کنی خندان بزرم اندر بهار و تیغ بیند را — کنی محزون بزرم اندر کف دینار مخزون ترا

ایا میر همه میران بهار شکبوی آمد — چو مینو کرد بستان را چو مینا کرد هامون ترا

ز فر باد نوروزی بعنبر خاک معجون شد — بد به باد در گرفت از گل زمانه خاک معجون ترا

بر الفهای مد هون است باغ و راغ و هامون — بر وارید و مشک اکنده الفهای مدهون ترا

بهنگام گل رنگین میان بوستان بنشین — بجو گلبوی صهبا را بجو گلهای گلگون ترا

پادشاهی گذشت فرخ زاد — پادشاهی نشست پاک نژاد

زون گذشته جهانیان غمگین — ور نشسته همه جهان دلشاد

ای پسر گر دل من گروهمی خواهی شاد — از پس باده بمن بوسه همی باید داد

نقل با باده دهی باده بود نقل بده — دیر گاهی است که این رسم نهاد اند نهاد

وقت آن آمد کز باده مرا مست کنی — گاه آن آمد کز بوسه مرا بدهی داد

گر همی گوئی بوسی از دگری نیز بخواه — تو مرا از دگران برده ای حور نژاد

از گران آمدی و دل بربودی ز میان — هیچ کس را نشد آنچه مرا با تو فتاد

آباد برین برکه و این طارم آباد — بر هر دو خداوند جهان کام روا باد

از آب روان این همه با نبذه دجله — از نقش و نگاران شده چون دجله بغداد

آرایش این نامها چون چهره شیرین — فواره آن باران چون دیده فرهاد

این را همه دیبا و پرند آمد پوشش — آن را همه از زیر و رخام آمد بنیاد

پیرامن این کاشته سیب و سمن و بید — بر دامن آن رسته گل و لاله و شمشاد

چون رای ملک روشن و چون طبع ملک تیز — چون دولت شه محکم و چون ملک شه آباد

خورشید همه میران بو نصر محمد — کایزد همه فرهنگ و همه فضل بدو داد

هم مردی و هم رادی و هم دانش و هم دین — هم بخشش و هم کوشش و هم دولت و هم داد

با دست تو دینار بود خوار تر از خار — با تیغ تو فولاد بوم تر از لاد

دل بدو دادم که جان از روی او شادان شود — جان من بستد و سزد گر دل فدای جان شود

چون گل خندانش رخ چون لاله خندان ز طرب — گریه بر خلق افتد از عشقش چو او خندان شود

لاله نعمان توان چید از رخش در ماه دی — ور بخندد بزم از و پر لؤلؤ عمان شود

ور فروغ دو رخش بر لؤلؤ عمان فتد — لؤلؤی عمان برنگ لاله نعمان شود

ابر در افشان شود گر بگذرد بر چشم من — ور بزلف او بر آید باد مشک افشان شود

با بروان چو کمان و بزلفکان چو کمند — لبانش سوده عقیق و رخانش ساده پرند

پرند لاله فروش و عقیق لؤلؤ پوش — کمانش غالیه توز و کمند مشکین بند

شکفته نرگس و دارد بزیر خم کمان — دمیده سنبل و دارد بزیر بند کمند

بخط جادوئی آراسته پرند بمشک — بدست نیکوئی آراسته عقیق بقند

بسان پشت من است آن دو زلف شبه آگین — بسان جان من است آن دو چشم سحر آگند

اگر نه پشت من است آن چرا شده است دوتا — اگر نه جان من است این چرا شده است نژند

بلند رای بلندی فزای بو نصر آن — که پست باشد با رایش آسمان بلند

چنان بنالد از آواز سایلانش جود — که جان ما در از آواز کم شده فرزند

عدو ز خنده تیغش همیشه نالا نال — ولی ز گریه کلکش همواره خندا خند

آن پری کز نیکوئی بر خوبرویان سر بود — گر بنفشه پرگار از سنبلش افسر بود

شکر لؤلؤ نمای است آن لب راحت فزا — گر میان شکر اندر چشمه کوثر بود

اندر آن بالای و روی او پدید آید همی — آنچه در کشمیر باشد و آنکه در کشمر بود

از ببوئی آن دو زلف تار ببوش آن دو لبت — جاودان در کام و مغزت عنبر و شکر بود

چنبری شد پشت من زان زلفکان بر گل او — گاه چون زنجیر باشد گاه چون چنبر بود

بنگر آن چشم سیه وان غمزه کان دلگداز — گر ندیدی نرگس کش بر کجا خنجر بود

از دو چشم من همیشه ابر پر لؤلؤ بود — وز دو زلف او همیشه باد پر عنبر بود

باد نوروزی همی آرایش بستان کند — تا نگارش چون نگارستان چینستان بود

مرزها را هر زمان پیرایه از دیبا دهد / شاخها را هر زمان پیرایه از مرجان کند

چون هوا شکلین سپر دارد شمر سیمین زره / گلبن پیروزه تیر اندرین پیکان کند

مرغ دستان ساز بر گلبن همی دستان زند / یار دستان باز با عاشق همی دستان کند

دلبری کز ارغوان بر غالیه خرمن زند / لعبتی کز غالیه بر ارغوان چوگان کند

لالهٔ نعمان حجاب لولو لالا کند / عنبر سارا نقاب لالهٔ نعمان کند

چون شمال مهرگان اندر هوا پویا شود / زاغ کنگ اندر میان بوستان گویا شود

نار چون بیجاده گردد سیب چون مرجان شود / آب چون فیروزه گردد خاک چون مینا شود

هست هم دینار رو هم دیبا کرامی از چه روی / خوار گردد در زکه چون دینار گون دیبا شود

بوستان گرد دپر از قندیل زرین از ترنج / واسمان را بر سپه چون چادر ترسا شود

قطرهای سرخ پیدا بر گران سیب زرد / همچو عاشق را برخ بر خون دل پیدا شود

لولوی لالا شود همچون شبه تریاک زر / هم شبه مانند عقد لولوی لالا شود

شاخ به شد گوزه و به را کرد گرد از بهر آن / کوکهی چوگان و گوی میر ابو الهیجا شود

مهتر والا منوچهر آنکه مهر اندر سپهر / چهر او را هر زمانی کهتر و مولا شود

خزان بیرو ز بستان هر آن نگار که بود / هوا خشن شد و کهسار خشک و آب کبود

نگارهای نواین ز گلستان نشر و / پرندهای بهاری ز بوستان بر بود

ز گلهای بهاری نه بوی ماند و نه رنگ / ز حلهای خزانی نه تار ماند و نه پود

نهفته باد پدیدار گشت و گل بنهفت / غنوده نرگس بیدار گشت و گل بغنود

لباس کرد دون مانند چادر ترسا / فراش های دون مانند طیلسان یهود

درست گوی کردند نار و سیب ترنج / ز زخم در تن هر دو جگر ز غم شخود

ز درد سیب گل نار گشت خون آگند / ز زخم نار رخ سیب گشت خون آلود

چو چشم جانان نرگس براغ چشم گشاد / چو روی عاشق خیری بباغ رخ بنمود

چو سو گوار بد اندیش شاه نیلوفر / در آب غرقه و رخساره زرد و جامه کبود

بلای مختلفان شهریار بو دلف آن / که از عدو و را شادی بکاست غم بفزود

بروز بخشش او بر درم بگرید گنج / بروز کوشش او بر عدو بنالد خود

ز بسکه کشت عدو گوشهای تیغ برخت / ز بسکه بست عدو حلقهای قید بسود

بیان آن روی اگر بر سرو بار آید قمر باید / بیان آن زلف اگر بر ماه از مشک کمر باید

لب و دندان او جوید رخ و زلفان او خواهد / که رام جان لولو پوش و شکر و گل بتر

دو زلف و دو رخش بند و دو چشم و دو لبش بند کسی کو را گل و بادام و شمشاد و شکر باید
بهر تار سر زلفش رباید او دل و جانی مرا هر روز باز لفش دل و جان دگر باید

آمد نوروز و گشت مشک فشان باد ساحت باغ از نسیم باد شد آباد
دشت بخندد همی ز لاله سیراب باغ بنازد همی ز سوسن آزاد
چون دل تیمار دیده برگ بنفشه چون زره رنگ خورده جوره شمشاد
دشت بخندد همی چو چهره شیرین ابر بگرید همی چو دیده فرهاد
چون برخ دوست برفتاده سر زلف برگ بنفشه ببرگ لاله برافتاد
کوه چو خرخیز گشت و دشت چو تبت باغ چو فرخار گشت و راغ چو نوشاد
چرخ بکهسار سفته کرد ستاره دریا گوهر بباغ تحفه فرستاد
دشت شد از باد پر طرایف عمان باغ شد از ابر پر طرایف بغداد
لاله بصحرا شکفته چون قدح می کبک چو مطرب نهاد دست بفریاد
جز قدح می منه بوقت چنین پیش جز طرب دل مکن بوقت چنین یاد
بر طرف جوی رسته تازه بنفشه پیش در افکنده سر چو دشمن استاد
شمع بزرگان ابو المعمر کو کرد جان و دل ما ز بند درد و غم آزاد

پولاد کی

پولاد آنجا که عزم اوست چو وشی وشی آنجا که حزم اوست چو پولاد

همی ستیزد و برد زلف یار بشمشاد شگفت نیست گر از وی همیشه باشم شاد
گهی به سجده و بستر بسجد از دو بیا گهی بیازد و زنجیر سازد از شمشاد
ز قیر بر گل خندان هزار سلسله بست ز مشک بر مه تابان هزار نافه گشاد
نه رنج و رنج نمای و نه جور و جور فزای نه کفر و کفر نشان و نه سحر و سحر نهاد
درست گوئی او را صبا بنفشه سپرد درست گوئی او را نسیم غالیه داد
چو دید چین وی این چین خود فراخ بکرد چو دید بوی وی این بوی خود ببرد زیاد
اگر نخست مرا در غم چگونه شکست دگر فکند مرا در بدر چگونه فتاد
زمانه گوئی او را چو من بگرفت دو تاش کرد و بر و بر ز رشک بند بهلو
تورا همیشه نشانی دهد بر یک بیوی ز روز دشمن استاد و از خوی استاد
چنو کریم کریمی ندید و مردی مرد چنو رحیم رحیمی نزاد و رادی راد
بجود کرد بر آورد دستش از دینار بزخم دود بر آورد تیغش از پولاد
بران هوا که چنو آورد هزار فری بران زمین که چو او پرورد هزار آباد

سپاه نوبهار آمد زمین دیگرگون شد　　که هامون همچو گردون گشت و گردون همچو هامون شد

چو روی و بوی دلبندان زمین گلبوی گلگون شد　　بعنبر گل سرشته شد بصندل آب معجون شد

زخیل تو بنفشه مرزجون دیبای اکسون شد　　دهان گل زچشم ابر پر لولوی مکنون شد

زمین چون روی لیلی شد هوا چون چشم مجنون شد　　کنون کامد که نصری زنصری کوه بیرون شد

فریدون اندرین ایام چون بکام میمون شد　　خجسته باد بر بوالفضل همچون بر فریدون شد

نشاهی در جهان تا هست آب و آتش و بادا

امیر و سید و منصور ابو الفضل علی بادا

باد نوروزی جهانرا جامه دیبا کند　　تار ترش از یاقوت سلوه پود ترش از مینا کند

گلستانرا چون یکی بجاده گون پیدا کند　　مرغ دستان سازرا بر شاخ گل پیدا کند

ابر آزاری زدریا روی زی صحرا کند　　باد نیسانی زتبت روی در دیبا کند

آن دهان لاله را پر لولوی لالا کند　　وین کنار سبزه را پر عنبر سارا کند

چون سحرگه بلبل اندر گلستان آوا کند　　مردم ملبوده عاشق عاشقی پیدا کند

بوستان پیروزه گون شد شاخ گل بیجاده رنگ

باد برد از گل نسیم و گل گرفت از باده رنگ

ابر گریان را سرشک از لولوی لالا که کرد　　باد بویا را نسیم از عنبر سارا که کرد

آن هزاران

آن هزاران جامه دیبا بباغ اندر که بافت　　آن هزاران پیکر یاقوت بر دیبا که کرد

باغ را پر جامهای رومی و چینی که ساخت　　بید را پر حلقهای لبد و مینا که کرد

گر نیامد زهره و جوزا از گردون بر زمین　　مرد رخسار زا همه پر زهره و جوزا که کرد

فرشهای خسروی در باغ و در بستان که ریخت　　نقشهای مانوی بر کوه و بر صحرا که کرد

از شکوفه بوستانرا برفگون چینی همی

وز شقایق کوهسار شنگرف گون چینی همی

چو آن زلف بخم پیچم زغم پشتم بخم گردد　　چو آن چشم دژم بینم روان من دژم گردد

چو بر من بگذرد شادان دل من جفت غم گردد　　رخ دینار گون من زدیده پر درم گردد

چو آن زلفین چون سنبل بگرد گل رقم گردد　　کنار من زخون دیده پر آب بقم گردد

بگل بر تافته شمشاد دارد　　مرا زان تافته دل شاد دارد

بر از لاد و دل از فولاد دارد　　بغمزه سنگ را چون لاد دارد

بما بر سوسن آزاد دارد　　چو من صد بنده آزاد دارد

روا باشد که از خوبی بنازد　　که دل جز با هوای او نسازد

بروی او بت چین سر فرازد   اگر زی او بیازی دل بنازد
اگر مهرش چو آتش دل بجا گدازد   چو دلدارش به پیند دل گدازد

میان همچون کناغ بسته دارد   دهان همچون شکاف پسته دارد
دل حوران بترکان خسته دارد   دل و جانم ز غمها بسته دارد

بباغ برگ بدینار جعفری ماند   ز مرگ باغ بنسج ششتری ماند
هوا بسینه بازان حلقی ماند   زمین به پشت پلنکان بربری ماند
اگر نماند گل و لاله طری چه زیان   جید تر بگل و لاله طری ماند

از دست و بنانت آب و آذر خیزد   وز چشم و رخانت شهد و شکر خیزد
مؤمن که دلش ز مهر تو برخیزد   از خاک بروز حشر کافر خیزد

ایزد همه ساله است با مردم راد   بر مردری نیست تا ده بگشاد
ما را بدل خار بنی سروی داد   بر داشت چراغکی و شمعی بنهاد

الکبو

هر که بود از یمن دولت شاد   دل بمهر جمال مت داد
هر که او حق نعمتش نشناخت   میر ما را نوید خدمت داد
طاعت آن ملک بجا آورد   هر که او دل برین امیر نهاد
وقت رفتن ملک بمیر سپرد   لشکر خویش و بنده آزاد
گفت بر تخت مملکت بنشین   تا بتو نام من بماند یاد
هر چه ویران شد از تغافل من   جهد کن تا مگر کنی آباد
اینت نیکو وصیت و فرمان   ایزد آن شاه را بیامرزاد
اگر آن شاه جاودانه بزیست   این خداوند جاودانه زیاد
گل بخندد ز نار داین بر سنگ   آب گردد ز درد آن پولاد
اندها و دل گشاده ببست   رامش مر بسته را بگشاد
شمع داریم شمع پیش نهیم   گر بکشت آن چراغ ما را باد
گر برفت آن ملک بما بگذشت   پادشاهی کریم پاک نژاد
سخت خوب آمد این دو بیت مرا   که شنیدم ز شاعری استاد
پادشاهی نشست فرخ زاد   پادشاهی گذشت پاک نژاد
بر گذشته همه جهان غمگین   در نشسته همه جهان دلشاد

ای خداوند خسروان جهان ای جهان را بجای جم و قباد

ملک با رای تو قرار گرفت بخت در پیش تو بپا استاد

کارها بر جهان بکام گشت گفت گوی تو در جهان افتاد

بشگفت او ز فر دولت تو روید از شوره پیش تو شمشاد

تا بشاهی نشسته از پی تو هفت کشور همی شود آباد

خلق را قبله گشت خانه تو همچو چین پیش خانه باد

پدر پیش بین تو بتو شاه کس قوی کرد ملک را بنیاد

ملک چون گشت بر تو باران این جهان چون عروس تو داماد

چاکر اندر بر در تو کنون برتر از طوس تو در و کشواد

از پی تهنیت خلیفه بتو بفرستد کس از تو بفرستاد

ای امیری که در زمانه تو نیست شد نام زفتی و بیداد

کف بر آدمی گشاده شب و روز دوست دار خدای با کف راد

زایر از تو بخرمی و طرب در دم از تو بناله و فریاد

بخت شاهی پادشاهی ملک بر تو و بر زمانه فرخ باد

چون پدر کامکار باش که تو بدری دیگری بر سم نهاد

خورداد

ماه خرداد بر تو خرم باد آفرین باد بر مه خورداد

قوی کننده دین محمد مختار یمین دولت محمود قاهر کفار

چو بازگشت بفیروزی از در قنوج مظفر و ظفر و فتح بر یمین و یسار

هنوز رایتش از گرد راه چون برزن هنوز خنجرش از خون تازه چون گلنار

هنوز ماه ز آوای کوس او مدهوش ز عکس تیغش خیره ستاره سیار

ز بهر ریختن خون دشمنان خدای ز بهر قوت دین محمد مختار

رهی نه پیش خود اندر گرفت و کرم براند بزیر رایت منصور لشکر جرار

رهی چگونه رهی چون شب فراق دراز چو عیش مردم درویش ناخوش و دشخوار

نشیبهاش چو چنگالهای شیر درشت فرازهاش چو پشت پلنگ ناهموار

شب سرشته و آغشته خاک او از نم بروز تیره و تاری هوای او زنگار

چو کاسموی گیاهای او همه بی برگ چو شاخ رنگ درختان او همه بی بار

میان چشمه او کم شدی علامت شیر گیاه منزل او بستدی سلیح سوار

برفت کرم و بدستور گفت کز پی من تو لشکر و بنه را رهنمای باش و بیار

چو من بجنگ سوی آن سپه سپاه کشم تو آن سپه را همچون سپاه شاه انگار

بر دو یک لشکر و منکر گفت که نیست آن سپه بیکرانه را مقدار

نماز شام زمیش طلایه پیش برفت محمد عربی با جماعتی ز احرار

هنوز میر خراسان براه بود که بود طلایه دار برآورده زان سپه دمار

کشان کشان همی آورد هر کسی سوی او مبارزان و عزیزان آن سپه را خوار

ملک برفت و علامت بدان سپاه نمود بدان زمین که بسیج بهاره کرد بهار

وزین کرانه فرو و آمد و کرانه نکرد ز کم کردن شد ابرهمن مکار

شب اندر آمد و شد سپاه را برداشت برفت پیش و ز شاهان شدن بیا بعار

همیشه بند و همی ریخت آن سپاه سلیح چنانکه وقت خزان برگ ریزد از اشجار

شب سیاه مر او را تمام تاری او خنک کسی که مر او را تمام باشد بار

چو راست روی شب تیره برگرفت و برفت ز دست روز درفشنده گیسوی شب تار

بجای لشکر ایشان نگاه کرد ملک ندید زیشان جز خیمه بر زمین آثار

برفت بر دم شان یک دو منزل و همه را بکشت و دشمن دین را بکشت باید زار

خبار کان صف پیل آن سپه بگرفت نفایه کان زانی کرد و خسته و افگار

فرو گرفت ز بالایهای پیلان شاه بدرج گوهر سرخ و نه تنگ زر عیار

تبارک الله زین خسروی که در شش زبان خلق همی ماند ابکم از گفتار

بغزو کوشد و شاهان همه بجستن کام بجنگ تازد و شاهان همه بجام عقار

چو روز روی بدو کرد روی کرد بغزو چو سر درآرد با عالم همه اسرار

ایا شجاعت را نوک نیزه تو پناه ایا شریعت را تیغ تیز تو معیار

بسا بتا که تو برداشتی ز بتکدها چنان بتان که زما هو زبر گرفتی بار

ز بهر آنکه بتان را همی پرستیدند مخالفان هدی اندران بلاد و دیار

بتان زرین بشکستی و بپا بودی بنام ایزد زان زر بازدی دینار

کلیدهای شهادت نهادی اندر گنج زهی ذخایر گنج تو طاعت جبار

بهر کلیدی از آن جبرئیل باز کند در بهشت برین پیش تو برو زنهار

خدایگانا مدح تو چون توانم گفت که برتر است ز گفتار من ترا کردار

شنیده ام که فرامرز رستم اندر هند بگشت باری و زان فخر کرد بیش شمار

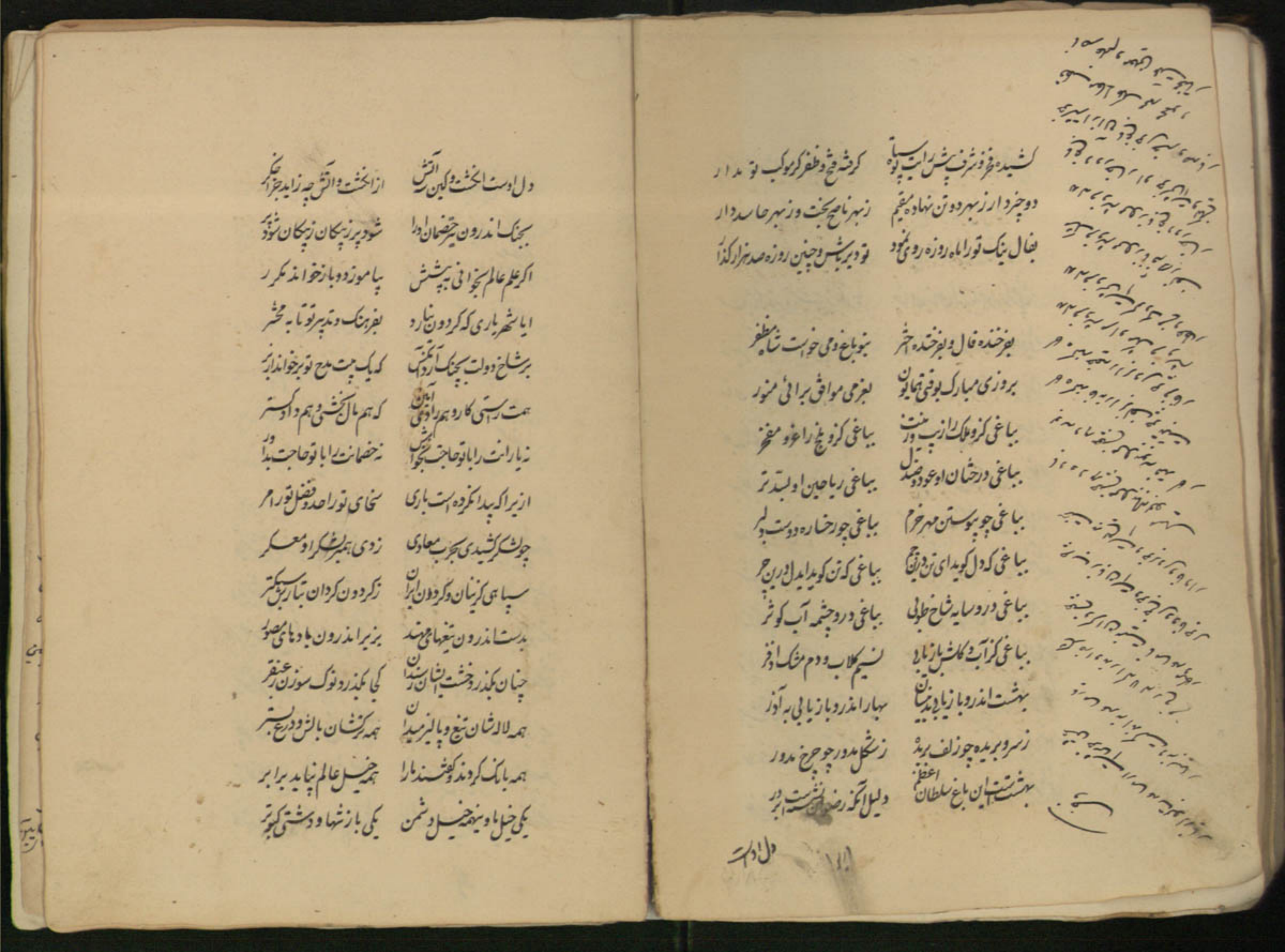
از آن سپس که کشتن از کمان بلند هزار تیر بروش برده بود بکار

تو بار شانه کرا کشتی اندر هند چنین دلیری نیکوتر است از آن صد بار

همیشه تا چو درمهای خسروانی تنگ ستاره ها بدهر شب کنند دوار

نماز شام پدید آید آفتاب زدوده چو زرگری سوی کشته کرد نگار

عزیز باش و بزرگ بدانکه خواهی دار امیر باش و جهانرا چنانکه خواهی دار



کشیده فخر و شرف پیش رایت تو سپاه / گرفته فتح و ظفر کوکب تو مدار
دو چیز دارد ز بهر دو تن نهاده معجم / ز بهر ناصح بخت و ز بهر حاسد دار
بفال نیک تو را ماه روزه روی نمود / تو دیر باش و چنین روزه صد هزار گذار

بفرخنده فال و بفرخنده اختر / بنو باغ و می خواست شاه مظفر
بروزی مبارک بوقتی همایون / بعزمی موافق برائی منور
بباغی که زو ملک را زیب و زینت / بباغی که زو بلخ را عز و مفخر
بباغی درختان او عود و صندل / بباغی ریاحین او لبسد تر
بباغی چو بوستان مهر خرم / بباغی چو رخساره دوست دلبر
بباغی که دل گوید ای تن درو چم / بباغی که تن گوید ای دل درین چر
بباغی درو سایه شاخ طوبی / بباغی درو چشمه آب کوثر
بباغی که از آب و گلش باز یابد / نسیم گلاب و دم مشک اذفر
بهشت اندرو باز یابد نشان تن / بهار اندرو باز یابی به آذر
ز سرو بریده چو زلف بریده / ز شکل مدور چو چرخ مدور
بهشت است این باغ سلطان اعظم / دلیل آنکه رضوان نشسته است بر در

دل اوست

دل اوست الخت و کین اندرو آتش / از الخت و آتش چه زاید جز اخگر
بجنگ اندرون تیر خصمان او را / شود پر ز پیکان ز پیکان شود پر
اگر علم عالم بخوانی به پیشش / بیاموزد و باز خواند مکرر
ایا شهریاری که گردون نیارد / بفرهنگ و تدبیر تو تا به محشر
بر شاخ دولت بجنگ آرد آتش / که یک بیت مدح تو بر خواند از بر
همت راستی کار و هم را در آیین / که هم مال بخشی و هم داد گستر
نه یارانت را با تو حاجت بجوانگی / نه خصمانت را با تو حاجت بداور
ازیرا که پیدا نکرده است باری / سخای تو را حد و فضل تو را مر
چو لشکر کشیدی بحرب معادی / زدی همبر لشکر او معسکر
سپاهی گزینان و گردان ایران / ز گردون گردان تبارش بسکتر
بدستان درون تیغهای مهند / بزیر اندرون بادپای مصور
چنان بگذرد خشت ایشان ز سندان / کی بگذرد نوک سوزن ز عبقر
همه لاله شان تیغ و پالیز میدان / همه گرشان بالش و درع بستر
همه بانگ کردند و گفتند ما را / همه خیل عالم نیاید برابر
یکی خیل ما و نه همه خیل دشمن / یکی باز شهباز و دشتی کبوتر

زبس گرد اسبان و گرد سواران | هوا گشته اغبر زمین گشته احمر
خلاف او فتاده میان دو لشکر | بلا ایستاده میان دو کشور
ز جنگ تو آگه نبودند خصمان | وزان خشت دلسوز و آن تیغ صفدر
چو نهفتی آن پهلوی تن بجوشن | بپوشیدی آن پر هنر سر بمغفر
ز بیم و نهیب تو آن خیل دشمن | چو در خیل گوران پلنگان بربر
بیک حملهٔ تو بدیشان که خصمان | همه عرض کردند مغفر به معجر
بدیدند نزدیک تو خاکبوسان | همه خورده خاک و همه برده کیفر

تا نیشتر زند بدلم عشق نیشتر | باشد مرا بمهر بتان میل بیشتر
اندیشهٔ یکی پسر اندر دلم فتاد | هرگز نیامده بسر من چنو پسر
زلفینش باژگونه و من باژگونه زو | کردارهای او ز همه باژگونه تر
بنوازدم بناز و بپنداردم بریخ | در خواندم ببام و برون راندم ز در
چون ماه زیر ابر رخ او بزیر زلف | چون ابر زیر ماه دل او بزیر بر
زلفینش بسان مشک سرشته بغالیه | رویش بسان سیم زدوده بعصفر
از روی او همیشه کنارم چو قندهار | وز قد او همیشه سرایم چو غاتفر

ای حور ترک پیکر و ای ترک حور روش | هم زینت بهشتی و هم زیور خزر
عشق تو گوهری است که کانش بود دلم | روی تو آتشی است که عشقش بود شرر
تا کی بود ز عشق ز خم زرد و اشک سرخ | تا کی بود ز هجر لبم خشک و دیده تر
بیداد دور کن ز دل و داد پیشه گیر | تا مهربان دلم نشود بر تو کینه ور
بیداد تو کجا کشد آنکس که باشد او | دیدهٔ سیاست ملک راد داد گر
تاج شهان ابوالفضل آنکو ملک راد | هم نازش گهر شد و هم کاهش گهر
گر دوستیش در دل یاران کند نشان | ور دشمنیش بر دل مرغان کند گذر
یاران برآورند همه بال و پر بپای | مرغان بیفکنند همه بال و پای و پر
از بهر آنکه کر بنیوشد ز تو سخن | وز بهر آنکه کور فکند سوی تو نظر
مر گوش کر را حسد آید ز چشم کور | مر چشم کور را حسد آید ز گوش کر

اگر برد ز بستان خزان نسیم بهار | ببار بزم چو بستان ز زلف و روی نگار
چو زلف او ندهد هرگز آتش غم بوی | چو روی او نکند هیچ روز لاله نگار
نسیم آن به بهار است و آن این همه وقت | نگار این همه سال است و زان بهار
رخان دوست همی بین دگر نشد گلزار | لبان دوست همی بوس اگر نشد گلنار

بجای لاله به پیش دو خد دیبا گون | بجای مورد به نوش دو زلف عنبربار
اگر نثار نیارد بنفشه زار رواست | کند دو دیده من بر دو زلف یار نثار
سحرگهان بشنو زاری من ار بخند | تذرو زاری در خوید و کبک در کهسار
بجای ناله بلبل ببست ناله زیر | بجای لاله نعمان نبیست جام عقار
اگر باصل خزان از بهار بهتر نیست | چرا شود بخزان بوستان بسان بهار
چرا نثار کند در بهار شاخ درم | نثار شاخ چرا در خزان بود دینار
بناف جانان ماند فراز شاخ درم | نه مشک مشکین زلفش بر نشسته غبار
بسیب سرخ و بزرد آبی اندرون بنگر | دلت طلب نکند گلستان و کلشن زار
چو صرهای درخشنده نارهای چنانکه | دریده یک یک مهره کفیده یک یک نار
فراز تاک از آن خوشهای سیاه و سپید | چو زنگ و روم بهم درشده معاشر و یار
یکی گرفته رخ خویشتن بزرد نقاب | یکی نهفته رخ خویشتن بسرخ ازار
یکی چو زر گر آب زر بیارد در | یکی چو قار گر آب زر بیارد قار
نشسته زاغ سیه بر درخت کوی بهشت | بدار بر سر خصمان شاه گیتی دار
چو خشم گیرد بر دشت و می خورد برای | ازو سوار پیاده شود پیاده سوار
ازو شده است گرامی بلند و زیر تهی بست | ازو شده است گرامی مدیح و خواسته جوار

بصلحش

بصلحش اندر شادی بجنگش اندر غم | بمهرش اندر منبر بکینش اندر دار
همه جهانش بزنهار تیغ تیز و لی | درم نیابد نزدیک دست او زنهار
اگر مخالف برکین او کمر بندد | ز بیم او کمرش بر میان شود زنار

باد فروردین بگیتی در کند هر شب سفر | او فتاده است از سفر گردنش بر گیتی ظفر
بوستان شد چون بهار چینیان از رنگ و بو | کوه چون یاقوت و چون پیروزه سرد و غاتفر
آن شقایق همچو در منقار طوطی مانده قار | وان گل دورویی چون پر تذرو سوده معصفر
ابر ناری در میان او عیان همچون در خوش | چون سپاه زنگ تیغ آمیخته در گرد تر
باغ و راغ از بوی گوناگون و نقش گونه‌گون | این لبان تبتست و آن لبان ششتر
نرگس اندر بوستان مانند بت لعبتان | ساعد از دیبا و انگشتان ز سیم و کف ز زر
عاریت دارد گوئی چون بر او باد جوشن | انگبیر از بال و سینه گلبن از طاووس نر
برکنار جوی از سبزی بنفشه جای جای | چون فشانده بر پر نسر عبد انیل تر
عرض کرده دریا یاقوت لولو باغ و راغ | عرض کرده سیم با مرجان ملنا کوه و در
همچو روی رمیان از ابر رنگین شد چمن | همچو موی زنگیان از باد بر چین شد شمر
خویشتن را باغ چون جنت بیاراید همی | تا شه پیروزگر روی کند زی اش بکر

بتی که راستی از قد او رباید تیر   به تیر غمزه زگردون فرود آرد تیر

نه سیب سرخ بود چون رخان او بمهر   نه بادرنگ بود چون رخان من بزریر

زخواب دیده پر آب من بدارد بهر   وز آب دیده بخواب من بدارد تیر

اگر به بند زلفین او بخواب شود   پر از عبیر دهان کننده تعبیر

عقیق پیش رخ او چو زر پیش عقیق   حریر پیش بر او چو سنگ پیش حریر

بدل ربودن بادام او کند تعجیل   ببوسه دادن یاقوت او کند تاخیر

بروی همچو به سیم اندرون گشاده عقیق   بزلف همچو بنشاسانده درون سرشته عبیر

ایا گلی که ترا شد چمن دل عاشق   ایا بتی که ترا شد سمن بت کشمیر

اگر بهجر تو اندر تن من است گمان   وگر بعشق تو اندر دل من است اسیر

چرا همیشه بود باد دو چشم من پر آب   چرا همیشه بود باد دو زلف تو زنجیر

نگه کن روی آن دلبر چو نقش لعبت بربر   دو گلنار رخش بین بر باره دو مار شب بنگر

لبش مانند مرجان و دلش مانند جرجر   رخش پیرایه کشمیر و قدش قبله کشمر

بچین زلف چون سنبل بتاب جعد چون عنبر   چو چوگان بسته در چوگان چو عنبر بسته در چنبر

بگرد لب دلش لولو بگرد گیسش نشتر   زپیکان زخم این بهتر ز شکر طعم آن خوشتر

من از لب زهر برآرم ز چشم آب و زجان آذر   وی از دو رخ گل آزار و از دو لب می لوز

ز گل بر سوسنت پرده ز سنبل بر گلت معجر   خم زلفانت چون چوگان سر مژگانت چون خنجر

چون عروس جلوه گر شد باغ و نازش جلوه گر   بر نگارش هر زمان رنگی بیفزاید دگر

از بنفشه مرز او چون شانه بر نگار نیل   ور شکوفه شاخ او چون پشه بر مینا گهر

بوستان پر نور گشت و گلستان پر حور گشت   این یکی گردون مثال و آن دگر جنت صور

باد بر مینا همی برزد بباغ اندر درم   ابر بر دیبا همی برزد بکوه اندر درر

از سرشک این شده لولوی و مرجان بی بها   ور نسیم آن شده کافور و عنبر بی خطر

مرغ بر گلبن سرایان همچو مستان از نشاط   کوه بر صحرا گدازان همچو خوبان از نظر

باز کرده چشم نرگس باز کرده چشم تار   سر فرود افکنده آبی بر کشیده لاله سر

گونه این همچو بر کافور سوده زعفران   چهره آن همچو بر مرجان دمیده معصفر

زیر دیبا کوی و برزن زیر لالا باغ و راغ   زیر زیور کاخ و ایوان زیر زرین کوه و در

هست بر هر بام کوی صد بهار قندهار   هست در هر کوی کوی صد طراز از ششتر

گوشها دستان نیوش و دیده ها خورشید بین   دستها دینار بار و پایها دیبا سپر

بوم روشن گشته چون چرخ از نثار زر ناب / چرخ تاری گشته چون بوم از بخار عود تر

یکبار بود عید بیکسال و یکبار / هموار مرا عید ز دیدار تو هموار

بر بار بسال اندر یکهفته بود گل / روی تو مرا هست همیشه گل بر بار

یکروز بنفشه چنم از باغ بدسته / زلفین تو پیوسته بنفشه است بخروار

یکهفته بدیدار بود نرگس دشتی / وان نرگس چشم تو همه ساله بدیدار

نرگس نبود تازه که بیدار نباشد / تازه است همیشه نرگس تو خفته و بیدار

باشند سمن زادن هنگام بهاران / بر سنبل تو رست شب و روز سمن زار

از جعد سیاه تو رسد فیض به سنبل / کاین مایه جان آمد و آن مایه عطار

این زلف تر از نسیم شد از او طرازنگ / این از بر سرو سهی آن از بر کهسار

سرو است که در باغ همه ساله بود سبز / یا قد تو آن سرو بود کو ز دو گلنار

یکچند بود لاله و گلنار و همیشه / تو لاله لب داری و گلنار رخسار

پیرایه گلنار تو از عنبر سارا ست / وان لاله بود پیرهن لؤلؤ شهوار

گلنار یکی هفته بود بستان بهارا / یک ماه دو هفته است ترا دایم گلنار

از معدن زنگار پدید آید لاله / بر لاله ترا باز پدید آمده زنگار

چون مرکز

چون مرکز پرکار خطی داری مشکین / کوچک دهنی داری چون نقطه پرکار

ای باغ همه گشته بگلنار بهشتی / بوینده چو چرخی و نگارنده چو فرخار

حوری بسپاه اندر و ماهی بصف اندر / سروی که آسایش و کبکی که رفتار

که حور زره پوشی و که ماه کمان کش / که سرو غزل گوئی و که کبک قدح خوار

بر تارک فراک تو بر خم دو کمند است / از آهوی نرگس شده هر دو بیکبار

این شیفته کز آشوان لبت بر نخیزد / الا بدلارائی و شیرینی گفتار

هر چند مرا زلف چو زنجیر تو بسته است / نزد تو مرا دو لب تو کرد گرفتار

هرگز نبود خلق فرخار چو تو حور / مانا که ترا رضوان بوده است خازن

حوری که فروشنده آن رضوان باشد / او را نبود جز ملک راد خریدار

بونصر محمد که برادی و بمردی / چون حاتم طائی بود و حیدر کرار

نازنده اعدا و برازنده اقران / سازنده احرار و نوازنده زوار

با دانش و با رامش و بخشش او خلق / دو زند ز درویشی و بدکیشی و تیمار

ای پیشه تو ملک بد اندیش گرفتن / و اندیشه تو تیز تر از گنبد دوار

از تیغ تو زنهار همی خواهد دین ور / وز دست تو فریاد همی خواهد دینار

خواهنده ز فریاد یکی رسته ز فریاد / اسلام ز زنهار یکی یافته زنهار

هر روز ز نو بر تو پدید آید عیدی / امروز به از دی بود امسال به از پار

سرخ است بدان می که به یاد تو شود نوش / زرد است بدان زر که به دست تو شود خوار

تا گوره بآذر نفروزاند مردم / تا باغ بآزار بیاراید آذار

بادا دل خصمان تو چون گوره بآذر / بادا رخ یاران تو چون باغ بآزار

شنبه شادی و اول مه آذر / زخمه بر آن کن بعود و عود برآذر

باده فراز آر و دل به رنج میازار / شاد دل از یار باش و باده همی خور

آن بت عیار خشنه بت فرخار / آن بدو رخسار چون دو لاله برگر

عارض چون لاله برگ گرد طرف ماه / بالا چون زیر ماه شاخ صنوبر

چون بنشیند بماه ماند و خورشید / چون بخرامد بسرو ماند و عرعر

کبکش خوانم نه سرو لیک برفتار / ماهش خوانم نه حور لیک بمنظر

کبک قدح کش که دید و سرو کمان کش / ماه بمجلس که دید و حور بلشکر

گر نه همی جادوئی کند سر زلفش / گاه چو چوگان چراست گاه چو چنبر

دل برباید همی به شوخ دو بادام / جان بفزاید همی بلعل دو شکر

گشت رخم لاله گون بآذر مهر / همچو جهان زرد گون شد از مه آذر

ماه ظفر

ماه ظفر آفتاب نصرت بونصر / آن که و بیگاه بر ملوک مظفر

آن به بزم یادگار فریدون / آن به رزم یادگار سکندر

کام حسودان او همیشه بود خشک / دیده خصمان او همیشه بود تر

روزی و مرگ میان مجلس و میدان / راحت و رنجی بنوک خامه و خنجر

کافر اگر با رضای تو بدهد جان / مؤمن خیزد به روز محشر کافر

تیغ تو بحری است موج او همه آتش / دست تو ابری است سیل آن همه گوهر

نعمت بزمت فزون ز نعمت جنت / هیبت رزمت فزون ز هیبت محشر

نگار کرده رخ من بخون دیده نگار / کنار کرد به یکباره کی مرا ز کنار

من از جدائی آن دلبر فرشته روی / ز خواب و خورد جدا مانده ام و شب بیدار

ز بسکه هجر همی کاهدم چنان شده ام / که مهر بر سر دیوار و کاه بر دیوار

لبان نار کفیده شده است و دیدگان / ور و سرشک روند بر ثبات دانه نار

اگر شکر نبداری برابر لب دوست / دگر ز زر نبداری برابر رخ یار

بساعت اندر گردد شکر چو شکر / بساعت اندر گردد ز زر چون گلنار

بقد سروی گر سرو ماه دارد بر / بروی ماهی گر ماه مشک دارد بار

برنک روی تو من با نیازم از براز | ببوی زلف تو من بی نیازم از عطار
که پیش روی تو مانند فار باشد شیر | که پیش زلف تو مانند شیر باشد فار
زبسکه کشت تهی کرد عالم از اعدا | زبسکه داد تهی کرد کیتی از زوار

کلستان شد چون بهار از فر ابر نوبهار | کلستان آراسته چون لعبتستان اندر بهار
آن یکی را کرده از دیبای رومی روبند | وین یکی را بسته از لؤلؤی لالا کوشوار
وز نقش دیناری نوشت از کلستان باد صبا | نقش کافوری سترد از بوستان ابر بهار
آن یکی کسترده از زنکار زنکاری بساط | وین یکی پوشیده از شنکرف شنکرفی دثار
از بنفشه کشته مشکین جویبار و بوستان | از شقایق کشته رنکین کشتزار و مرغزار
آن یکی را باد آزاری کند زنکار پوش | این یکی را ابر نیسانی کند یاقوت بار
برک کلنار اوفتاده در میان شنبلید | قطرهٔ باران نشسته در میان کامکار
آن یکی چون مانده از خون بر رخ عاشق نشان | این یکی چون مانده از خوی بر رخ جانان نکار

نکار کر چین شده است از بهار | کرو شفق و نکارست بوستان چو بهار
همه کر آتش لاله همه میان نقش کل | همه هوا اش نسیم و همه زمینش نکار

بنوی

زبوی و رنک یکی کشته مشک و نیل و | زلون و عکس یکی شد عقیق و مرجان خوار
به سبزه لاله و در روی چکیده ز ابر شب | بسان طوطی لؤلؤ کرفته در منقار
فشانده باد شکوفه ز شاخ بر لاله | چو در عقیق نشانده لؤلؤ شهوار
بنفشه بر زده سر جای جای در سبزه | چو جای جای پراکنده نیل بر زنکار
بسان مطرب قمری همی نوازد زیر | بسان عاشق بلبل همی خروشد زار
ز ابر قطرهٔ باران نشسته بر خیری | ز باد برک بنفشه فتاده بر کلنار
یکی چو اشک بیارد بروی بر عاشق | یکی چو زلف کذارد بچهره بر دلدار
همی بباغ نماند شکفته آذرکون | که عنبرینش زمین است و سبزینش دیوار
کل دو رویه برون آمده ز غنچه بغنج | بشبه آنکه بدینار بر زنی غنجار

شه نیسان برون آورد بر صحرا یکی لشکر | که با پیروزه کون درعید و با بیجاده کون مغفر
شبیخون برده بر خرخیز و تازش برده بر ششتر | شده پر مشک و پر دیبا از ایشان کوه و دشت و در
بخندد بوستان زیر و بکرید آسمان از بر | یکی چون دیدهٔ عاشق یکی چون چهرهٔ دلبر
زبوی باد نوروزی جوان کشت این جهان از سر | بنفشه زلف و نرکس چشم و لاله روی و سیمین بر
بسان آسمان اکنون فراز بوستان عبهر | شکفته هر سوئی لاله دمیده هر سو عبهر

یکی چون عقد یاقوتین وپنهان اندران عنبر　　یکی چون مجمر سیمین زر افشان اندران مجمر
دهان لاله پر لؤلؤ کنار گل پر از گوهر　　شقایق رسته از کوه و زمین گوهر سیه عنبر

ایا گل رخ تو کرده از بنفشه سپر　　دو زلف تست دو جراره بر بنفشه سپر
ز بیم چشم تو ترسنده شد گل رخ تو　　ز مشکناب زره کرد و از بنفشه سپر
میان زلف تو دو چشم تو بر زد افتاد　　ز حلقه آن مدد آورد و این زبیر نفر
ازان شکسته شده استاین دو حلقهای سیاه　　که چون پریشان زیر او فتاده است بسر
طراز عنبر داری کشیده بر آتش　　سر شک باران داری نهفته در شکر
نه شکر تو گداز د ز قطره باران　　نه عنبر تو فروزد ز تابش آذر
امین دولت شاه جهان ابو المنصور　　که احتیاز او است و افتخار گهر
جهان عزیز هم از تست گرچه زو تو　　صدف عزیز بدر هست گرچه زو است درر
قمر گرامی باشد شب نخست بدانکه　　بنعل اسب تو ماند شب نخست قمر
تو بر خلاف جهان آمدی بعلم و سخا　　اگر همیشه جهان بود بر خلاف بشر
گهر گرامی بوده است از دو دانا خوار　　ز تو گرامی دانا کنون و خوار گهر

چون رخ معشوق خندان شد لاله زار صحرا　　ابر نیسانی همی گرید ز عشق لاله زار
از نسیم باد خارستان همی شد گلستان　　وز سر شک ابر شورستان همی شد لاله زار
باد شد خرخیز بوی و راغ شد فرخار وش　　کوه شد گردون نهاد و دشت شد فردوس وار
باز نشناسی سحرگه کوهسار از آسمان　　باز نشناسی شبانگه آسمان از کوهسار
لاله چون نوری که دو دوش برون آرد ز بر بود　　گرچه باشد زیر دود اندر همیشه نور بار
دشتها از نگار گون و کوهها از شنگرف رنگ　　مرزها پیروزه پوش و شاخها بیجاده بار
چون بساط خسروان است از ظرایف بوستان　　چون درفش کاویان است از جواهر میوه دار
از نسیم باد پر مشک است خاک و غار و کوه　　از فروغ لاله پر جوشن است سنگ کوه و غار
این چه مجلس گاه حاجب روز بزم و خرمی　　وان چو لشکر گاه حاجب روز جنگ و کارزار

گل شگفته نماند مگر بصورت حور　　خروش رعد نماند مگر بنفخه صور
همی رسد ز هوا بر زمین نثار درر　　همی شود ز زمین بر هوا بخار بخور
اگرچه هست زمین جای دیو و معدن دود　　اگرچه هست هوا جای حور و معدن نور
از ابر گشت هوا جای دیو و معدن دود　　ز لاله گشت زمین جای نور و معدن حور
گسسته ابر بهاری طویله لؤلؤ　　شکسته باد شمالی شمامه کافور

یکی زخاک نماینده دیبه منقوش — یکی زتاک فشانده لؤلؤ منثور
بسوی صحرا نازد همی زکوه غزال — بدانکه کوه بماندی همی بپشت سمور
زمین چو خز ملون بکونه کونه نبات — هوا چو شعر مطرز زکونه کونه طیور
زلاله کوه چو انقش مانوی دیبا — زکل درخت چو از نور ایزدی که طور
شکفته لاله چو رخسار دلبر میخوار — دمیده نرکس چون چشم لعبت مخمور

سرشک ابر آزاری زمین را کرد پر کوهر — نسیم باد نیسانی هوا را کرده پر عنبر
زکلبن کل همیخندد زرشک آذرین هندو — کنون نرکس بپیوندد بهم مینا و سیم و زر
هوا چون خوی لب دندان کهی باهم کهی خندان — چو ایوان خداوندان زمین از زینت و زیور
شکفته لاله بر هامون چو شنک آتشین با خون — دمیده بر شخ آذرکون چو عود آذر بخندد
بنفشه چون دل مردی کش از هجران رسد دردی — دیا چون نیلکون کردی قرار دیبه اخضر
بنفشه بر چمن بینی فراز او سمن بینی — یکی را چون شمن بینی یکی را چون بت آذر

دکر فکار نباشد دلم بهجر نکار — دکر نباشد رویم بخون دیده نکار
سرای من شده از روی او چو لاله‌ستان — کنار من شده از موی او چو سنبل زار

صدهزاران فرش رنکین است در هر بوستان — صدهزاران شمع رخشان است بر هر کوهسار
از سرشک ژاله لاله کرد پر لؤلؤ دهان — وز نسیم باد سوسن کرد پر عنبر کنار
از بنفشه مرزها کسترده دیبای منقش — وز شکوفه شاخها بربسته در شاهوار
دست و تیغش آب و آتش صلح و کینش خیر و شر — امن و بیمش دار و منبر مهر و کینش فخر و عار
نیکخواهانش بلند و بدسکالانش بلند — نیکخواهانش زتخت و بدسکالانش زدار
پیش یزدان خلق را بسیار باید ایستاد — تا کند ایزد شمار جود او روز شمار
دوستانش را برون آید ز سنک خاره کل — دشمنانش را برون آید ز برک لاله خار
خلد بنماید موالی را بروز بزم لهو — حشر بنماید معادی را بروز کارزار

کرد کافور است کوئی بیخته بر کوهسار — تیغ پولاد است کوئی ریخته بر جویبار
تا زمین کافور کون کشت و هوا کافوربار — راست همچون طبع کافور است طبع روزکار
ابر کسترده است قاقم بر درختان باغ — زاغ پیدا چون دم قاقم میان شاخسار
کوه زیر برف همچون قار پوشیده بسیم — برف زیر زاغ همچون سیم آلوده بقار
باد خوارزمی بهامون اندرون اکنون فکند — غارها سازد زکوه و کوهها سازد زغار
نیکبختانرا کنون با آتش و باده است شغل — نیکروزان را کنون با بربط و نای است کار

درج
[illegible] زلف عنبرین
[illegible]
مکو بعشق ملامت [illegible]
زرد رخ [illegible]

اگر بجمال ماه گردد ای صنوبر قد
بعشق خویش گرفتار چنین مسکین
در آفتاب رو و در نگر بسایهٔ خویش
در آینه بنگر و در روی خوب خویش ببین
به تیر نرگس تو بر دل من آن گه است
که تیر شد جهان بر خلاف دل حزین

باده باید کنون چون توده یاقوت سرخ — آتشی باید کنون چون خرمن زر عیار
تا جدا گشت از کنار من نگار سیم تن — از دو دیده سیم بارم من همیشه در کنار
گل لبی چدم که وصل از رخان آن صنم — می لبی خوردم که بوس از لبان آن نگار
زان گل اکنون نیست حاصل در دل آن خسته خار — زان می اکنون نیست حاصل در سرم جز خمار
بر همه کس کامرانم عشق بر من کامران — بر همه کس کامکارم عشق بر من کامکار
عشق او تیمار گشت و طبع من تیمارکش — عشق او اندوه گشت و جان من اندوه خوار
چون روان من بنالد رعد هنگام خزان — چون سرشک من ببارد ابر هنگام بهار
تیر هجرانش گذاره کرده بودی از دلم — گر نکوشیدی دلم جوشن ز مدح شهریار
آفتاب شهریاران میر بونصر آنکه گشت — از بزرگان افتخار و بر ملوکان افتخار
نیکنامی را قوام و شادکامی را نظام — پادشاهی را قرار و شهریاری را مدار

ز قطران

چون او بتی نشاند بصد بهار — چون او گلی چمن نماید بصد بهار
گویی که هست دو لبش از بسد و عقیق — تشبیه دو لبش ز عقیق و بسد مدار
پیرایه عقیق ز بیجاده کجا بود — بسد کجا بود صدف در شاهوار
زلفش بگرد دو رخ رنگین شکن شکن — چون گرد لاله زار بهاری بنفشه زار

گاهی

گاهی ز عشق لاله کنم ناله و فغان — گاهی بگریم از غم هجر بنفشه زار
از مشک زلف اوست مرا خانه چون ختن — وز عود جعد اوست مرا باغ چون قمار
پیکر همی چنان نگاریده نافرید — چون خواجه بزرگ خدای بزرگوار
شمس الکفات شیخ زمن بوعلی حسن — کاحسانش کرد مر علما را بزرگوار
از بهر دوستانش بر آید ز خاک گل — وز بهر دشمنانش بر آید ز خاک خار
باشند دشمنانش همه روزه خاک پوش — باشند حاسدانش همه ساله خاکسار
از جود او شده است زمین گوهرین سلب — وز خوی او شده است هوا عنبرین بخار
خواهی که کینش جوید از بهر آزمون — پیشانی پلنگ و دل اژدها بخار
بر جسم بدسگالان چون مار گردد گوی — در دست نیکخواهان چون موی گردد مار
شیران جهان بوند به تیغ تو روز جنگ — شاهان دوتا روند به پیش تو روز بار

اگر نگر چنو داند نگاریدن یکی پیکر — روا باشد اگر دعوی بخلاقی کند آزر
نه چون او پیکری آید نه حورالعین چنو زاید — نه گر باشد پری شاید چنو هرگز پری پیکر
بدو رخ چون شکفته گل بدو لب چون فسرده مل — یکی بندیست بر سنبل یکی مهریست بر گوهر
دو چشم از خواب شکران لبان چشم نخجیران — چو نیزه روی پیزان شکسته زلف چون چنبر

بجان تو که ندارم بجز تو کار نگاه
نه تا چشم بسی رسید ز برات و چشم بباه
از آن که نرگس لعنی ... تو ماند
دلم بنرگس از نفشه ... و باه
بادل و با لب ما ... مر دی ... ماه
بدان ... گر ... در نظر
باغ ... سوز ... و نگاه
ز ... ماه ... و خجل
از ... چهره تو ماه ... و ماه
ز ... قامت ... دل
... که ... نگاه
... تو ... ام
... ام ... باران

قبای زرد پوشید برخ بر زلف چون شب | خمار خواب کوشیده هم اندر دل اهم اندر بر
نگار مجلس افروزی دلارامی روان زرتی | همی دار قمر اروزی زغم سالی برنج اندر
بدان بادام تیر افکن سیاه عنبرین شبکن | چو صف لشکر دشمن بسنان خسرو صفدر
بد شمن تا جهان خواهد از و کین آختن خواهد | جهان بر دار جان خواهد بشمشیر از بلا و شر
چو او در کارزار آید عدو را کارزار آید | درخت کین ببار آید چو او بر سر نهد مغفر

چون نگارم خفته دارد عشق بالای چو تیر | مهر رخساری ز مهرم سوخته دارد چو تیر
لاله از رشک رخ او بشکفد در ماه دی | باده از یاد دل من بگذرد در ماه تیر
مشک را از آن زلف قیمت باده را از آن لب خبر | سرو از آن قد مستقیم و ماه از آن خد منیر
روی رنگینش ربوده نور ماه و رنگ گل | زلف مشکینش گرفته بوی مشک و رنگ قیر
بر زریر از مهر او هر ساعتی بارم عقیق | بر عقیق از مهر او هر ساعتی بارم زریر
مرغزار از سبزه پوشیده است زنگاری حریر | کوهسار از لاله گسترده است شنگرفی حریر
ابر چون غواص بر صحرا همی بارد درر | باد چون عطار در بستان همی ساید عبیر
آبگیر چون جوشن شده است اندر غدیر از فعل باد | باغ جوشن پوش گشت از بیم باد اندر غدیر
گشت مشکین بوستان و گشت رنگین گلستان | گشت پر قیر آسمان و گشت پر می آبگیر

ابر نوروز

ابر نوروزی بباران پرورد گل را همی | ابر چون دایه است و گل چون کودک با راز شیر
گاهی از قمری نوا و گاهی از ساری سرود | گاهی از بلبل فغان و گاهی از صلصل صفیر
چرخ تیره زابر چون از گرد لشکرگاه شاه | باغ لعل از لاله چون از باده مجلسگاه میر
میر ابونصر آنکه سالش خورد و دانش بزرگ | میر مهلان آن بتن برنا بفضل و عقل پیر
پیر از و گردد جوان غمخوار از و یابد نشاط | زو قوی گردد ضعیف و زو غنی گردد فقیر
شیر چینی بر شتر آنگه که باشد بر سمند | مهر چینی بر سپهر آنگه که باشد بر سریر
گر مخالف دیو گردد هست خسرو دیوبند | ور معادی شیر گردد هست او شیرگیر
دشمنان را جان بنالد چون کشد تیغ صقیل | دوستان را دل بخندد چون کند کلکی دبیر
گر گذارد نظم بارد لفظ او در نظیم | ور نگارد نثر آرد کلک او در نثیر
گر د پنداری دلش را ایزد از عقل جلیل | گر د پنداری تنش را ایزد از جان خطیر
از لف شمشیر او جزوی است اصل صاعقه | وز دم بدخواه او سهری است باد زمهریر
جان مضطر گشته از گفتار او یابد قرار | چشم تاری گشته از دیدار او گردد قریر

یاقوت سرخ شد زمی از ابر دربار | شاخ درخت دارد یاقوت در بار
چون بربط نواخته و چنگ ساخته | قمری و فاخته بخروشند بر چنار

[illegible]

گل بر زمین بخندد مانند روی دوست   ابر از هوا بگرید چون چشم بی‌قرار
میل نشاط گشت بباغ اندرون صبا   کز فعل او شدند درختان عروس‌وار
این را حریر پیرهن و حله روی بند   وانرا عقیق کفته و زرگوشوار
چون ابر جای جای بماند بر آسمان   برفست جای جای بر اطراف کوهسار
گردون چو چادریست معشر تار و پود   هامون چو سفره‌ایست گلش پود و سبزه تار
لاله شکفته سرخ و سیاهیش در میان   نرگس شکفته زرد و سپیدیش در کنار
این چون درون ساغر سیمین نبید زرد   وان چون میان آتش رخشنده دود تار
سیمین شد از شکوفه همه باغ و بوستان   مشکین شد از بنفشه همه جوی و جویبار
زیر درخت پیش شکفته بنفشه سر   چون پیش داور اندر مرد گناه کار
چون در ریخته زبر بریان سبز   بر سبزه او فتاده شکوفه ز میوه دار
آن صد هزار لاله شکفته میان کشت   گویی میان دریا شمع است صد هزار
بر برگ لاله قطره باران نگاه کن   چون بر عقیق ریخته لولوی شاهوار
چون ابر تند روان پرواز کرده باز   ابر ایستاده از بر کهسار و لاله‌زار
بیرون رو از حصار بصحرا فرونشین   می خور سحر که لاله برون آمد از حصار
بین بر زمین گروه غزال از پس گروه   بین بر هوا قطار کلنگ از پس قطار

این را ز بیم یوز بسبزه درون مقام   وانرا ز هول باز بآب اندرون قرار
خوخیز وار گشته که از گونه گونه رنگ   فرخار وار شد چمن از گونه گون نگار
ان شنبلید کفته چو رخسار دردمند   آن ارغوان شکفته چو رخسار شادخوار
آن پیش سرو بید خمیده بروز باد   چون پیش شهریار بزرگان روزگار
میر بزرگوار ابونصر کز ملوک   چون او ندید فرید خدای بزرگوار
رادی در آستینش بر آورده زیر دست   مردی و مردمیش پرورده در کنار
تا یکعدد بود نبود جز دغاش فعل   تا یکدرم بود نبود جز بخاش کار
گردون بود نبرد دل او چو پای مور   دریا بود نبرد کف او چو چشم مار
هرگز زجار طبع نیاید چنو پدید   چو نامزه هیچ طبع نیفزاید از چهار
گویی صراط مال جهان کف راد اوست   کس سوی نیکس نبود جز بدو گذار
از بهر خواستار بخندد گرد خاسته   از بهر آن شدند بزرگانش خواستار
خندان لب تو باد لبان شکفته گل   چشم عدوت باد لبان کفیده نار

خوش بود معشوق هر که خامه یار مهربان   سخت باشد هجر هر که خامه ایام بهار
شد پر از لعل بدخشانی ز لاله بوستان   پر ز یاقوت کبود است از بنفشه جویبار

بوستان بنهاده گویی گلستان بنگار چین | ابر مروارید بیز و شاخ مروارید بار
روز را خیره کرده دنیای زیرا تیره گرد | لاله آمد همچو در جام عقیقی سوده قار
تا ز رنگ لاله و گل خواه شد یاقوت سرخ | شد ز بوی نرگس و شمشاد مشک خوار
چون بصحرا بگذری یابی نسیم اندر نسیم | چون به بستان بگذری یابی نگار اندر نگار
برق هر ساعت همی تابد چو تیغ پادشاه | ابر هر ساعت همی بارد چو دست شهریار
خسرو ایران ابو منصور سلطان احمد است | ابر گاه باده خوردن برگاه کارزار

بلای غربت و تیمار عشق و فرقت یار | شدند با من دلخسته این سه آفت یار
همیشه بود نشاط دلم ز دیدن دوست | همیشه بود قرارم بصحبت یار
برفت یار و مرا غم گرفت جای نشاط | برفت یار و مرا تب گرفت جای قرار
پری ندیدم و همچون پری گرفته شدم | ز درد فرقت آن لعبت پری دیدار
بشب ز حسرت آن روی چون ستاره زر | ستاره بارد چشمم بود ستاره شمار
مرا بزاری گوید چه کارت آمد پیش | هر آنکسی که ببیند که من بگریم زار
ز دوست دورم ازین زار چه باشد حال | ز یار فردم ازین صعبتر چه باشد کار
میان آتش و آب اندرون گرفتارم | که جانم آتشگاه است و دیده دریا بار

زبهر آن

زبهر آن رخ رنگین چو نقش بر دیبا | بمانده ام متحیر چو نقش بر دیوار
از آب دیده ندیدم کنار خویش تهی | ازان گهی که ز من آن تنم گرفت کنار
همی ندانم چاره فراق و نیست عجب | که هیچ عاقل خود کرده را نداند چار
یکی زمان ز دلم عاشقی جدا نشود | چنانکه مردمی از طبع شاه گیتی دار
خدایگان جهان شهریار بو منصور | که اختیار ملوک است و افتخار تبار
برزم شهر گشای و بعفو دشمن بند | به تیغ ملک ستان و بدست ملک سپار
بروز رزم بگیرد ز دست دشمن شهر | بروز بزم بگیرد ز دست او دینار
شمار چرخ و شمار زمین اگر داند | بروز خواسته دادن نداند ایچ شمار
موافقانش بلندند لیک از سر تخت | مخالفانش بلندند لیک از سر دار

ز روز نامه شاهان چنین دهند خبر | چنین کنند بزرگان چو کرد خواهی ظفر
زبهر خدمتش آورد شهریار الان | سپاه خویش برای هنر ببسته کمر
یکی به تیر فشاندن لبان از آتش نو | یکی بتیغ دریدن لبان رستم زر
بجای جامه به تن شان همیشه بر جوشن | بجای تاج بسرشان همیشه بر مغفر
بسال و ماه همی طرف زین شان بالین | بماه و سال همی پشت اسبشان بستر

نیاید از دهن آواز بسوی گوش چنانک   کجا رود زنگان تیرشان بسوی بصر
به تیغ مغز شکافند و نیزه دیده گذار   به تیر شیر شکار و بگرز شاه شکر
بتن چو کوه و لیکن شتاب کوه ستان   بتک چو باد و لیکن نسیم باد سپر
پناه ایشان در بیشه که بود همه   چو زلف خوبان کاندر شده بیکدیگر
بچاره کردی باد اندرو همیشه گذار   بپاره کردی دیو اندرو همیشه گذر
بماه آذر از برق تیغ لشکر شاه   بقهر ایشان اندر فروخشند آذر
فراز نیزه اینها جگر بجای سنان   میان پهلوی آنها سنان بجای جگر
عدو به اول آذر بجست کینه شاه   کشید کینه از و هم باول آذر
زهی مؤید کشور گشای دشمن بند   زهی مظفر پیروز بخت نیک اختر
ازین ظفر که تو کردی بترک رفت زبان   ازین هنر که تو جستی بروم رفت خبر
شگفت نیست گرت بنده گشت خاقان   عجب نیست گرت چاکری کند قیصر
اگر نخست رضای تو خصم کیفر برد   دگر رضای بجوید دگر برد کیفر

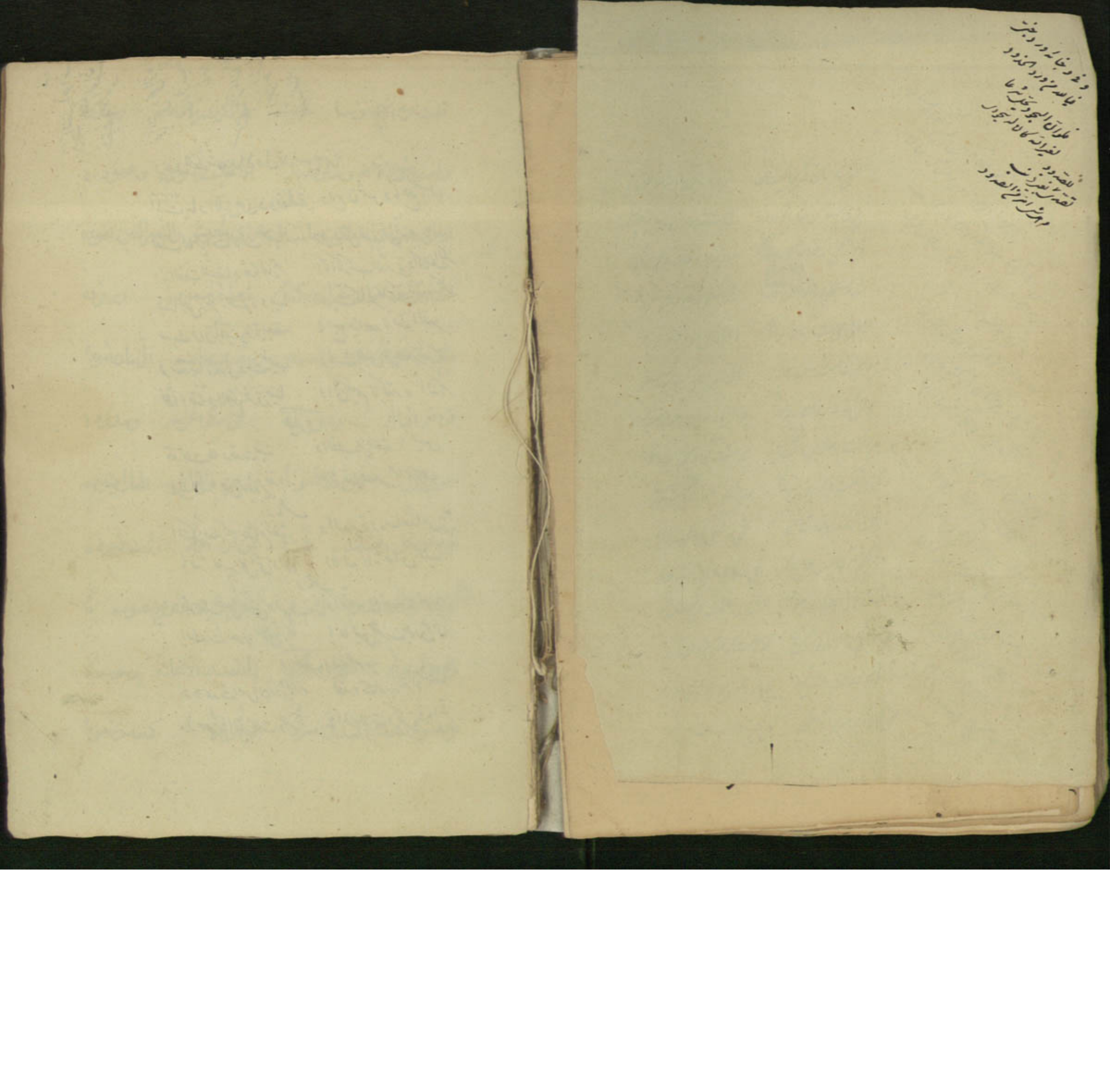
که پرستی کند گردون چه باید شدن لشکر   چه باید یاری مردم گرا دولت بود یاور
که باید کشتن آن تخمی که بی کشتن بیار آید   چه باید کندن آن کانی که بی کندن دهد گوهر

چه باید مرا آنکس را که باید سود بی مایه   چه باید داور آنکس را که باید داد بی داور
چه بنده رنج بردارد چه باید شغل بر خسرو   چو کهتر کار بگذارد چه باید شغل بر مهتر
شگفتی نیست از محمود کایشان زا بیاورد او   بدان پیلان جنگ آرای و آن گردان جنگ آور
شگفت از جانب خسرو که با پیلان و با گردان   سپاهی را بقهر آورد از آن کشور بدین کشور
بزخم تیر چون آرش بزخم خشت چون بابکان   بزخم گرز چون رستم بزخم تیغ چون نوذر
کجا خسرو چنین باشد نشاید جز چنان چاکر   کجا مهتر چنین باشد نشاید جز چنان کهتر

مهی سرو بالا و سروی سمن بر   که شمشاد دارد ز برگ سمن بر
رخش همچو سیمی که گل بار دارد   دلش همچو سنگی که دارد سمن بر
روان کرده از یاد رویش نقش   سخن کرده از وصف رویش معبر
کجا زلف او باشد و قامتش   نه چوگان بکار آید آنجا نه چنبر
بریح برشب و روز آذر فروزان   فروزان بدل هر شب و روز آذر
بسوزد همی زلف او ز آتش رخ   مرا ز آتش دل بسوزد همی بر
گر از کودکان دل ستانند پیران   بیادام و شکر عجب نی و منکر
عجب ز آن بت خرد کو دل ستاند   ز پیران جادو بیادام و شکر

سخن شد چنان کم بپالیست رفتن | بنزدیک آن پادشاه سخنور
پری پیکرین شد آگاه و آمد | گذشته خروش دلش از دو پیکر
فرو زمین آمد خروشان [illegible] | دو دیبا ر توسان بدان از دو عنبر
شده سیمگون [illegible] زرد گون | شده نیلگون رخ شده نیلگون بر
زمانی همی خست مرجان بمرجان | زمانی همی سود مر مر بمرمر
ز نسرین همی کند برگ بنفشه | ز نرگس همی ریخت آب معصفر
دلش گشته لرزان ز بیم جدائی | چو از باد صرصر درخت صنوبر
مرا گفت هر سال این وقت شغلت | بجز خشت بود و بجز چوب لاغر
کنون شغلت افراز زین است و پالان | حدیثت ز باران اسب است و استر
ز جوئی که کندی بر و آب دشمن | ز گچی که کشتی مخالف بر و بر
بدو گفتم آری چنین بود دایم | یکی کندگان و یکی یافت گوهر
قضا روزی خضر کرد آب حیوان | کشیده بظلمات سختی سکندر
تو از حکم یزدان اگر گر شناسا این | گذر نیست از حکم یزدان اگر گر
توانگر نخواهد که درویش گردد | چو درویش خواهد که گردد توانگر
من از تو نه بر خیر برم و بسکن | گهی خیر باید کشیدن گهی شر

الخ.



[illegible]

وجد بخط شهيد الاول قدس سره

الممت بنا و الليل من دونها ستر ولاح لنا شمس و ما طلع الشمس

فقلت لها من انت قالت تعجبا وهل سائل للبدر من انت يا بدر
انا الفضة البيضاء قد ما لها جمر انا الكوكب الدري والكاعب البكر
فبتنا على رغم الحسود وبيننا حديث كنشر المسك شيب به الخمر
حديث لو ان الميت يؤتى ببعضه لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر
فوسدتها زندي وبت ضجيعها وقلت لليلي طل فقد رقد البدر
فلما اضاء الصبح فرق بيننا واي نعيم لا يكدره الدهر

غيره

قد قلت لما رقدت عينه والقلب في طلعته آيس
الآن اجني الورد في خده لانه قد غفل الحارس

رباعي

التكر صار كه سدا في شفتيه والبدر رآه ساجدا بين يديه
ما ضر عليه كل شيء وافي الا فمه فانه ضاق عليه

رباعي

قد صير جسمي الضنى كالعود والنار على لهيبه كالعود
انشدت لعود عشقي تاركا يا عاذلي عجزت عودي عودي

در خلف وعده محبوب

وعدت امس بان تزور ولم تزر فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا
لي مهجة في النازعات وعبرة في المرسلات وفكرة في هل اتى

فلست ترى الا نفوسا كريمة اذا ذكرت آبائه وجدوده
ولست ترى الا نصوصا بنفسه اذا حكيت اقواله وعهوده
اذا قاد جيشا في خطوب ملمة ترى الجيش والنصر المبين لعوده
لقد ضمن الافعال سرا وحكمة فبطن مسعوده ومردوده
يقيم براهين الامان قيامه ويقعد افات الزمان قعوده
فمن نعم اقباله ومقبوله ومن حكم اعراضه وصدوده
هو الملك لكن ملكه في عوالم المعاني وانواع المعالي جنوده
تجرد عن كل وقيد كلنا بمن فمن لا فاه زادت قيوده
لحى الله قوما يجحدون لماجد ابى مجده ان يستريح حسوده
وتخصيصهم ثم علما وحكمة فما نقصد الا علاه وسوده
بلى سوى هدم المعد ونصرة الوحي الا كشفه وشهوده

اهنيك بالعيد الذى ظل مقبلا   وسرك يا عيد الانام ورودهُ

سقى الله ايا منكما دام يمنه   وايكما اوفى وابقى سعوده

وانك عيد دام فينا سعادة   وذا العيد يوم فى الانام ربوده

وجودك من شكره واجب لنا

وتمنع انكار وجوده

ان السعادة والعليا والرشدا   حالفن شخصك ان يلحن ابدا

واليمن صار الى يمناك منتسبا   واليسر اصبح فى يسراك منعقدا

هذا الهدى ضرب الخيمات حولك من   بين الانام وقد ارسى لها الوتدا

ذاك التهى وضع الاقدام اثرك فى   نظم المصالح بالتقصير معتقدا

تلك المكارم اضحت وهى تالية   ايات مجدك لم تامن لها احدا

هذى المحامد امست وهى رافعة   رايات عزك تسمى الكتف والعضدا

كم

كم للسعادة والعليا من سبيل   عبدتها وتركت الحاسدين سدى

دع حاسديك يخوضوا فى رجاحتهم   فالشمس امنع من شر من حسدا

والركب عداك يهوا فى غواياتهم   فالشهب عالية عن نيل من قصدا

يا ذا المكارم من زرع ولائك فى   فواده نال منه الرشد والسددا

وقارع الحقد زاد الله غلته   لم يحتصد غير ضنك العيش او حصدا

انت الذى ملا الدنيا جواهره   بر الجاورت التحديد واحد دا

والناس قد ملكوا لما كان فى يدك   حلا الما عهدوا للبدل ما شدا

داوتهم نعوادى البنى ثم غدوا   فى رقهم تبدى كفيك معتمدا

ان المكارم نادت وهى قائلة   بشرى فقد وجد اللاوى ما انشدا

انت الذى نظم الايام حكمته   والدهر يتبع ان حل او عقدا

بلغت من درجات العز منزلة   لم يبلغ العقل ادناها وان جهدا

ابليتني بمعاليك الكرام فما　　منها أطالب في وصفك المدد ا

لله درك يا غيث السماح فلا　　احصي الثناء لما في عهدك ا

كم نقمة دفعت كم رحمة وسعت　　كم شدة محقت كم باطل طردا

النجم يرصد قوم وطائفة　　ترصدك وعافوا النجم والرصدا

ان النجوم لها نحس اذا رصدت　　والسعد انت فمن يرصدك قد سعدا

حوفظت من حتف الان ما لي كنف　　الرجاء بالشرف المجبول معتمدا

فالله انك اوفى الناس بالذمم　　وانني لأبر الخلق في القسم

العزم منك بلا وهن ولا وجل　　والحكم منك مع الايات والحكم

كم قائل لمن استكفاك معتمدا　　لقد سلكت سبيل الحق فاستقم

وللذي هو يستعد بك ملتجأ　　قد اعتصمت بحبل الخير فاعتصم

عزتنا وجرح الذل اخذنا　　منا الجروح من راس الى قدم

انقذتنا وبلا الايام موقفه　　نارا تذيب لنا الاكباد بالضرم

كم قد جرت ففي اغيض مورده　　بالبين من غمرات الضر والالم

وكم فككت اسيرا قد معتصر　　وتلك شيمة اهل الفضل والكرم

سلكت كل سبيل الله سد مسلكه　　لمن سواك من العلياء والكرم

يا عزمة لك في الايام نال لها　　منا بنفلة المراعي من الغنم

وعشبة امن المنالون بها　　كانهم وفدوا في حيطة الحرم

لولاك لانصرفت عنّا مصائبنا — والدهر افسدنا بالبؤس والنقم

فلنفدينّك بالارواح والمهج — ولنقعدنّك على الاحداق والقمم

يا من تمكّن في صدر العلى فلئن — فلم تضيق بك الدنيا من العظم

لئن شكرنا على النّعماء منعمها — فانت والله فينا افضل النّعم

معنى الزمان ومعناه وليس سوى — المعنى لنا غرض من جملة الكلم

انّ الرّجاء طوع الارجاء او سنة — فعند غيرك يا ذا الجود لم يقم

من ظنّ انّك بالدنيا غررت فقد — اتى باثم وما اغراه با لتهم

بل لو اضيف الى الدنيا مضاعفها — لما رات منك غير الصدّ والسام

لكن رايت عباد الله في خطر — وكنت كالامام في كلّ مقتحم

انعبت نفسك بين الناس في شغل — لله مفتتح بالله مختتم

حتّى اذن لك من الايّام باطلها — والحق نحن نار على علم

فاليوم

فاليوم اصبحت الاخيار في جذل — واليوم غودرت الاشرار في وجم

والعز في فرح والذل في ترح — والعدل في رغد والظلم في سدم

لله درّك من القاب نفسك يا — كهف الانام ويا مستنقذ الامم

يموت في الظنّ من في قلبه مرض — ولا يفرّق بين الخصم والحكم

يراه مثلك من جهل فيا عجبي — للقرب كيف تساوي النبّي في القيم

وهل ليا جل شخصا ماجدا فطنا — شكل يصوّر في القرطاس بالقلم

نور الى الله الا ان يتمّه — يريد من حسد اطفاءه بفم

ذر معشرا هذه وحقدا وطائفة — لهم وجود لدى التحقيق كالعدم

عموا وصمّوا فهل للعمي من بصر — وكيف يسمع من اصمى مع الصمم

ان الصفوا الضر فواعو باطل زعموا — في ماجد بصفات الحقّ متّسم

دعهم يموتوا بما يخفون من حسد — فانّ ذلك جرح غير ملتئم

بشراك بالعيد بل بشرى له بك يا ... ذا انك عيد الناس كلهم

وانت اقرب من كل الانام الى ... والى الولاية في الاخلاق والشيم

على المرتضى صهر الرسول ومن ... له حدوث شرف تقام القدم

لولاه ما شرقت شمس ولا بزغت ... شمس وعودت الايام في الظلم

من يعبد الله من دون الولاء له ... فليس يحجب الا عابد الصنم

لا ينقضي العيد ما دامت عطيتك ... الكبرى تزور دنا في البعد والامم

عش بالنجاح مدى الازمان متخذا ... من السعادة ركنا غير منثلم

وعم صباحا ومن يرتاد من حسد ... الا نراك برى النائبات عم

حفظت بالله من شر النوائب يا

من خير دائم في الناس كالديم

فدتك يا من طاب نفسا ومحتدا ... ومن طاب نفسا فالنفوس له الفدا

الا يفتدى بالنفس مولى ممجد ... اقام بنا المكرمات وشيدا

ومن نظم الدنيا بعزم مجرد ... فلم يبق للاسياف الا تغمدا

ومن لا يرى في الجود الا تكثرا ... ولا يرتقي في المجد الا تفردا

فبالرمح استعلى وبالرفعة اكتسى ... وبالسود واستغنى وبالعزم ارتدى

فكم عاطل حلى وكم باطل محا ... وكم ظلمة جلى وكم فرقة هدى

اذا ترغ دهر فانه بنا بها ... يقوم على العلياء والمجد والهدى

وان كان يوما جالسا في سرادق ... فاطنابه مدت على الجود والجدا

الا انه بالحق اولى فلو راى ... سواه لدى المسلمين مسددا

ومن تخشر احرى واولى لمسود ... ومن نفسه اوفى واكفى وامجدا

المرء يلامو الاصلاح امرهم ... من الله امرا مستقلا موكدا

تصدّع الدّنيا والتى حبا لها   لغاير بها ثم انزوى وتوحّدا

لك الله من مولى كريم ممجّد   له الفضل والافضال والبرّ والندى

فسبحان من اعطى لنا منك نعمة   لنشكره طول الزّمان ونحمدا

فانت الصّراط المستقيم ومن غدا   على عوج منه يواخذه غدا

وانت السّبيل المستبين فمن عدا   لغيره يسلك الى الحشر سُدى

فويل لكفّار اثيم   توقّف فيما قد فعلت تردّدا

ولو لاح عند العقل معنى حليته   لكبّر تعظيما عليك ومجّدا

اذا سئلوا راجيك من ذا رجوته   فحقّ له ان قال مجدا وسوددا

وقيل لمن لاقاك من ذا قصدته   لصدّقه ان قال عقلا مجرّدا

الا فالذى قد اكرم النّاس واصطفى   لهم منك مولى مستغاثا مؤيّدا

ومن جعل التّمجيد فيك صبرهنا   وعد لك برهانا قويا مسدّدا

وقلبه اللّاجى جوارك ما منا   وصيّر للرّاجى جنابك موردا

ومدحك فى طبعى ونفسى محسّنا   وحبّك فى صدرى وقلبى موطّدا

لانت من الدّنيا حقيق باسوة   ومن اهلها اهل لان كنت مقتدى

الا صبح الاضحى وانت مرامه   وما احسن الاضحى مراما ومقصدا

كذا كلّ من يرجوك للخير جاو لوا   جنابك مجموعا مثنّى ومفردا

وليس ازدحام النّاس الا ليا خذوا   من البرّ ميثاقا لديك وموعدا

وهم بقصارى دره كهم وفدكانهم   داو الملك خدّاما وصرحا ممرّدا

ومن بعدما جاءوا الى الصّرح شاهدوا   لدى الصّدر مولى مستقلّا ممجّدا :

ولو كشف السّرّ الّذى فيك مودع   لديهم اذا خرّوا اذلّاء سجّدا

فلم يدركوا فى القلب الا تخشّعا   ولم يضمروا فى النّفس الا تعبّدا

الا عش سعيدا فى الزّمان ومحسنا   وما احسن الانسان منك واسعدا

اصلح الله انبه وانفع للعاقبة وابقى للحرمات فالبر واحب الاعمال الينا واحسن
الافعال لدينا من رعاية الزوار والحجاج وتلقيهم بالبشر والابتهاج وقد عاملهم
بالفتوة في منازلهم ورحالهم وانالهم بالقوة في شربهم وادخالهم وبالغ
منتهى ما شاء في لم شعثهم وشمل شتاتهم وحفظ ركبانهم ونصر مشاتهم وتمهيد
طرقهم وتاييد فرقهم واصلاح احوالهم وانجاح امالهم وصونهم من كل سارق
طارق وحفظهم من كل مارد مارق وانه قد اتقن الحزم ونصب العزم ان لا
يلحق لهم خوف وخطر ولا ترهقهم ذلة ولا فتنة فحجاج ممالكنا المحروسة الذي
يريدون الحج ويأتون من كل فج لا يلحقهم تبلل ولا عجز ولا يصيبهم غلب
ورجزهم مع ملازمة القفار والفيافي وليس فيها الا تلك الا انا في
يعيشون في خفض ودعة وخصب وسعة فكانهم اذا قعدوا قعدوا في
دارهم واذا قاموا قاموا الى جنابهم وليس هذا كله الا بجميل ساعيه وحسن

تدابيره

تدابيره فاصنع الشيخ الجليل من الفعل الجميل قد بعث الطافنا الشاملة
التامة وهيج اشفاقنا الكاملة العامة وزاد التوجه منا اليه واكثر ا
لتعطف منا عليه وفرحان ان يستاذن الامين احمد المخلص علا ير
وهو من مقربي حضرتنا العلية لزيارة الحرمين الشريفين عان ما من
طريق جبل فما استاذن من سدتنا السلطنية الا وصاحبنا مبشورا كريم وتوضيح
ونفع صله لافتخار الشيخ الجليل واودعنا فيه لالطافنا حوزا ومن اشفاقنا
كنوزا واشفقنا التوجه مباركة مفصلة ليستوفي الشيخ الجليل بتفضل خاطرنا
الخطير ويحصل افضالنا الكبير براعي هذه الشيمة الحسنة والعادة المستحسنة لاحقا
اكثر مما كان مما رعاه سابقا ويبذل السعي الجميل في مرافقة حجاج ممالكنا حفظوا من
الزلل وصينت عن الخلل فانهم تحوم واحين قرارهم في ديارهم وعند عيشي برابح لا فيها
اود ولا عوج وعاشوا لما عاشوا وهم من فضلنا الجليل في جنة ومن ظلنا الظليل

في جنة وعتبتنا القديم كاصحاب النعيم في سدر مخضود وطلح منضود وماء مسكوب
ما الفيهم نصب ولا اصابهم نصب هذا وليظهر الشيخ الجليل اقصى ما تمناه في
ملحق العرايض لسدتنا السنية فانه مقرون لدينا بالقبول ومشفوع عندنا با
الحصول ان شاء الله وقد حق علينا ان نخصه بفضل مخصوص وخط عني منصوص
بما جاء له زوار بيت الله الحرام وعظم شعائر دين الاسلام ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب

صدر الحكم الرفيع الاعلى وجرى الامر المنيع الاسنى من السدة السلطانية والحضرة الخاقانية
على ابنى اسرائيل وساكني الارض المقدسة انه قد وصل الى سدتنا السنية
تلقاء الشفاه وعتبتنا العلية التي تجدد بها الجباه عريضة لاحت منها انوار خلوص
النية وفاحت فيها روائح صفاء الطوية وقد تضمنت الدعاء لنا باستدامة

دولتنا واستدامة شوكتنا ودوام عمرنا وانتظام امرنا وسلامة جنودنا المفرقة
بالكلية وخفقان بنودنا محفوفة بالنصرة فلاحظناها بنظر اللطف والرحمة ونظرنا
اليها بنظر العطف والرأفة والحمد لله الذي وهبنا جلها واعطانا كلها وجعلنا
لمن له العادة تاجا وفي الهداية سراجا وحين سعينا مفتاحا للمغلقات الخطوب
ورآنا مصباحا في مظلمات الكروب ويسر لنا المقاصد واصلح بنا المفاسد
ونحن ظل الله في ارضه وفيها ان اكفكم مبسوطة للدعاء لنا في حالات الصلوة
والصوم وقلوبكم مربوطة بولائنا في ساعات الليل واليوم وانكم :
متمسكون بذمتنا المنيعة ومستمدون من همتنا الرفيعة ونحن بحمد الله
هذا من الله البلاد بوجودنا ومن على العباد بجودنا الزمنا ذمة الامة ان نرعى
المستضرين بعين العناية ونرعى المستجيرين حق الرعاية ونجزي عمل الشهور بجزاء
السنين ولا نضيع اجر المحسنين وقد استطاب سرائركم واستنار ضمائركم

بانكم تشتغلون بالصوم والصلوة وتعملون اعمال الصالحات وقال الله سبحانه

محكم الايات بلسان نبينا ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين

من امن بالله واليوم الاخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فبشرى للمحسنين برحمة

من الملك الجليل وان فرمن ظلة الظليل ثم انكم وان بعدتم مكانا من عتبة تحط بها

رحال الامال في الغدو والاصال وتاييم معا نامن حضرة شال فيها الغني من الغني

والغنى فقد قرب مقامكم من الطاعة العامة ودلى محلكم من اشفاقنا التامة

فان الشمس اذا بدئت بالاشراق تضئ الافاق فلا احد يغيب منها ولا يرتحل

عنها بل كل ناظر اليها حاضر لديها وما فضلنا الا كرب يروى السهل والحزن او كشمس تشرق

في غدواس لا يشغله مكان عن مكان ولا يختص به زمان دون زمان وان

اخوانكم الذين استجاروا فاجرناهم قد عكفوا من عتابتنا بحبل متين وتبوءوا

تحت حمايتنا في بلد امين فهم في جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة هم

فيضا

وسلم عند ايسعفنك ... يجيبا
يهدى المفازى والمصايب عايبا

فحيث ولو ما الطيك ... ولا
عهدك مهو فا ... وان كان عاصيا

يعز على ان ارى الناس رهطهم
بابك حطوا ما ... الا ماسيا

وازرى على الناس الزمان ... فى
وانكم ... فى البعد للزوار ... ماسيا

الا ليت شعرى هل اروح واغتدى
هم الله ... فى وذاك ... يا

وهل يسعد الدهر ... فيسرنى
ليعت يرى مجدا على العرش راهيا

وهل يسمح الدهر على ... ستر
منيم عتاب ... فيه مزاريا

اليك شكواى المبرح سيدى
وطول ... فى الهوى واشجانيا

فقد اوتيت المدى ... ستفاشى
وصبرى فقد ... فى العول شاكيا

فيما ... اغصى جفونك على القذى
والطوى طوامير الشكاية ... جيا

عليك سلام الله ما ذر شارق
وما لاح نجم فى دجى الليل ساريا

وهب نسيم ... القيد ... كا
واسبل دمع المزن فى الروض جاريا

وناح على الاغصان ... الحمائم
واسجع ... الغصون ... ريا

وازرى دموع العين فى البين وامق
يحن الى الاحباب يرجو التلاقيا

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول — متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا — الا اغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت — كانه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية — صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه — من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت — موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها — فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها — كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت — الا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت — ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا — وما مواعيدها الا الاباطيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها — وما اخال لدينا منك تنويل

ارجو وآمل ان يعجلن في ابد — وما لهن طوال الدهر تعجيل

امست سعاد بارض لا يبلغها — الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة — فيها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت — عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق — اذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها — في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة — في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من اطوم لا يؤيسه — طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة — وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه — منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض — مرفقها عن بنات الزور مفتول

كانما فات عينيها ومذبحها — من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل — في غارز لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها — عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة — ذوابل وقعهن الارض تحليل

سمر العجايات يترکن الحصى زيما ۞ لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل

كان اوب ذراعيها اذا عرقت ۞ وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ۞ كان ضاحيه بالنار مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ۞ ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف ۞ قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ۞ لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها ۞ مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ۞ انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ۞ لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم ۞ فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته ۞ يوما على آلة حدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني ۞ والعفو عند رسول الله مامول

فقد اتيت رسول الله معتذرا ۞ والعذر عند رسول الله مقبول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة ۞ القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تاخذني

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم ۞ اذنب وان كثرت في الاقاويل

لقد اقوم مقاما لو يقوم به ۞ ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له ۞ من الرسول باذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا انازعه ۞ في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه ۞ وقيل انك منسوب ومسؤول

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ۞ من بطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ۞ لحم من القوم معفور خراذيل

اذا يساور قرنا لا يحل له ۞ ان يترك القرن الا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامزة ۞ ولا تمشي بواديه الاراجيل

ولا يزال بواديه اخو ثقة ۞ مضرج البز والدرسان ماكول

ان الرسول لسيف يستضاء به ۞ مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم ۞ ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ۞ عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم ۞ من نسج داود في الهيجا سرابيل

يمضي بوائع قد شكت لها صحق ∴ كأنها حلق القضاء محدول

لا يفرحون إذا نالت رماحهم ∴ قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ∴ ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم ∴ وما لهم عن حياض الموت تهليل ∴

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

قال شاكر ابن العجال غنيمة ابن أبي الفضل حمد عبد الجبار الهاشمي قال سمعت هذه المندبة من الشيخ أبي بشير بن أبي طالب الكندي يرويها عن أبي عيينة الزهري قال كان علي ابن الحسين عليهما السلام يبكي ويقول قل لمن قل عزاؤه وطال بكاؤه ودام عناؤه وبان صبره وتقسم فكره والتبس عليه أمره من فقد الأولاد ومفارقة الآباء والأجداد والأمعاض شماتة الأعداء الحساد ∴ ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد ∴ تذكّر كل طرت وأين ∴ وكل ابن أنثى المحيرة مفارق ∴ عمر الفتى لمحات الطوارق ∴ فحسن الأعمال وحمل الأثقال وقصر الآمال الطوال فما عن سبيل الموت مذهب ولا عن سيف الحمام مهرب ولا إلى قصد النجاة مطلب فيا أيها الإنسان المتسخط على الزمان والدهر الخوان إنك واحدون إلى دار الأخوان إذ يسكون إلى دار الهوان وقد نطق القرآن بلسان الواضح في سورة الرحمن

كل من

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وفيم وختام الشكاية والردى يجوح الدهار البرية لاحق ∴ فكل ابن أنثى هالك وابن هالك ∴ لمن ضمته غربها والمشارق فلا بد من إدراك ما هو كائن ولا بد من إتيان ما هو سابق فالشباب للهرم والصحة للسقم والوجود للعدم وكل حي لا شك مخترم بذلك جرى القلم على صفحة اللوح في القدم فما هذا التلهف والندم وقد خلت من قبلكم الأمم ارجوا النجاة من حياة سقيمة وسهام المنايا لمخليقة راشق ∴ سرورك موصول بفقدان لذة ومن دون ما تهواه تأتي العوائق وحبك للدنيا غرور وباطل ∴ وفي ضمنها للراغبين البوائق أفي الحياة طمع أم الخلود نرغ أم لما فات مرتجع ورحى المنون دائرة وقسر أسهامها ∴ جائرة وسطواتها قاهرة فتقرب الزاد ليوم المعاد ولا تفرط على غير ∴ وأعد الصواب وحقق الجواب فلكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ∴ فسوف تلاقي حاكما ليس عنده ∴ سوى العدل لا يخفى عليه المنافق ∴ ببر أفعال العباد ولطفه ∴ وتظهر عنده ذاك الحقائق ∴ فمن حسنت أفعاله فهو فائز ومن قبحت أفعاله فهو راهق أين السلف الماضون والأهلون والأقربون والأولون والآخرون والأنبياء والمرسلون طحنتهم المنون وتوالت عليهم السنون وفقدتهم العيون وإنا إليهم صائرون فإنا لله وإنا إليه راجعون

اذا كان هذا نهج من كان قبلنا ⁘ فما لي اراهم بالتلاحق ⁘ فكفى علما ان سوف تدرك
من مضى ⁘ ولو عصمتك الراسيات الشوامخ ⁘ فما هذه دار المقامة فاعمل ⁘ و
لو عمّر الانسان ما ذر شارق ⁘ اين من شقق الانهار وغرس الاشجار ⁘ وعمّر الديار
لم ينج منهم الاثار ، وحل بهم دار البوار فاوحش الجوار فتلك اليوم بالقوم عبارة فما الدنيا
متاع والآخرة هي دار القرار نحن منهم ريب المنون فلم تكن لتنفعهم خزائنهم والحدائق ⁘ ولا
حملتهم حين ولو جمعهم فنجاتهم والصافنات السوابق ⁘ وراحوا عن الاموال صفرا ⁘ و
صفقوا ⁘ زخاريهم ... ارحم منهم وفارقوا ⁘ اين من بنى القصور ⁘ والادسكر وهزم الجيوش و
العساكر وجمع الاموال والذخائر والجوار اين الملوك والفراعنة والاكاسرة و
الساسانية اين العمال والدهاقنة اين الاولى الزوى والرساتيق والاعلام والمجانيق
والعهود والمواثيق ⁘ كان لم يكونوا اهل عز ومنعة ⁘ ولا رفعت اعلامهم والمجانيق
ولا سكنوا تلك القصور التي بنوا ⁘ ولا اخذت منهم بعهد مواثق ⁘ وصاروا قبورا دارسات
دارسات ⁘ وما زالهم تسفي عليه الخوافق ⁘ هذه الحيرة والسبيل واضح والمشير ناصح والغراب
لائح حققت فاعتقد وعرفت فاذكرت وعلمت فاعمل هذا هو الداء الذي عزّ دواؤه
والمرض التي لا يرجى شفاؤه والارمل الذي اشتهاه ⁘ افنت الايام وطول الاسقام

ونزول الحمام

ونزول الحمام والله يدعو الى دار السلام لقد سعيت لنفسا تابع غيرها ⁘ والصدف
عن الشائل وتفارق ⁘ وتمايل بالاستطاع بحيلة ⁘ وتحسبك ان ما الفقها و
تسابق ⁘ وتصغي الى قول القوى وتخشى وتعرض عن الصديق من هو صادق ⁘
فيا عاقلا وليبا جاهلا ومتقضيا عاقلا الفرح بنعيم زايل وسرور حايل ورفيق خاذل
ايها المفتون لعبه الغافل عن حلول اجله والخائض في بحار ... النفس وقد خطك
التغير وادلها النذير والى الله المصير طلابك امر لا يتم سرورا ⁘ وجهدك باكتساب
ما لا يوافق ⁘ وانت كمن يبني بناء وغيره ⁘ يعاجله في هدمه ولسابق ⁘ وتبتغ امالا
طوالا بعيدة ⁘ وتعلم ان الدهر للتبع خارق ⁘ ليت الطالب ... ليس له الحقيقة ولا
يرجع الى حقيقه الى كم تكدح ولا تقنع وتجمع ولا تشبع وتوفر ما تجمع وهو لغيرك مودع
ما والراي الخاذب والرشد الغايب ولا ... الكاذب تستقل عن القصور والبيوت
الكذا والكذل والسرور الى ضيق القبور ومن دار الفنا الى دار الحبور كل نفس ذائقة
الموت وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ⁘ فمالك هذا غرة وجهالة ⁘ وتحب
ما وال ... انك صادق ⁘ انظر بجهل منك انك رائق ⁘ وجهلك بالعقبى
لدنياك فائق ⁘ تخيلت هذا من اول دلالة ⁘ واوضح ربانيّ بانك رائق ⁘

عجبا لغافل عن صلاحه مبادر الى لذاته وفيه اصراره والموت طريده ولساعته ومصاحبه فما قل
التحصيل وما كثر التعطيل وما دام الامل الطويل ؛ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل فانك
للخراب ومالك للذهاب وحالك الى اقتراب وانت على الدنيا حريص مكاثر
منها للسلامة ولو تحققت الاطلاع انك للفناء خلقت وان الدهر حل مرافق لكانك
لم تبصر انما تراودت عليهم اسباب المنون اللواحق هذه حالاتهم لا تدوم سروره ولا تغيب
المسيرة الفرح بالك ولهفك وولدك ووعدك وعن قليل تصرانك بركبك دار
بين ملى نشر وغير وفقر ووفاء وغدر فيا من الفعل لا برحه والكثر لا تغيبه اعمل ما شئت انك
ملاقيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ؛
ستعرف بكل [illegible] ؛ وبهم [illegible] الصديق الصادق ؛ ودنياك
من صاحبة الفتنة ؛ وتسعى الى لظاها وليس بها ؛ اذا اعدلت جارت على
اثر عدلها ؛ وكحوك [illegible] الصحيح الموافق ؛ على [illegible] الكاس اجتماعا وفرقة
[illegible] وقال ووامق ؛ اف لدنيا لا يرى [illegible] ولا يرى [illegible] ولا
كلومها [illegible] ولا تقيم على حال ولا تسمح بوصال
ولا تستر بنوال ؛ ولك المن [illegible] ؛ تعبده الفالها والطارق ؛

يسرها من ليس يعرف غدرها ؛ وليس الى لظاها وليس بها ؛ اذا عدلت جارت
على اثر عدلها ؛ محكومة افعالها والخلائق ؛ فما ذي السطوة والقدرة والمنعة والكثرة
فما هذه الحيرة والعزة الا من [illegible] عبرة وليوذن الى قول [illegible] ليصبرون اذا الحقا
الظنون وظهر [illegible] المكنون وتندمون حين لا تقولون ؛ ثم الكم [illegible] ذلك لمستول ؛
[illegible] فكان على [illegible] ؛ ويزداد عند ذلك [illegible] ؛ اذا عاينوا من ذي الجلال
اقتدار ؛ ووثق من كان [illegible] ؛ هنالك تبلوا كل نفس ما [illegible] ؛ فيطوف دول [illegible]
[illegible] ؛ الى كم [illegible] بالتجارة والارباح الى كم [illegible] والارواح [illegible]
النفوس [illegible] في مراكب النجاح ؛ من ذا الذي [illegible] الله [illegible] ؛ ومن ذا الذي
[illegible] ؛ من ذا الذي [illegible] الا من رحم ؛ اعتمادك على الصحة والسلامة
[illegible] الى المال والولد [illegible] والاعتراف بعواقب الامور فقد [illegible]
الامن والتفريط ليوم النشور ؛ وطول اللبث في صفحات القبور فلا يغرنكم بالله الغرور ؛ [illegible]
الايام [illegible] ؛ [illegible] منه طوالق ؛ [illegible] وانت [illegible]
وان عذبت [illegible] ؛ ومن [illegible] بها فلا بد ان [illegible]
فما هذه الطمأنينة وانت ؛ وما هذا [illegible] وانت مجروح ؛ [illegible]

ورفوك الى تمزيق وسحبك الى ضيق قبر هائل المفترق والطلع مع حمائل الجسم اذا
منقلكم عجبا وانتم الينا لا ترجعون ؛ تسقى منه عند الموت شربة اسمة ؛ اذا ضم عضاك
الثرى والمطابق ؛ وعاين اعلام المنية والردى ؛ واتاك ما تحبس منه المفارق ؛
وصرت رهينا في قبرك مفردا ؛ وما عندك اكبار الذنوب الملاصقا ؛ فيا من عدم رشده
وحار قصده ودنس ورده الى متى تؤمل بالذنوب محمده وده وافى لك شهوده
المقبول على الاعتذار ونهل الاعذار والانذار وانت مقيم على الاصرار فكم تخاف اهل الطغيان
انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار اذا نصب الميزان للقضاء والقصاص ؛ وادحض محاجج ذي
ناطق ؛ وانجلت النيران واشتد غيظها ؛ اذا فتحت ابوابها والمغالق ؛ وقطعت الاسباب
من كل ظالم ؛ يقحم على الاوزار ريانا فيق ؛ فقدم التوبة واخلص الحوبة فلابد ان تتبع الاكبة
التوبة وحسن العمل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل فكل غائب قادم وكل جوهر عادم
وكل مفرط نادم فاعمل للامر قبل القصاص والاخذ بالنواصي ؛ فانك مأخوذ بما قد جنيته
وانك مطلوب بما انت سارق ؛ وذاك ان الغضبة فاعلى ؛ وانك ان اخترت
فمفارق ؛ فقارب وسدد واتق الله وحده ولا تستقل الزاد فالموت طارق
فاتقوا الله يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ؛

تم

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفاضل الكامل والعالم العامل التقي النقي المولى الاعظم المرتضى الشيخ ابراهيم الشهير بالكفعمي
قدس الله نفسه الزكية وافاض على تربته المراحم الربانية في كتاب البلد الامين والدرع الحصين
ما هذا لفظه مناجاة مولانا زين العابدين عليه السلام برواية الزهري يا نفس حتام الى الحياة سكونك والى
الدنيا وعمارتها ركونك ؛ اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ؛ ومن وارته الارض من الافك
ومن فجعت به من اخوانك ونقل الى دار البلى من اقرانك فهم في بطون الارض بعد
ظهورها ؛ محاسنهم فيها بوال دواثر ؛ خلت دورهم منهم واقوت عراصهم ؛
وساقتهم نحو المنايا المقادر ؛ وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها ؛ وضمتهم تحت التراب الحفائر
كم اخترمت ايدي المنون من قرون بعد قرون وكم غيرت الارض ببلائها وغيبت
في اترابها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الارماس ؛ وانت على الدنيا مكب منافس
لخطابها فيها حريص مكاثر ؛ على خطر تمسي وتصبح لاهيا ؛ اتدري بماذا لو عقلت تخاطر
وان امرا يسعى لدنياه جاهدا ؛ ويذهل عن اخراه لا شك خاسر ؛
فحتام على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير واتاك النذير
وانت عما يراد بك ساه وبلذة يومك لاه وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى

عن اللهو واللذات فمراراً حسر الله اقتراب الاربعين تبلص وشيب القذال
منه ذلك داعٍ كانك معنى بما هو ضار لك عمداً وعن الرشد جائر
الى الامم الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف انتسفتهم الايام فافناهم
الحمام فانمحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيها اخبارهم واضحوا رميماً في التراب
واقفرت مجالس عطلت ومقاصر وحلوا بدار لا تداور بينهم وانى لسكان القبور
التزاور فما ان ترى الا جثثاً قد ثووا بها مسنمة تسفي عليه الاعاصر كم عاينت من
ذي عز وسلطان وجنود واعوان تمكن من دنياه ونال منها مناه فبنى الحصون والدساكر
وجمع الاعلاق والذخائر فما صرفت كف المنية اذا اتت مبادرة تهوي اليه الذخائر
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى وحف بها انهارها والدساكر ولا قارعت عنه المنية
حيلة ولا طمعت في الذب عنه العساكر اتاه من الله ما لا يرده ونزل به من قضائه
ما لا يصده فتعالى الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبير المتكبرين ملك عزيز
ما برة قضائه عليم حكيم نافذ الامر قاهر عنا كل ذي عز لعزة وجهه فلكم عز الملهين
لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر فالبدار البدار
والحذار الحذار من الدنيا ومكايدها وما نصبت لك من مصايدها وتحلى لك من زينتها
ولكثرة زوالها

واستشرف لك من زخرفها وشنف دون ما عاينت من فجائعها انما فضحها داع وبالزهد
آمر فجد ولا تغفل فعيشك زائل وانت الى دار المنية صائر فلم تحرص عليها
ولا يسر بلذتها اريب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها ام كيف
تنام عين الحزين الهائبات او تسكن نفس من يتوقع الممات الا لا ولكنها تغر نفوسنا وتشغلنا
اللذات عما نحاذر وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل
حين تبلى السرائر كانا نرى ان لا نشور وانا سدى ما لنا بعد الفناء مصائر
وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها مع فنون مصائبها
واصناف عجائبها وكثرة تعبه في طلابها وتكادحه في اكتسابها وتعاوره من شقائها
واوصابها وما ارى في كل يوم وليلة يروح علينا صرفها ويباكر تعاورنا آفاتها
وهمومها وكم ما عسى منتقى المستعاذر فلا هو مغبوط بدنياه آمن ولا هو عن تطلابها
النفس قاصر كم غرت من مخلد اليها وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من صرعته ولم
تقله من عثرته ولم تداوه من سقمه ولم تشفه من المه بل اوردته بعد عز ومنعة موارد
ما لهن مصادر فلما رأى ان لا نجاة وانه هو الموت لا ينجيه منه المؤازر تندم لو يغنيه طول
ندامه عليه وابكته الذنوب الكبائر بكى على ما سلف من دنياه خطاياه وتحسر على

ما حلف من ابناء جنسه لا يعيه الاستعبار ولا يحبه الاعتذار من هول الحجة ونزول

البلية احاطت به افاق ته ومرمه والبس لا عجزته المعاد وعيش له من كربة الموت

فارح وليس له ما كان ناصر وقد جشات حوف البلية نفسه تردوها دون

اللهاة الحناجر هنالك خف عنه عواده واسلمه اهله واولاده وارتفعت الرنة والعويل

وميسوا من برء العليل عصبوا بايديهم عينيه ومد عند خروج نفسه يديه ورجليه فكم

يكي عليه تفجعا ومنجدا صبرا وهو صابر ومرتجع وداع له انه مخلص ليده منه خيرا هو ذاكر

ولم شامت مستبشر بوفاته وعما قليل كالذي صار صار فشق جيوبها نساؤه

ولطم خدود ذنا اما وه واعول لفقده جيرانه وتوجع لرزية اخوانه ثم اقبلوا على جهازه

وتشمروا لابرازه فظل احب القوم كان لقربه يحث على تجهيزه ويبادر وشمر

من قد احضرو لغسله ووجه لما فاظ للقبر حافر وكفن في ثوبين واجتمعت له مشيعة

اخوانه والعشاير فلو رايت الاصغر من اولاده وقد غلب الحزن على فواده فغشي من

من الجزع عليه وقد خضبت الدموع خديه ثم افاق وهو يندب اباه ويقول

يا شجو واويلاه لابصرت من قبح المنية منظرا يهال المراة ويروع ناظرا اكابر

اولاده يهيج اكتيابهم اذا ما تناساه البنون الاصاغر ورنة نسوان عليه جوازع

~~فتح است ... تا ... ان ... کشور ... نموده گردار~~

خود بند بپای می نهد دشمن	چون کار رسیدت اهل پیکار
این است جواشی چو که بر خیزد	روبه بچه‌ای شیر بیکار
پیداست چو جان بدر نیارد برد	از چنگل باز کبک کهسار
حالی ... شاه شد ...	آسایش او بود گرفتار
تا زنده بود مدام شاه ایلی	درگشته گرد فدای شه بار
وقت است که روی چون کالنجر	رایت کشی سپاه بردار
آن ملک گشا لهاور کشا ...	نگذاشت ... بد ...
... رسید تا کمر بند ...	در رزم تو ... فرخار
وقت است ... بارانه	از بهر تو آهوان تاتار
سبزی ... فروزند	از ... تو چهره‌های گلنار

بگذر ملکا بسوی ترکستان — مانند مهر بر شب تاری

کز غرب طلوع کردنت گویند — هنگام قیامت است پنداری

بیسنده ز آفتاب با رایت — خجلت زده شاهی است تاتاری [?]

از پی دراز فتنه را آنجا — زنهار ز مهرخان تاتاری

رنج همه چیز را ببر لیکن — بر چشم بتان خوشست بیماری

در لعل بتان بهر که می‌خواهی — [illegible]

آنقدر بگیر گنج کش نارد — در وهم خیال کس ز بسیاری

هرچند ز آدمی تمیزش را — مأمور بود بحکم داداری

ور زانکه خدا چنان باید — کز شه [?] جهان بهیچ شماری

کن همه فرض شاه و رکنی [?] — لشکر کش است و رحم اراری [?]

القصه بگیر روی گیتی را — هنگام جوانی و سبکباری

سالت چو بصد رسید خواهی کرد — آنگاه هوای راه پرستاری

روزی در هلاک کند رکنه ز اول [?] — وان تیغ هلاک کند سر ز باری [?]

آن روز سپهر پر هوا دیده — در شعر ز من فنون بکاری

تا هست جمال و زلف مهرویان — مشهور بنرمی و طراری

بادا همه وقت دولتت خرم — بادا همه بخت دشمنت تاری

بر هر طرفی در دولت افزای — خصمت همه تن دهد بناچاری

خدا یکی نالس درد دل دارم — ولی نگویم در حضرت ... هماهی را [?]

بکوه و دشت چو سیراب نکنی دو دنیا — درون دریا بپسند تشنه ماهی را

چنان بترک برای سرکه مرا گفتی — که سالکان طریق تو آشنا هی را [?]

ولی من از دل جان تو تعظیم کم برسر — چنانکه ورخیان رحمت الهی را

دریغ دود دل در حق من نپذیرفتی | رقیب من میان حرفهای واهی را

اگر هم از من سهوی برفت در نوشت | بشرع عفو بپذیرد هر نسایی را

دل تو عاشق جرم است تا ببخشاید | و ار نه عرضه داشتم شرح بلا که آهی را

بآن بزرگ خدایا هزار تو کرد توئی | بنای دولت و بازوی پادشاهی را

بجز خیال رخ تو نیست در دل من | حلاوت سخنم بس بود گواهی را

نگر وسه زر و زر نحت نکنی قضا | بحال من ز زلف تباه سیاهی را

دار نه نثر من و نظم من چو علم ملک | گرفته بود تسخیر ماه و ماهی را

~~[illegible] | [illegible]~~

~~[illegible]~~

که بر حساب بیارم گشت [illegible] را

~~[illegible]~~

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الا ای مهرگان آذر باسمان چون ثابت است | [illegible] خود مجمع خوانم [illegible]

زمین خرم [illegible] کان [illegible] | دریغ از مردم [illegible] [illegible]

[illegible] هر بیابان خانه [illegible] | [illegible] [illegible]

سراپا بوستان و باغ بودی خرم و [illegible] | کجا شد آن همه بستان و آن باغ و [illegible]

تو بودی آسمان مهر [illegible] | نجوم [illegible] بوده و خورشید [illegible]

هم از [illegible] یکی [illegible] | [illegible]

زمین بودی و لیکن آسمان بودی [illegible] | هزاران ماه و خورشید [illegible]

بهر جا [illegible] | زمین [illegible] همراه [illegible]

روان [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

از [illegible] عجب [illegible] | [illegible]

[illegible] ایران [illegible] | [illegible] کرده است [illegible] جهان [illegible]

[illegible] ایران [illegible] | [illegible] اعدای خسرو کرده [illegible]

چرا [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

الا ای [illegible] تیره [illegible] | کجا شد آن [illegible]

[illegible] | [illegible]

جهان [illegible] | [illegible]

[illegible] جهان [illegible] | [illegible]

[illegible] تیره [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

یکی بنشین بکنج خود تا بار دیگر هم | فلک بینم رها کرده فلک بینم ستمساز است

بر آن عیبه نورزی تا نشینی بفیروزی | هزاران دیده از سیمین خزه کرده چشم کیهان است

ز هر کس نشنه شاهان بکر جور شهزاده | ز لعلی زر و زر از جگر رخسار تابان است

زر و سیم و معادن جمله در خوابند و آسایش | نیابم کجا خجسته دست گوهرافشان است

نیابانی در حالی حال او زیکان چون است | چه آتش‌ها زو تشر آن [illegible] برادر خانه‌ها داده است

یکی زبحر او زیکان گذر در تا هدم | هزاران دست سلطان در او در رهاها سرنخ

بسی کارها پی ظلم خواه و خسرو جو | بسی ویرانه‌ها پی شهنشه گوی و نالا شد

نه تاب میزبانی مانده مارا ای حور شهر | بجولانه این [illegible] برادر را هزار روزی هم کجا است

علی لعل ای دل خون گشته مرغ غصه بدری | سماک در که شه این پریشانی و حیرت است

خدایا خسروا شاها جهانگیرا جهان بخشا | بفیروزی زمین و زمان باد افزایش است

چه خواهی [illegible] برادر را فراز عمر خود گویم | نه راه نه که پی به گریه شکر جان است

چنانش تشنه بینم بخون دوستان شد | که خون دشمنان بالا بگون شیر برایش است

چنان زن دستی بر ملک شاه و حق تو مرا | هر خصم بابکار نخچیر و را شیخ سوز است

هر آن گو فطرتش را نیکو باشد گوهر حسن نشان | بیان جای او پسنده تر آلا بزند است

سپیده لالی مردم در سته و مکی وران | چه حکمت و دیده در تو بودی ای کافر با است

محمد خان ارزشی را [illegible] | همی نشنه که زر رسیده با پیکان و پیچان است

دهم هلا ۲ ۳ ۴ با ۶ ما غرض را ثمر کشاد | عباس خان | با سپه جهاد خواهد زدن بر [illegible] قلب اعدا است

هم اندیشی هر زن که به حرار اسد او [illegible] | بجای شاه کسی نخجیر خواهم کرد سلطان است

تا صف صف صد راه بنجاه گران از معرکش جای | تو آن جمله گردان رخنه در هر جنگ حرامت است

دران سر زور در مدار ای با عجز و با خواری | و لیکن مار چنبری نیز دیگران از کار است

دل از جرد نخواهم هر باش بپای میزد | گر بار که نسبت کسی ز نقص پیمانت است

کراه صدق ای سلطان تحکی تخت شاهی | ز آن پسر خواجه دانا دلیل راه درمان است

معرکه و جهان آراست سراج دین و دولت را ... رواج ملک و ملت را نبود بهره برهانت

گران سنجی نمودی رای را [illegible] ... گران جانی [illegible] قرب دیوانت

دلا بس کن شکایت [illegible] ... [illegible] الا [illegible]

سخن [illegible] شگفته باز ... [illegible] ملک ایران [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بجهه شاه غازی گرچه ایران خود بهشتی ... [illegible] کرده [illegible]

نه صاحب [illegible] ... نه اموال فراوان [illegible]

ترا [illegible] ... هم [illegible] کرده [illegible] خلایق [illegible]

دعای شاه [illegible] ... [illegible]

شه انجم حشم [illegible] ... [illegible]

الا تا باد نوروزی گذر دارد به بستانها ... همی دست خزان کوتاه بادا از گلستانت

ای گل عمری رسد [illegible] که شنوی ... باده پیش آر که [illegible] بپری

باز شد باز در میکده می ریز بجام ... خرقه و سجاده بگیر [illegible] ساز سر گری

روز من [illegible] ... خیر ما حاصل طاعات به میخانه بری

زهد یکماهه اگر قیمت جامی باشد ... صرفه ما را بود آنکه ازین بیع و شری

عمر و جان سی روزه و اوراد سحر ... بفدای می دوشینه و جام سحری

خبر از کوثر و تسنیم شنیدیم بسی ... نوبت میکده زین پس بود ار بی خبری

گر فرصت خم [illegible] شکرانه آن ... در خم [illegible] بیهوده [illegible]

مرد هشیار ز رندان خاک در میکده را ... سرمه دیده خود کن [illegible]

هر که خاک در میخانه [illegible] رفت ... هیچ [illegible] نتوان گفت [illegible]

تا نگویند حریفان سخن از تلخی می
بر لب جام نهد آن نوشش لبان شکری

ساغری چند همی نوشد بر غم رمضان
بعد از آن چهره برافروزد چو کبک دری

در مدیح ملک العهد بجهان شعر نثار
تا ببینند جهان سخن از نظم دری

ناصرالدین شه غازی ملک ملکستان
آنکه بخشش همه از عادت دهر بری

شهریاری که همی بوسه زند شش بجناب
خسرو صاحب دین پادشه باختری

انجمش بقیاس فزون آید و بیش
عدد لشکر او از قطرات مطری

نی ملک خود ملک رحمت وجود ابحق
از ملک جلوه گر آید به لباس بشری

ملکا ملک ستانا بتو می زیبد اگر
خویشتن را سر شاهان جهان بشمری

همه اقبال و فر و بخت و تجربه شه ... ن
تو سراپا همه قابل بختی و فری

هر کجا روی نهد مرکب میمون ملک
همه جا نصرت از کنگره اش همسفری

فتحت ملک ترا گر نتوان کرد قیاس
صحنش از فوق ثریا بود تحت ثری

مزرع

مزرع صدق و صفا را همه بارنده سحاب
خوش خوشه چهره را همه نوران تری

برکت ملک همین بس که ز ~~[illegible]~~ گشته جنگیده پری

رفعت قدر وی از مخمصه وهم برون
فطرت پاک وی از وصمه نقص عری

شرف میر بس اینقدر که از خلق جهان
یافت در حضرت شه برتری جوهری

هر که را عز قبول ملک ارزانی شد
همه آن است نکونامی و والا گهری

راحت ملک ملک به نبایند هیچ
جنبه ای بس ملک و تن و جان سپری

~~رای او تا به ملک ترقی ... از جهان و غم ... بتاب گذری~~

شهریارا همه نیک است بجا کرده میر
جز در حق شتر اینها همه بیداد گری

فرشته از معرکه روس گریزان شده ام
هم نه با خصم ملک ساخته در حد راری

زپس آنکه شهنشاه چو جمهور یمن
بسته بر خویش بر نوتش شده گستاخ و جری

گفته ام باده ور در دولت ایران زین پس
بسته همت ما گشته امور خطری

نه بتأکید تبرّز نتیم در ملک — با سپه زود روی تخت شتابا چری

نه نویسم را امیر الامرا برگردد — در رکاب ملک البته سپاهانه سفری

نه بمانند فلان مرد که واداشته باش — بعبث داشته ام واجبه مشتهری

نتوان گفت مرا علتی از بد منشی — نتوان داد مرا نسبتی از بی هنری

خرد و هوش و کمال و هنر و استعداد — همه دارم بجز از وال خداوند خوری

حالیا شعر من و نظم من از غایت لطف — همچو حکم تو باطراف جهان اندر سفری

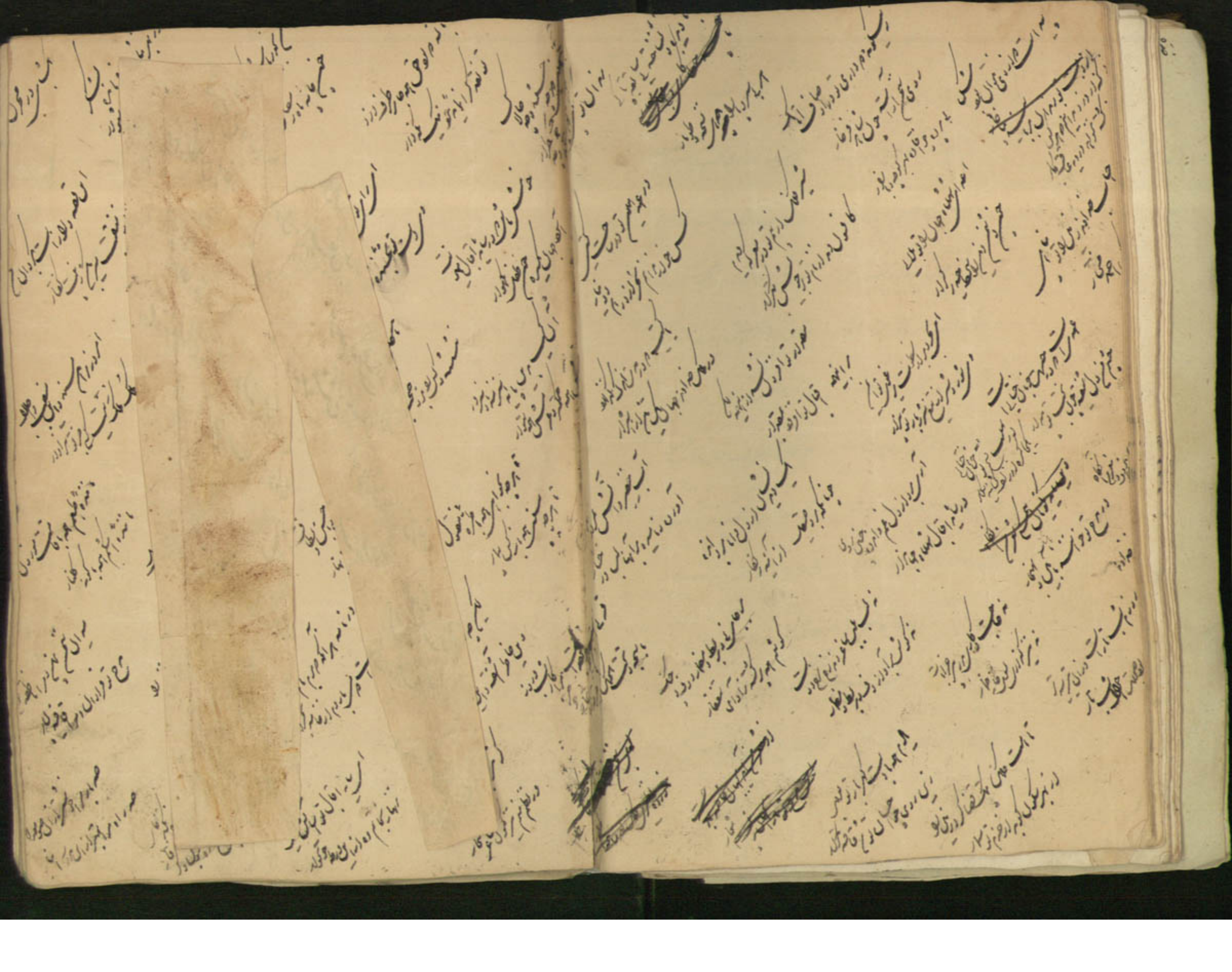
تیغ قافیه جاری بحری کرده بدل — از خم و گیتی نکند پرده دری

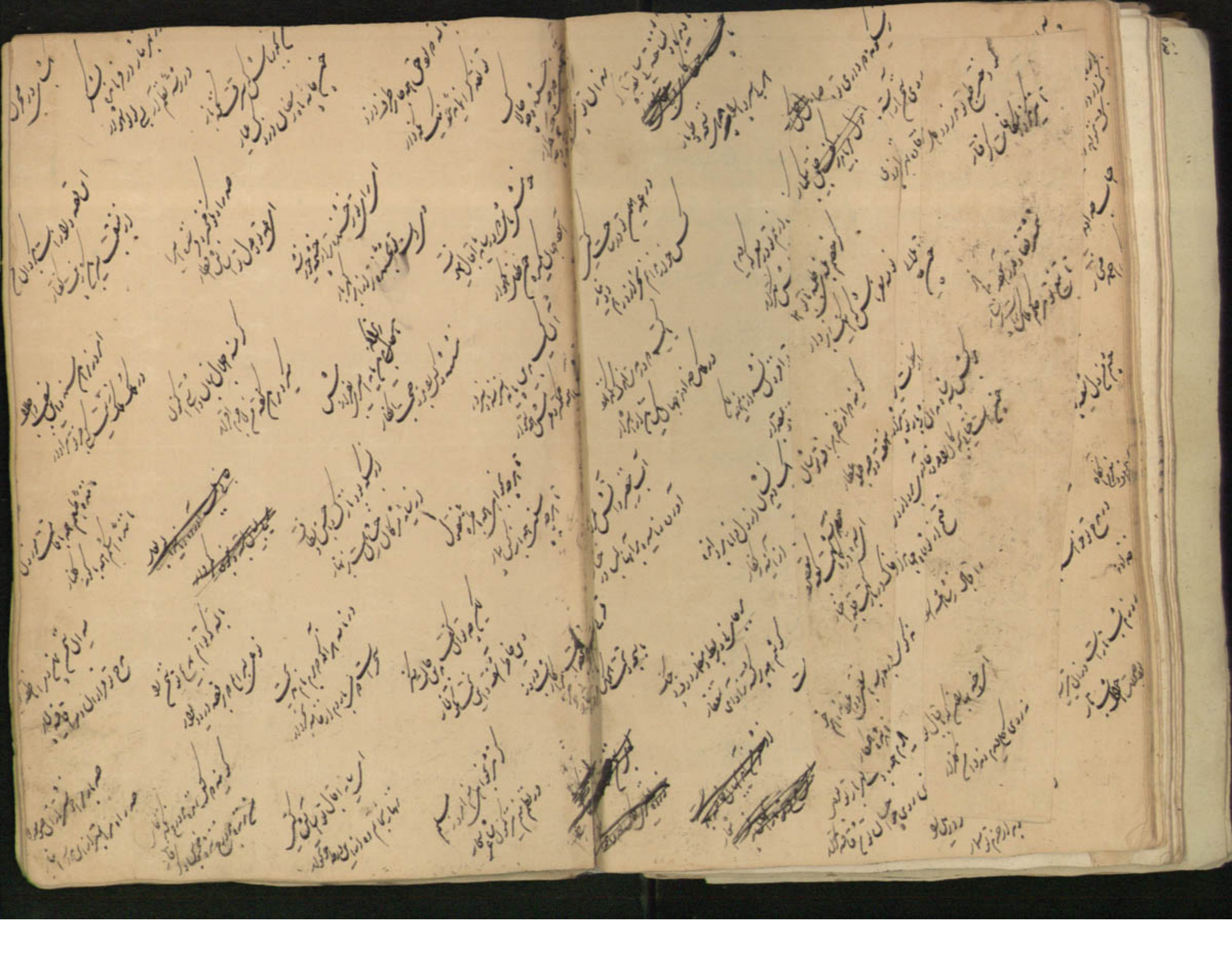
با چنین حال زعراض امیر الامرا — شده سراپای وجودم همه با باد سری

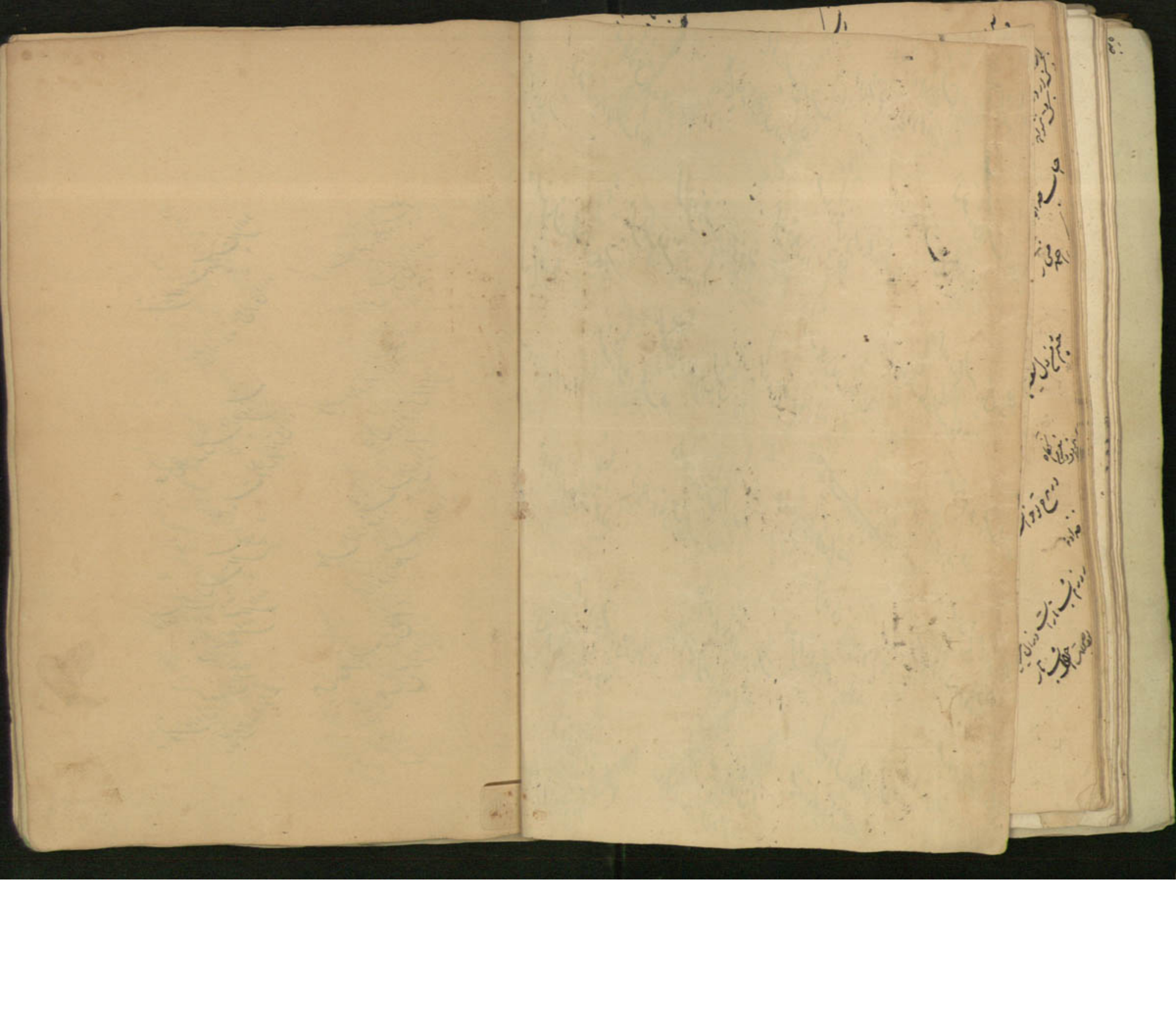
باد در دایره حکم تو ثابت جهان
گردش گنبد گردنده و دور قمری

چون پیرایه آرایش آمده است فقره — ترا شرع رسمی و حاصل حرارت شاه

بیارام







لب جو هر صورت پیرایت آب دارد
دریغ از آنکه ادای دلبری دارد

حو آن نگه که علیت ز درد آب
نگاه هاست هم نوازی دارد

گه ام گرست نخوان لعبت ابر [illegible]
و از [illegible] بیر شیرازی دارد

نه هر دل از جلوه [illegible]
بنا [illegible] جلوه خود دارد

کرات چون [illegible] دارد
دغل [illegible] که دارد

[illegible] ای دارد [illegible]
کو لطفه [illegible] ای دارد

خیال [illegible] عشق [illegible] دارد
[illegible] جان [illegible]

حباب از [illegible] دارد
یاد [illegible] شوری دارد

[illegible] مسکن [illegible]
در آن [illegible] دارد

برادران

حال نصرت [illegible]
[illegible] دارد

آنکه حالت [illegible] داده
نیم [illegible] داده

[illegible] صورت [illegible]
[illegible] بهاله

[illegible] دارد [illegible]
[illegible] بهاله

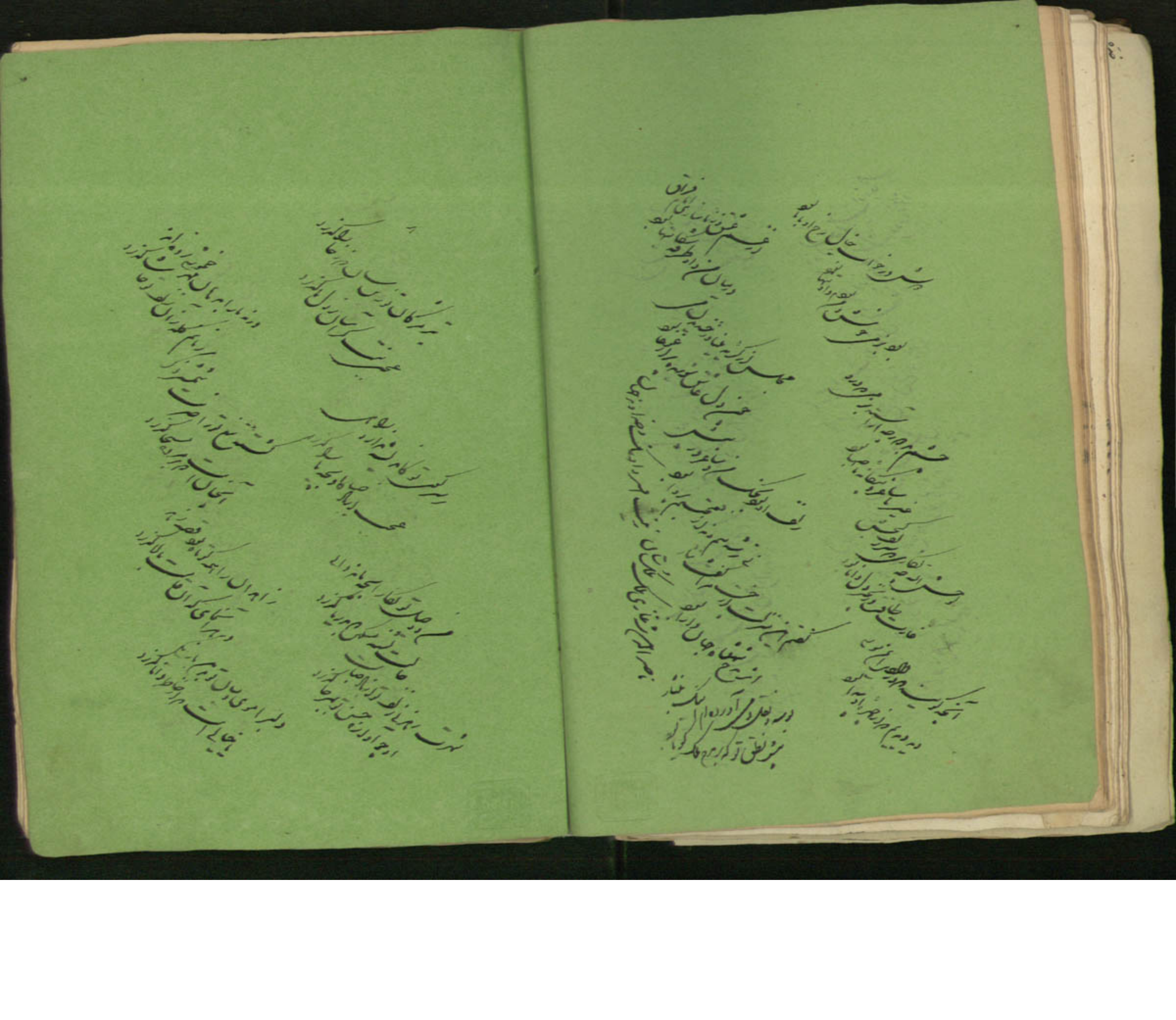
[illegible] داد [illegible]
[illegible] کار

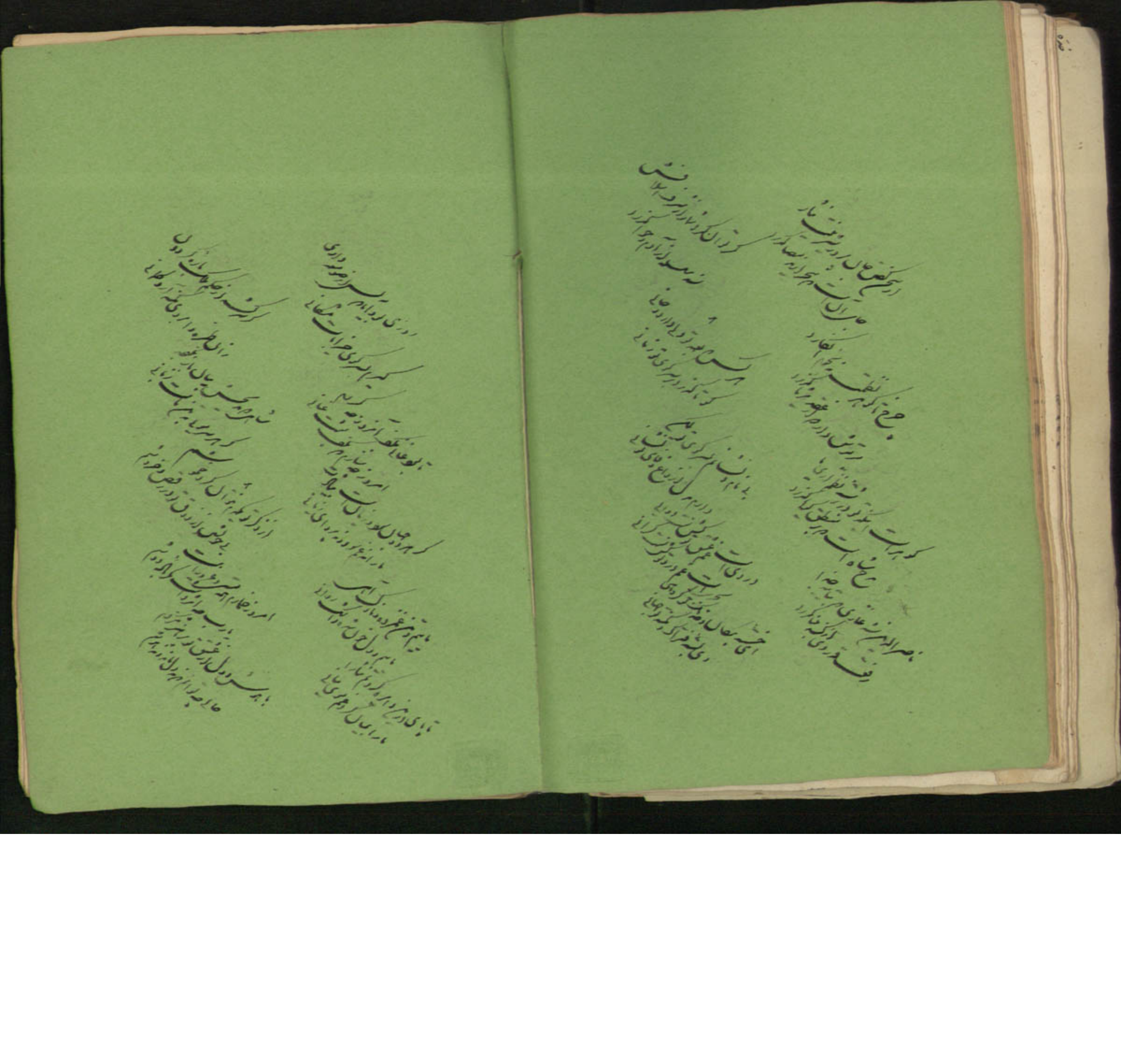
[illegible] عشق [illegible]
[illegible] بهاله

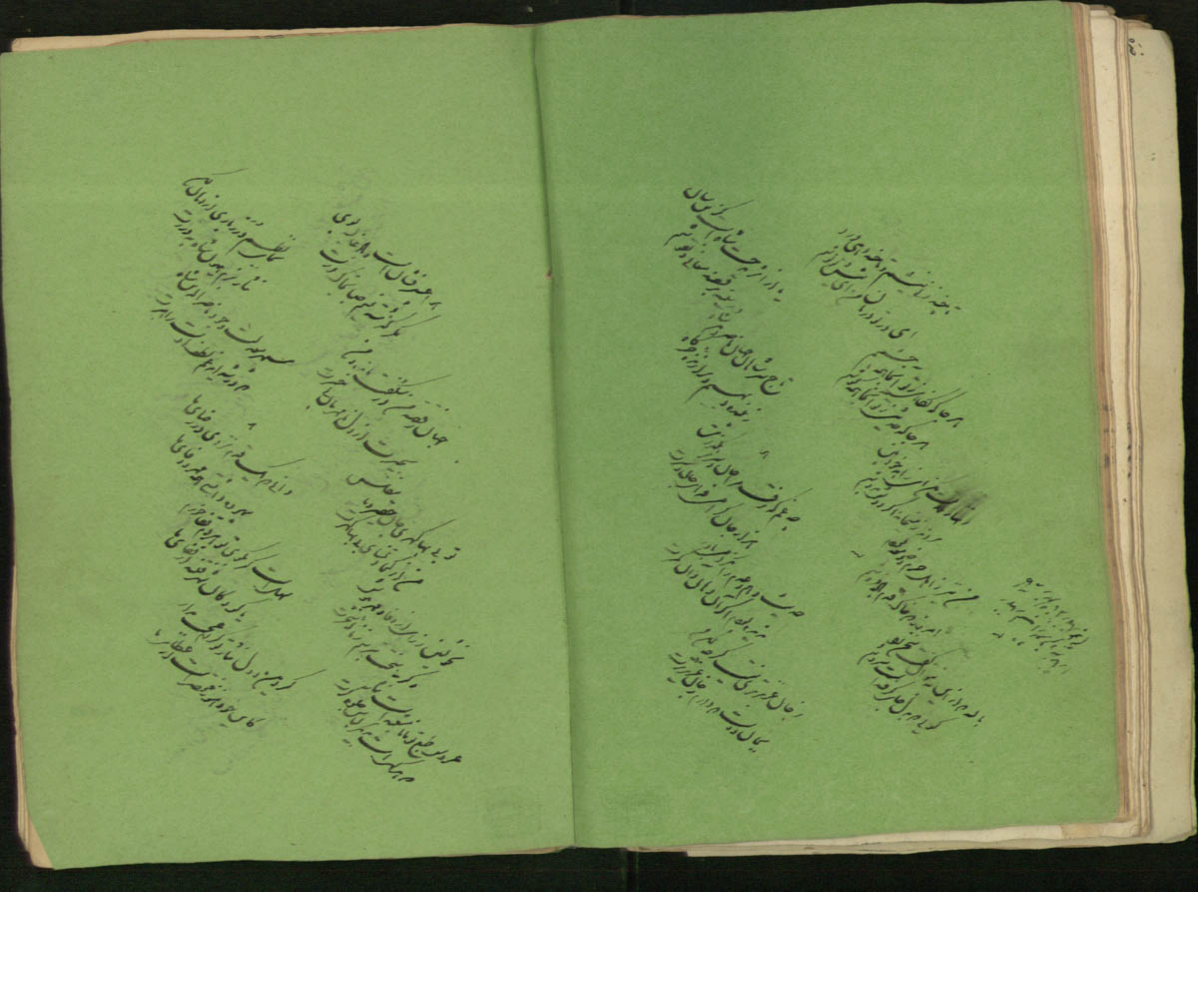
[illegible] داده
[illegible]

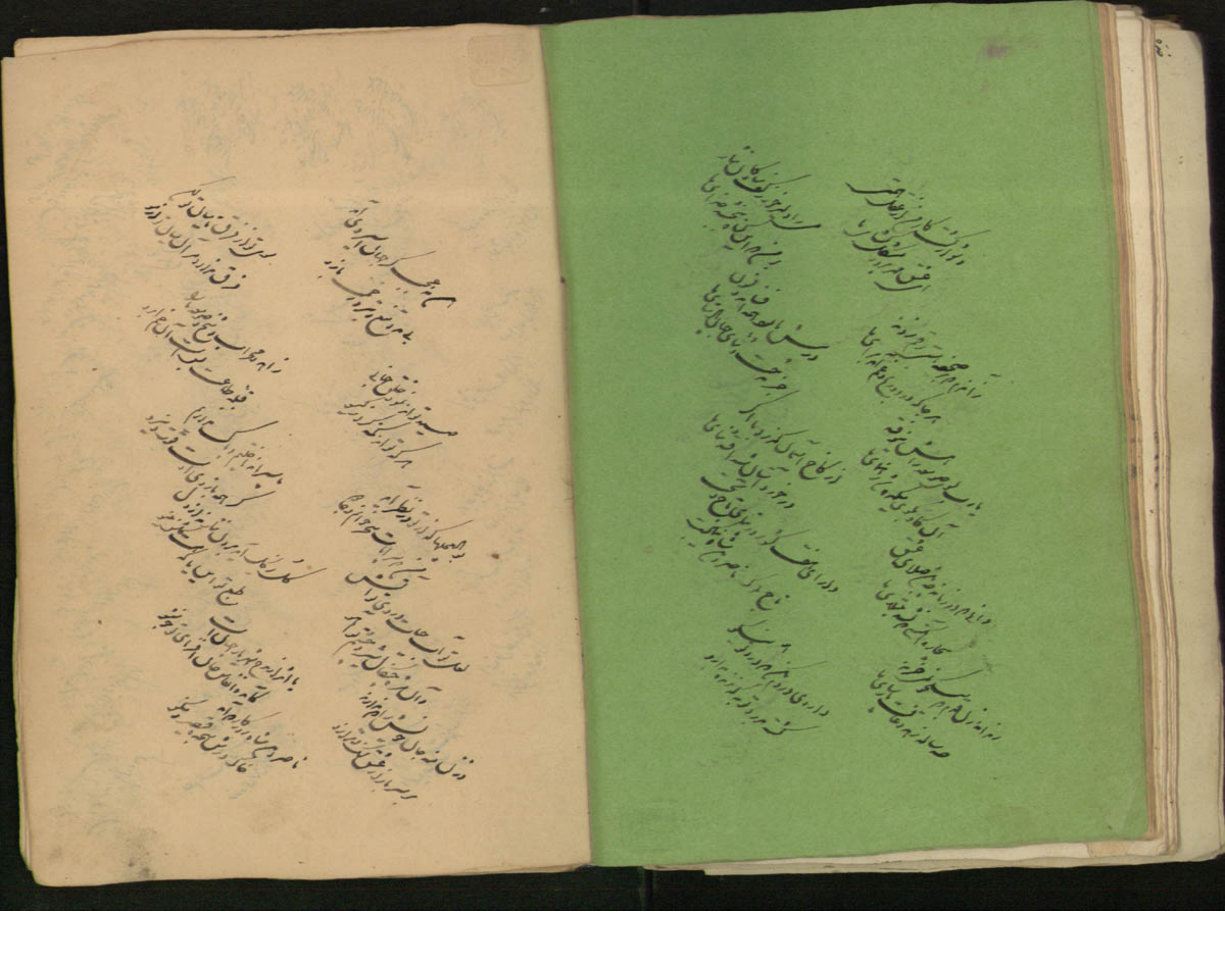
[illegible] عشق
[illegible] بهاله

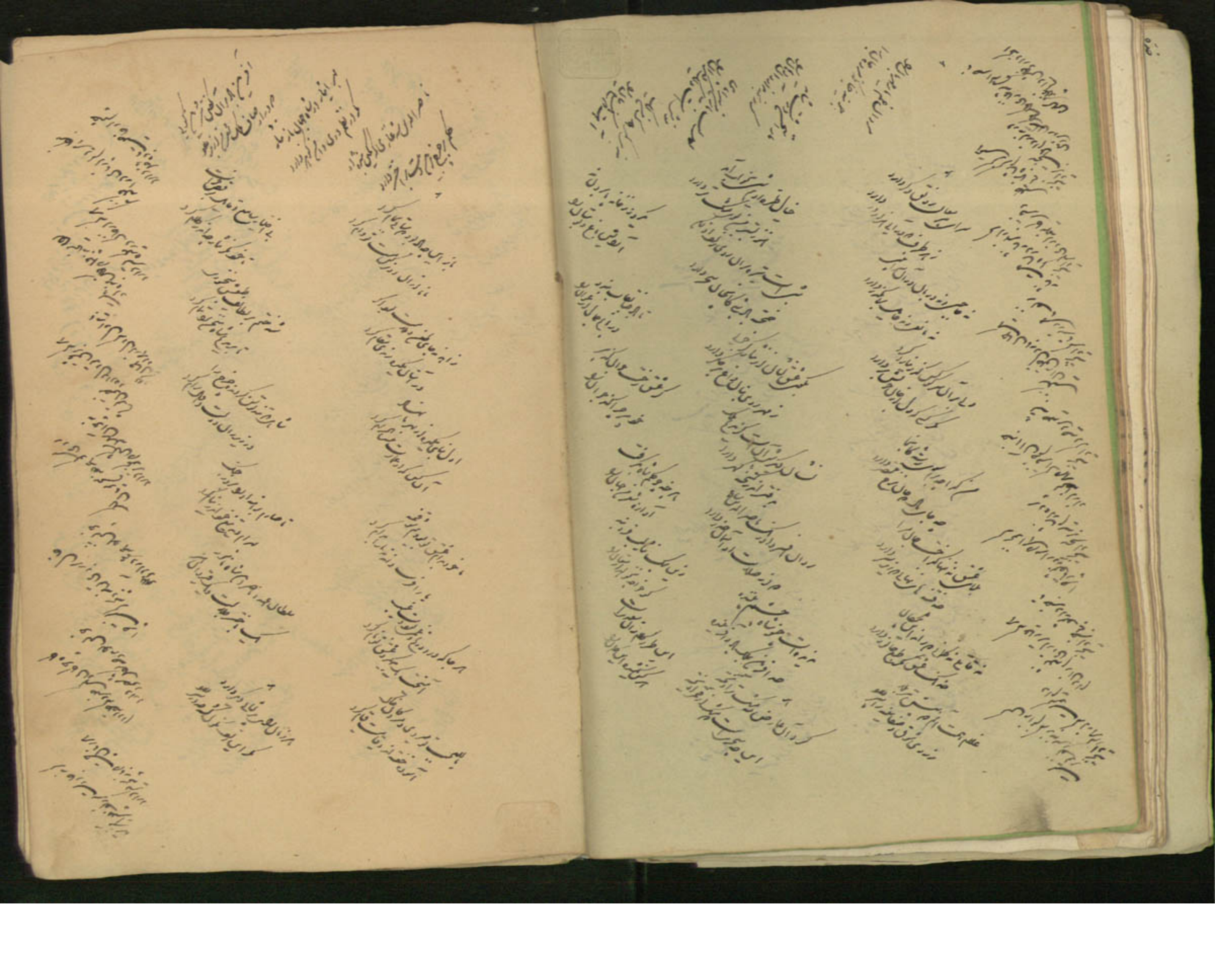


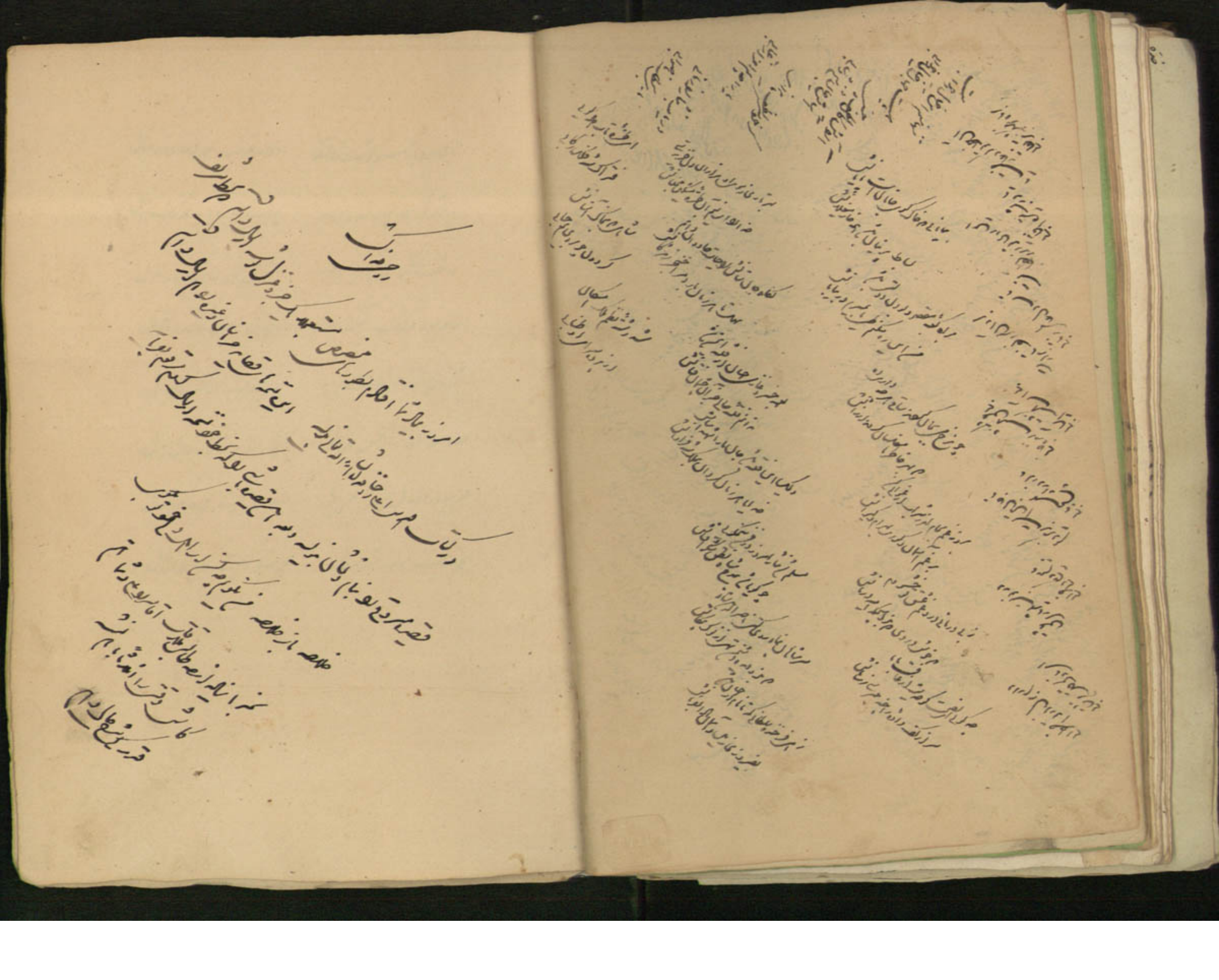












ای در دیار حکم تو جاری تر از قضا وی در قلوب مهر تو ساری تر از خیال

باز آمدی بطالع فرخنده از سفر یارب مباد تا بابد هرگزت زوال

ذاتت بحکمرانی پیرایهٔ وجود عقلت بنکته‌دانی سرمایهٔ کمال

خاطر مباد هرگزت آشفته دل گرچه تن زحمت تو کرده ارتحال

شیراز دیگر از تو برآراسته چه به وقتی سفر نمودهٔ از تنگی مجال

صدرا نصیرالکفا هرکس بقدر خویش ایثار مقدم تو نموده جان و مال

من بنده را وصال میسر نمی‌شود از جان ناپسنده همی دارم انفعال

انجم نثار نیست سزاوار مقدمت جز اینکه گویمت که بمانی هزار سال

چند ورق از درة الغواص

قد حذفا همزة رأى لإقامة الوزن وتصحيح النظم
لما يجد من فرط البرد قريص بالصاد فيوهمون فيه كما وهم
بعض المحدّثين فيما كتب به إلى صديق له يدعوه

عِنْدَنا قَبِيحٌ مَصُوصٌ ... وَلَنا جَدْيٌ قَرِيصٌ
وَمِنَ الْحَلْوَاءِ لَوْنانِ ... عَقِيدٌ وَخَبِيصٌ
وَنَبِيذٌ لَوْ خَرَطْنَاهُ ... أَتَتْ مِنْهُ فُصُوصُ

والصواب أن يقال فيه قريس بالسين لاشتقاقه من القرس
وهو البرد ومنه الحديث قرّسوا الماء في الشّنان أي برّدوه
ويدل أيضا قول أبي زبيد يصف غلامه

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمِ ... كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ

وقد يقال بإسكان الراء والشاهد عليه قول الشاعر

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَاءِ مَطَاعِيمَ فِي الْقَوَا ... إِذَا اصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْسِ

يعني بالقواء المكان القفر وقد رواه بعضهم مطاعيم
في القرى والرواية الأولى أبلغ في المدح وأشبع للمعنى وأمّا
القارص بالصاد فهو الذي يلذع اللسان ويقال منه لبن قارص
ونبيذ قارص فله الحبّ والصواب أن يقال

افتله كما قال ذو الرمة

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه — بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل

تبسمن عن نور الأقاحي في الثرى — وفترن من أبصار مضروجة نجل

كحل

ما يعرضك لهذا الأمر بضم الياء وكسر الراء وتشد
يدها والصواب أن يقال ما يعرضك بفتح الياء وضم الراء
اى ما ينصب عرضك له وعرض الشيء جانبه ومنه قولهم
اضربه عرض الحائط اى جانبه واما الخبر كل الجبن عرضا
اى ممن يعترض ولا يفحص عنه هل جبنه مسلم او مشرك

ما كان ذلك في حسباني اى في ظني ووجه الكلام ان
يقال ما كان ذلك في حسباني لان المصدر من حسبت
بمعنى ظننت محسبة وحسبانا بكسر الحاء واما الحسبان
فهو اسم الشيء المحسوب واسم المصدر من حسبت الشيء بمعنى
عددته الحسبان بضم الحاء ومنه قوله تعالى الشمس والقمر
بحسبان وقد جاء الحسبان بمعنى العذاب كقوله تعالى ويرسل
عليها حسبانا من السماء واصله السهام الصغار الواحدة
حسبانة

تنوق في الشيء والأفصح ان يقال تأنق كما
تأنق في الأحلام آل مجالد — الي ابن ابي ليلى فصيره ذما

فوالله

فوالله ما أنسى على فوت شكره — ولكن فوت الرأي احدث لي هما

واشتقاق هذه اللفظة من الأنق وهو الإعجاب بالشيء ومن امثالهم
ليس المتعلق كالمتأنق اى ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي
يطلب النقاوة والغاية ويضرب ايضا للجاهل الذي يدعي الحذق
خرقاء ذات نيقة

هم
للمخاطب هم فعلت وهم خرجت فيزيدون
في افتتاح الكلام وهو من شنيع الأغلاط والأوهام وحكى احمد بن
المعدل قال سمعت الأخفش يقول لتلامذته جنبوني ان تقولوا بس وان
تقولوا هم وان تقولوا ليس لفلان محبة والمنقول من لغات العرب ان
بعض اهل اليمن يزيدون ام في الكلام فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم
الطعام واختلفوا في زيادة ام فاجازها زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله
فبما رحمة من الله وعما قليل وقد روى عن حمير انهم يجعلون الا ام التعريف
ام فيقولون طاب امضرب يريدون طاب الضرب وجاء في الآثار
فيما رواه النمر بن تولب انه عليه السلام نطق بهذه اللغة في قوله ليس من امبر
امصيام في امسفر يريدون ليس من البر الصيام في السفر وحكي ان
ان معاوية قال ذات يوم لجلسائه من افصح الناس فقام رجل من السماط

فقال قوم تباعدوا عن عنعنة تميم وتلتلة بهراء وكشكشة
ربيعة وكسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية
حمير فقال من اولئك فقال قومك يا امير المؤمنين واراد بعنعنة
تميم ان تميما يبدلون من الهمزة عينا كما قال ذو الرمة

اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يريد أأن ترسمت واما تلتلة بهراء فيكسرون حروف المضارعة
فيقولون انت تعلم وحدثني احد شيوخي رحمه الله ان ليلى
الاخيلية كانت ممن يتكلم بهذه اللغة وانها استاذنت ذات
يوم على عبد الملك بن مروان وبحضرته الشعبي فقال له اتاذن لي
يا امير المؤمنين في ان اضحكك منها قال افعل فلما استقر بها المجلس
قال لها الشعبي يا ليلى ما بال قومك لا يكتنون فقالت له ويحك
اما نكتني فقال لا والله ولو فعلت لاغتسلت فخجلت عند
ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك واما كشكشة
ربيعة فانهم يبدلون عند الوقف كاف المخاطبة شينا فيقولون
للمرأة ويحك مالش فيفرقون الكاف التي يدرجونها على هيئتها ويبدلون
من الكاف التي يقفون عليها شينا وفيهم من يجري الوصل مجرى الوقف
فيبدل الكاف فيه ايضا شينا وعليه انشد بيت المجنون

فعيناش

فعيناش عيناها وجيدش جيدها ولكن عظم الساق منش دقيق

واما كسكسة بكر فانهم يزيدون على كاف المؤنث في الوقف
سينا ليبينوا حركة الكاف فيقولون مررت بكس واما غمغمة
قضاعة فصوت لا يفهم تقطيع حروفه واما طمطمانية حمير
فقد مضى تفسيرها فيما تقدم قرضته بالمقراض و
قصصته بالمقص فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين حين قال
في صفة مزين بالقبادة وان كان ابدع في الاجادة

اذا حبيب صد عن الفه تيها واعيى كل رواض
الف فيما بين راسيهما كانه مسمار مقراض

والصواب ان يقال مقراضان ومقصان وجلمان لانهما اثنان
ونظير هذا الوهم قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج في
كلام العرب هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان
المصطحبان فيقال زوجان كما قالوا عندي زوجان من النعال
اي نعلان وزوجان من الخفاف اي خفان وكذلك يقال
للذكر والانثى ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزاوج
لصاحبه قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين ثم قال سبحانه في الاية التي تليها ومن الابل اثنين

ومن البقر ثنتين فدل التفصيل على ان معنى الزوج الافراد

فى تصغير شىء وعين شوىٌ وعوينة فيقلبون الياء فيهما

واوًا والافصح ان يقال شُيَىٌّ وعُيَيْنَةٌ باثبات الياء فيهما

وضم اولهما وقد يجوز كسر اولهما فى التصغير من اجل الياء لتكافؤ

الحرف والحركة ومن هذا القبيل قولهم فى تصغير ضَيْعَةٍ ضُوَيْعَةٌ

وفى تصغير بيت بويت والاختيار فيهما ضُيَيْعَة وبُيَيْت كما

انشدنا الخليل بن احمد رحمة الله عليه

ان لم يكن لك جُدَيٌ	اغناك خلٌّ وزيتٌ
او لم يكن ذا ولا ذا	فكسرةٌ وبُيَيْتٌ

اشرف فلان على الاياس من طلبه فيوهمون فيه كما وهم

ابو سعيد السكرى وكان من جملة النحويين واعلام العلماء المذكورين

فقال ان اياسا سمى بالمصدر من ايس وليس كذلك ووجه الكلام

ان يقال اشرف على الياس لان اصل الفعل منه يئس على وزن فعل

كما قال تعالى قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

فاما قولهم ايس بتقديم الهمزة فانه مقلوب من يئس واستدل

شيخنا ابو القاسم على صحة ذلك بان لفظة يئس ثلاثى ولفظة

الياس الذى هو الاصل فى نظم الصيغة ونسق الحروف

لكون

لكون الياء مبدوا بها فيهما والهمزة مثنى بها بخلاف ترتيبهما

فى لفظة ايس لان الهمزة فى ايس مبدوء بها والياء مثنى بها فلهذه

العلة حكم على لفظة ايس بانها مقلوبة من يئس والمقلوب

لا يتصرف تصرف الاصل ولا يكون له مصدر واما اياس فهو

عند المحققين مصدر آسته اى اعطيته والاسم منه الاوس

الذى اشتقت منه المواساة فكانهم سموا اياسا بمعنى تسميتهم

عطاء قال شيخنا ابو القاسم الفضل بن محمد النحوى فاما قولهم

جذب وجبذ فليست هذان اللفظتان عند المحققين من النحويين

من قبيل المقلوب كما ذكر اهل اللغة بل هما لغتان وكل واحدة منهما

اصل فى نفسها ولهذا اشتق لكل واحد منهما مصدر من لفظه

فقيل فى مصدره جبذ جبذًا كما قيل فى مصدر جذب جذبًا

ومما يوهمون فيه ايضا من نحو هذه اللفظة قولهم للقانط هو

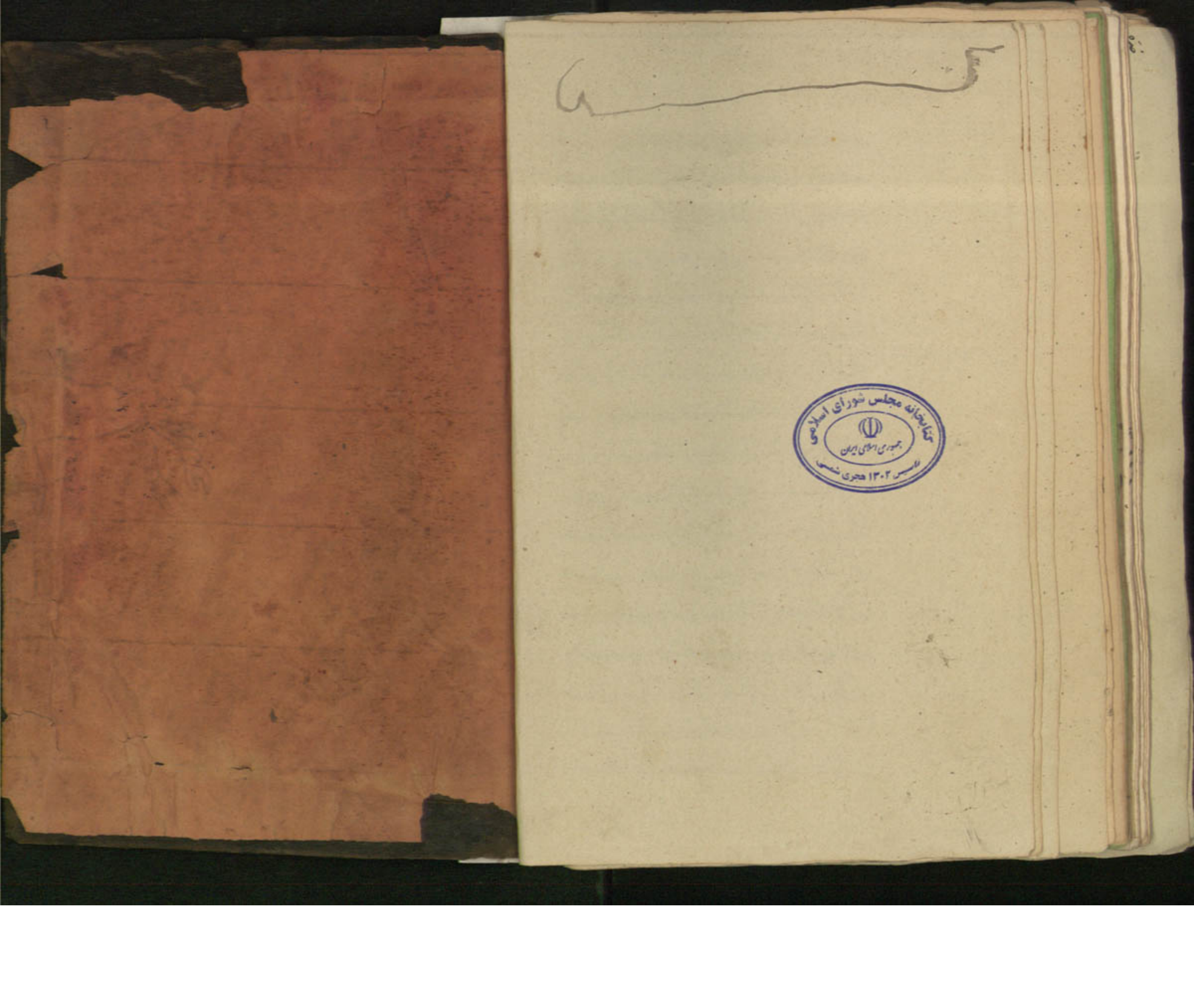
مؤيسٌ من الشىء والصواب ان يقال فيه هو يائسٌ او آيسٌ

والاصل فيه يائس ومنه قول معروف بن عمر الشيبانى

فما انا من ريب الزمان بجبأ	وما انا من سيب الاله بيائس

فاما المؤيس فهو الذى عرض للياس والجئ اليه للقنا

الجوفاء التى يرمى عنها بالبندق زربطانة والصواب ا


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

